

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملكة العربية السعودية



وزارة التعليم العالي

جامعة الملك سعود

كلية التربية - قسم التربية

## العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمصادر التعلم من وجهة نظرهم

دراسة ميدانية على مدارس محافظة القويعة

دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الآداب

تخصص (أصول تربية) بقسم التربية - كلية التربية

الطالب / ناصر بن عبدالله بن سعد الجميعة

٤٢٥١٢١٢٩٥

إشراف أ.د/ عبدالعزيز بن عبدالله السنبل

الفصل الدراسي الأول

١٤٢٨/١٤٢٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وخاتم المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

بعد شكر الله عز وجل الذي أعان على إنجاز هذا العمل ، يتقدم الباحث بالشكر الجزيل لسعادة الأستاذ الدكتور عبدالعزيز بن عبد الله السنبل على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة ومتابعتها في جميع مراحلها وتقديم النصح والتوجيه والإرشاد .

والشكر كذلك موصول للسادة أعضاء لجنة المناقشة ، الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن سعد الحميدي ، والأستاذة الدكتورة عزيزة بنت عبد العزيز المناع على تفضلهما بمناقشة هذه الرسالة وإبداء الرأي والمشورة لتجويدها . كما يتقدم الباحث بالشكر لرئيس قسم التربية بكلية التربية وجميع أعضاء هيئة التدريس في القسم على تعاونهم المستمر ، والشكر موصول لمنسوبي مكتبة الأمير سلمان بجامعة الملك سعود ومكتبة الملك فهد ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على الخدمات البحثية التي قدموها .

والشكر والتقدير لجميع أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بتحكيم استبانة هذه الدراسة على تقديمهم المشورة والملاحظات القيّمة .

كما يتقدم الباحث بالشكر لمركز البحوث التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود على ما قدّمه من دعم مالي ومساعدة كبيرة في التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة ، والشكر والإمتنان لإدارة التربية والتعليم بمحافظة القويعية التي طبقت بها هذه الدراسة على حسن تعاونهم وتجاوبهم ، والشكر والتقدير لكل من ساعد وساهم في إنجاز هذا العمل .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مستخلص الدراسة

#### العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمصادر التعلم من وجهة نظرهم

#### دراسة ميدانية على مدارس محافظة القويعة

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى زيادة إقبال المعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم لتعزيزها و التعرف على العوامل المؤدية إلى عزوف المعلمين عن استخدام مراكز مصادر التعلم لتلافيها وذلك من خلال التعرف على واقع مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام الحكومية بمحافظة القويعة ، من حيث واقع العاملين فيها ، وتوفر المواد والأجهزة التعليمية ، ومدى توفر الأماكن والإمكانيات والتجهيزات اللازمة ، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

١. ما واقع مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام الحكومية بمحافظة القويعة ، من حيث واقع العاملين فيها ، وتوفر الأجهزة التعليمية ، وتوفر الأماكن والتجهيزات اللازمة ؟.
٢. ما العوامل المؤثرة إيجاباً والتي تسهم في زيادة استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم ؟.
٣. ما العوامل المؤثرة سلباً والتي تسهم في إحجام المعلمين عن استخدام مراكز مصادر التعلم ؟.
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظر المعلمين للعوامل الإيجابية والسلبية تعزى إلى متغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية ، سنوات الخبرة ، التخصص) ؟.
٥. ما المقترحات والحلول المناسبة التي تؤدي إلى زيادة تفعيل مركز مصادر التعلم بالمدرسة من منظور المعلمين ؟.

استخدم الباحث في إجراء هذه الدراسة المنهج المسحي ( الوصفي ) التحليلي ، وتألف مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في المدارس التي يتوفر بها مركز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة القويعة ، والبالغ عددهم (٥٨٣) معلماً .

وقدمت تطبيق أداتين لجمع المعلومات لهذه الدراسة هما :

**الأولى :** أداة ملاحظة الواقع ، وتم من خلالها جمع معلومات عن واقع مراكز مصادر التعلم من خلال الجولات الميدانية التي قام بها الباحث والوقوف مباشرة على واقع تلك المراكز من حيث العاملين بتلك المراكز والتجهيزات والأماكن اللازمة لتشغيلها .

**الثانية :** الاستبانة وتم توزيعها على كل أفراد مجتمع الدراسة من المعلمين والبالغ عددهم (٥٨٣) معلماً بعد التأكد من صدقها وثباتها ، وللحصول على النتائج المطلوبة تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١. أكثر العوامل المؤثرة إيجاباً والتي تساعد على إقبال المعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم هي :

- وجود أجهزة عرض متطورة تقلل الجهد والوقت لإيصال المعلومة للمتعلمين .
- كون أمين المركز مهياً علمياً ومهنياً لإدارة المركز، وكذلك .
- وجود علاقة تعاونية تفاعلية بين أمين المركز والمعلمين .
- انتشار الوعي لدى المعلمين بأساليب التعليم الحديثة .
- وجود مساحات كافية بالمركز لتنفيذ المهام المختلفة .
- وتوفير خدمة الإنترنت السريع بالمركز .

٢. أكثر العوامل المؤثرة سلباً والتي تسهم في إحجام المعلمين عن استخدام مركز

مصادر التعلم هي :

- كثرة الأعباء التدريسية للمعلم .
  - قلة الحوافز للمعلمين الذين يستخدمون مركز مصادر التعلم .
  - صغر مساحة المركز بشكل يجعله غير مناسب لممارسة الأنشطة التعليمية به .
  - عدم وجود ميزانية مخصصة للمركز .
٣. لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مرئيات ترجع إلى متغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية أو سنوات الخبرة أو التخصص).
٤. كان أكثر المقترحات تكراراً من قبل عينة الدراسة لزيادة تفعيل مركز مصادر التعلم :

- توفير تجهيزات و مواد تعليمية تتماشى مع تطوير المناهج .
- عقد دورات تدريبية للمعلمين لبيان أهمية مركز المصادر وطرق التعامل مع التقنية في التعليم .
- تأمين الاتصال السريع بخدمة الإنترنت .
- وضع ميزانية خاصة بمركز المصادر لتوفير المواد والأدوات .
- تفريغ أمين مركز المصادر كلياً للعمل بالمركز وأن يكون ذا كفاءة عالية .

# المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	مستخلص الدراسة
د	المحتويات
هـ	فهرس الملاحق
١٠ - ١	الفصل الأول : مدخل الدراسة
٢	المقدمة وخلفية الدراسة
٦	مشكلة الدراسة
٧	أهداف الدراسة
٧	أهمية الدراسة
٨	أسئلة الدراسة
٨	حدود الدراسة
٩	تعريف مصطلحات الدراسة
٤٠ - ١١	الفصل الثاني : الإطار النظري
١٢	مقدمة
١٣	مفهوم مركز مصادر التعلم
١٥	التطور التاريخي لمفهوم مركز مصادر التعلم
١٧	مراحل تطور مراكز مصادر التعلم
١٨	أهداف مركز مصادر التعلم
٢٠	وظائف مركز مصادر التعلم
٢١	مبررات تأسيس مراكز مصادر التعلم
٢٣	الأسس التي تقوم عليها مراكز مصادر التعلم
٢٦	المتطلبات الأساسية لمراكز مصادر التعلم

الصفحة	الموضوع
٢٨	خصائص مراكز مصادر التعلم
٢٩	أساليب التعليم والتعلم في مراكز مصادر التعلم
٣٥	أخصائي مركز مصادر التعلم ( المهام ، المهارات )
٣٥	مهام أخصائي مركز مصادر التعلم الرئيسية
٣٧	مهارات أخصائي مركز مصادر التعلم
٤٠	الاستفادة من الفصل الثاني
٤١	<b>الفصل الثالث : الدراسات السابقة</b>
٤٢	الدراسات العربية
٥٦	الدراسات الأجنبية
٦١	التعقيب على الدراسات السابقة
٦٣	<b>الفصل الرابع : إجراءات الدراسة</b>
٦٤	منهج الدراسة
٦٤	مجتمع الدراسة
٦٤	عينة الدراسة
٦٦	أدوات الدراسة
٧١	أساليب المعالجة الإحصائية
٧٢	<b>الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها</b>
٧٣	النتائج التي توصلت إليها الدراسة
٩٦	<b>الفصل السادس</b>
٩٧	خلاصة الدراسة
١٠٠	التوصيات والمقترحات
١٠٢	قائمة المراجع

## فهرس الملاحق

الصفحة	الموضوع	الملحق
١١٣	بيان بأسماء المحكمين	١
١١٤	أداة الدراسة ( الاستبانة ) في صورتها النهائية	٢
١١٨	أداة الدراسة ( الملاحظة لواقع مراكز مصادر التعلم ) في صورتها النهائية	٣
١٢٢	المعيار الذي اتخذه الباحث في أداة الملاحظة	٤
١٢٣	خطاب سعادة عميد كلية التربية لمدير إدارة التربية والتعليم بمحافظة القويعية بشأن طلب الموافقة على تطبيق الباحث لأداة البحث	٥
١٢٥	خطاب سعادة مدير إدارة التربية والتعليم بمحافظة القويعية (بنين ) إلى مديري المدارس بشأن تسهيل مهمة الباحث	٦

## الفصل الأول :

- ١ - ١ المقدمة وخلفية الدراسة
- ٢ - ١ مشكلة الدراسة وأسئلتها
- ٣ - ١ أهداف الدراسة
- ٤ - ١ أهمية الدراسة
- ٥ - ١ أسئلة الدراسة
- ٦ - ١ حدود الدراسة
- ٧ - ١ تعريف المصطلحات الواردة في الدراسة

## ١ - ١ المقدمة وخلفية الدراسة :

يختلف هذا العصر الذي نعيشه عن كل العصور التي سبقت ، وذلك لما نشهده فيه من تفجر معرفي ، وثورة في الاتصالات والمعلومات ، جعلتنا نسميه عصر التكنولوجيا. "ففي عصرنا هذا تواجه التربية تحديات كبيرة نتيجة للتطورات التقنية المتلاحقة ، ووسائل الاتصال المتطورة ، وتضخم المعلومات بشكلٍ مدهل ، مما جعل التربويين يعيدون النظر في نظم التربية وأساليبها ، حتى طالت المفاهيم التقليدية حول الطالب والمعلم واليوم الدراسي ، وأساليب التعليم والتعلم والتقويم" (الصالح وآخرون:١٤٢٤ ، ص٢٧)

ويصف اللقاني وزميله أهم ما يميز هذا العصر بقولهم : " إن أهم ما يميز عالمنا المعاصر هو ذلك التطور الكمي والكيفي للمعلومات الإنسانية وتجدها بسرعة لم يشهدها العالم من قبل حتى أصبح من الضروري لكل فرد أن يكيف نفسه وفقا لظروف الحياة المتجددة ، وأن يزيد من معارفه وخبراته " ( اللقاني وأبو سنييه ، ١٩٩٠ ، ص ٨٥ ).

وفي هذا العصر تطورت العملية التربوية والتعليمية بكافة جوانبها ، مما أضاف إلى المدرسة مسؤوليات عديدة ينبغي أن تؤديها بشكل يتوافق مع ما يشهده هذا العالم من تطور وتقدم في جميع المجالات ، وأصبحت المجتمعات تعول على المدرسة في حل كثير من المشاكل التي تعترض طريق نموها وتقدمها ، وتعتبرها هي مفتاح التقدم والازدهار المنشود .

يتضح مما سبق أن المدرسة مطالبة بإعداد مخرجات تعليمية قادرة على مواجهة التحديات التي يواجهها المجتمع ، والتعايش معها بقدر من النجاح ، لتستطيع هذه المخرجات مسايرة هذا التفجر المعرفي المتسارع والعصر التكنولوجي .

وفي ظل هذه الظروف كان لزاما على المدرسة أن تطور من نفسها لمواجهة هذه التحديات خصوصا وأنه لم يعد هدف التربية نشر التعليم فقط بل الاهتمام بنوعيته

وآفاقه . ولم يعد المعلم هو الناقل للمعرفة والمصدر الوحيد لها . ولم تعد الطريقة التقليدية قادرة على تحقيق أهداف المناهج كما يبين ذلك كاظم وجابر بقولهما عن الطريقة التقليدية : " لم تعد وحدها كافية لتحقيق أهداف المناهج في المدرسة الحديثة " (كاظم وجابر ، ١٩٨١ ، ص ٣ ) .

ومع تطور دور المعلم إلى الموجه والمشارك لطلبته في رحلة تعلمهم واكتشافهم المستمر ، كان لابد من الأخذ بعين الاعتبار الاستفادة من التقنيات التربوية لتحقيق أهداف التعليم وإعداد الفرد بدرجة عالية من الكفاءة تؤهله لمواجهة التغيرات العلمية المتسارعة ، ( الطوبجي ، ١٤٠٤ هـ ، ص ٥ ) .

وهذا التغيير في التوجه من الطريقة التقليدية إلى الطرق الحديثة في التعليم المعتمدة على التقنيات الحديثة جاء انعكاسا لتطور الدراسات في مجال التربية وعلم النفس ، وعلم النفس التعليمي بخاصة ، وما تمخضت عنه من نتائج وتوصيات والتي توفر من خلالها الكثير من المعلومات ، ويؤكد على ذلك الحاج والخياط بقولهما : " ونتيجة للتطورات في مجال المعلومات أصبحت غرفة الصف ضعيفة الاستجابة للتغيرات التقنية ، حيث نشأت فجوة بين التقنيات والتدريس الصفّي تصعب معالجتها ما لم يعي المدرس أهمية مكونات التعليم الجديد ، وكيفية تعزيزه باستخدام التقنيات التربوية ، فقد زاد الاهتمام بمختلف العوامل المؤثرة على المواقف التعليمية التعلمية . ومن أبرز هذه العوامل ، وسائل الاتصال التعليمية التي تساعد في تحقيق التفاعل الفعال بين المدرس وطلبته ، وبالتالي تساهم في تحقيق مردود تعليمي أفضل " ( الحاج والخياط ، ١٩٨٧ ، ص ٨ ) .

"ومن المواقف المهمة في العملية التعليمية التي تناولها التغيير مراكز مصادر التعلم باعتبارها الركيزة الأساسية للمدرسة الحديثة ، وبما تقدمه من دعم للأهداف المدرسية ومنهجها من خلال تقديم مصادر تعليم وتعلم متنوعة مطبوعة وغير

مطبوعة وإلكترونية .. إلخ لعناصر العملية التعليمية كافة من معلمين وطلاب وإداريين" (الصالح وآخرون: ١٤٢٤، ص٢٧)

ولقد تنامى الاهتمام بتعزيز دور التقنيات التربوية بشكل عام في عملية التعليم والتعلم وبدور التقنية المتقدمة على وجه الخصوص . ونتيجة لهذا التطور زاد الاهتمام بتوظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية وأصبحت المدرسة الحديثة تحرص على إتاحة الفرصة للمتعلم للتعرف على مصادر المعلومات المختلفة ، وتنمية مهاراته العقلية ، والحسية التي تمكنه من التعامل مع هذه المصادر المختلفة للمعرفة ، ومن هنا برز مفهوم مراكز مصادر التعلم ، ليتم من خلاله تطوير المكتبة المدرسية لتصبح مركزاً لتقديم خدمات عديدة في المدرسة ، ويبين ذلك العلي بقوله : " المكتبة المدرسية تعتبر مركزاً لمصادر التعلم إذ تقدم خدمات عديدة في البحث والقراءة الترويحية ودعم وإثراء المناهج الدراسية ، وكأنها بذلك تدمج بين الوظيفة الخاصة بها مع الوظيفة التعليمية " ( العلي ، ١٩٩٥ ، ص ١٤ ) .

وتتضح أهمية تطوير المكتبة المدرسية إلى مركز مصادر تعلم " فهي تتلاحم مع البرامج التعليمية والتربوية للمدرسة وتوفر المصادر التعليمية التي تخدم المناهج الدراسية ، ويظهر هذا الدور بوضوح في تنوع طرق وأساليب التدريس ، وفي مختلف الأنشطة التربوية والتعليمية بالمدرسة " ( خليفة وآخرون ، ١٩٩٦ ، ص١٥ ) .

ومما يبين أهمية دور مركز مصادر التعلم في المدرسة ما أوصت به ندوة تقنيات التربية بين المطالب والتحديات عام (١٤١٣هـ) والمنعقدة في جامعة الملك سعود حيث كان من ضمن ما أوصت به " التأكيد على ضرورة وجود مكتبة شاملة في كل مدرسة من مدارس التعليم العام تحوي مختلف مصادر التعلم ، التي تتماشى مع مناهج المراحل التعليمية المختلفة " .

" وفي الفترة الأخيرة ظهرت أفكار ونظريات وأساليب حديثة في مجال التعليم والتعلم تؤكد على أن من أفضل أنواع التعليم هو الذي يتم عن طريق الخبرة وخلق

الرغبة والدافعية لدى المتعلم في البحث عن المعلومة بنفسه من مصادرها المتعددة " (عليان، ١٩٩٩م، ص ٨٥) ، وتشجيع وتنمية روح البحث والتفكير العلميين وتقوية القدرة على المشاهدة والتأمل والاهتمام بالإنجازات العالمية في ميادين العلوم والآداب والفنون المباحة ( التطوير التربوي، ١٤٢٢هـ، ص ١٧)

وإدراكا من وزارة التربية والتعليم لأهمية مراكز مصادر التعلم فلقد حرصت على الأخذ بهذا المفهوم ، وعملت على دمج المكتبات المدرسية مع الوسائل التعليمية لتتطور إلى مراكز مصادر تعلم في كل مدرسة من مدارس التعليم العام ، وبدأت في تنفيذ هذا المشروع مع بداية عام ١٤٢٠ هـ ، ووفرت له الدعم الكافي لينمو ويستمر ، ويحقق أهدافه المرسومة ، وأصبح عدد المراكز يتزايد يوما تلو الآخر في مختلف المناطق التعليمية .

وقد بدأ تنفيذ المشروع في مدارس محافظة القويعية اعتباراً من عام ١٤٢١ هـ بإنشاء مركز لمصادر التعلم بمدرسة واحدة وتتابع إنشاء المراكز في مدارس المحافظة حتى بلغ أربعين مركزاً مع نهاية العام الدراسي ١٤٢٦/١٤٢٧ هـ (مركز التقنيات التربوية ، إدارة التربية والتعليم بمحافظة القويعية ، ١٤٢٧ هـ)

ورغم أهمية دور مركز مصادر التعلم للمعلم والمتعلم إلا أننا نجد أن الاعتماد على الكتاب المدرسي والأسلوب الإلقائي مازالا هما الرابط الأساسي بين المعلم والمتعلم في الفصل الدراسي لدى كثير من المعلمين ، وذلك ناتج عن تأثير النظرة القديمة للمنهج في البيئة المدرسية (العنزي، ١٤٢٥ هـ ، ص ٥) .

وغرفة الصف قد لا تستطيع أن تمد الموقف التعليمي بالمواد الضرورية لكي تحقق الأهداف المطلوبة فلا بد للمعلم من الاستعانة بمصادر أخرى للمعلومة ، وهنا يأتي دور مراكز مصادر التعلم

## ١ - ٢ مشكلة الدراسة

يتضح مما سبق أهمية وجدوى الاستعانة بمركز مصادر التعلم في المدرسة بل جعله من أساسيات التعليم والتعلم ، وقد أظهرت بعض الدراسات السابقة كدراسة (المناعي ، ١٤٢٠هـ) ودراسة (الحسينات ، ١٩٩٢م ) أن نسبة اتجاه المدرسين نحو مراكز مصادر التعلم لم يصل إلى المستوى المقبول تربوياً وكذلك اعتماد المعلمين على أسلوب الإلقاء في تدريسهم بدرجة كبيرة وأن هناك ضعفاً في استخدام المعلمين للوسائل التعليمية وأن هناك إهمالاً للجانب العملي التطبيقي في المواد الدراسية .

وهذا قد يرجع إلى أسباب وعوامل تؤثر على استخدام المعلمين لتلك المراكز والتي منها عوامل ذات صلة بالمعلم نفسه ، من حيث مهارته في استخدام التقنية ، أو درجة وعيه بأهمية الوسائل المعينة والجانب التطبيقي في عملية التعليم ، وعوامل ذات صلة بإدارة المدرسة من حيث إتاحة الوقت الكافي لكل معلم لاستخدام تلك المراكز ، وعوامل ذات صلة بالأجهزة والمواد التعليمية ، من حيث درجة توفرها وارتباطها بالمنهج ومن خلال ما توصلت إليه الدراسات السابقة ، وما صدر في تقرير مركز التقنيات التربوية بإدارة التربية والتعليم بمحافظة القويعة حول مدى استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم ، تبين للباحث أن هناك نسبة كبيرة من المعلمين لا يستخدمون مركز مصادر التعلم في عملية التعليم ويعتمدون في تدريسهم على الطرق التقليدية القديمة ، مما يستدعي القيام بدراسة تبين العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم وإيجاد آلية تحقق الاستفادة القصوى من تلك المراكز .

من هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال التالي :

ما العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين في مدارس التعليم العام بمحافظة القويعة لمراكز مصادر التعلم ؟

## ١- ٣ أهداف الدراسة :

### تهدف الدراسة إلى :

- التعرف على واقع مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام الحكومية بمحافظة القويعية ، من حيث واقع العاملين فيها ، وتوفر المواد والأجهزة التعليمية ، وتوفر الأماكن والتجهيزات اللازمة .
- التعرف على العوامل التي تؤدي إلى زيادة إقبال المعلمين على استخدام مراكز مصادر التعلم لتعزيزها .
- التعرف على العوامل التي تؤدي إلى عزوف المعلمين عن استخدام مراكز مصادر التعلم لتلافيها .
- معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في منظور المعلمين للعوامل المؤدية إلى استخدام مراكز مصادر التعلم تعزى إلى متغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية ، سنوات الخبرة ، التخصص ) .
- تقديم توصيات ومقترحات حول تفعيل استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم في أنشطتهم التعليمية .

## ١- ٤ أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة من أهمية مركز مصادر التعلم بالمدرسة من خلال الدور الذي يمكن أن يلعبه في تحسين وتطوير طرق التدريس لدى المعلمين ، ولما تمثله التقنية من دور رئيس في العملية التربوية والتعليمية ولما يشهده العالم من ثورة معرفية هائلة لا يمكن مواكبتها بالطرق التقليدية في عملية التعليم والتي تحتم علينا الاستعانة بطرق ووسائل أكثر فاعلية والتي من أهمها مراكز مصادر التعلم ، ويأمل الباحث أن تقدم هذه الدراسة للمسؤولين بوزارة التربية والتعليم تصوراً شاملاً للأسباب التي تحول دون استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم الاستخدام الأمثل

ووضع المقترحات والحلول لما من شأنه زيادة الاستفادة من تلك المراكز وتفعيل دورها بالمدرسة لتحقيق ما أنشئت من أجله .

#### ١ - ٥ أسئلة الدراسة :

يمكن تحديد أسئلة الدراسة فيما يلي :

- ما واقع مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام الحكومية بمحافظة القويعة ، من حيث (واقع العاملين فيها ، توفر الأجهزة التعليمية ، توفر الأماكن والتجهيزات اللازمة)؟.
- ما العوامل المؤثرة إيجاباً والتي تسهم في زيادة استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم ؟.
- ما العوامل المؤثرة سلباً والتي تسهم في إحجام المعلمين عن استخدام مراكز مصادر التعلم ؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظر المعلمين للعوامل الإيجابية والسلبية تعزى إلى متغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية ، سنوات الخبرة ، التخصص) ؟.
- ما هي المقترحات والحلول المناسبة التي تؤدي إلى زيادة تفعيل مراكز مصادر التعلم بالمدرسة ؟.

#### ١ - ٦ حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية :

سوف تتناول هذه الدراسة العوامل المؤثرة سلباً وإيجاباً في استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة نظر المعلمين وعلاقة هذه العوامل بمتغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية ، سنوات الخبرة ، التخصص)

## الحدود المكانية والزمانية:

سوف تقتصر الدراسة على المدارس الحكومية التي يتوفر بها مركز لمصادر التعلم بمحافظة القويعة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ بإذن الله

### ٧ -١ تعريف مصطلحات الدراسة

العوامل : جمع عامل والعامل : الباعث أو المؤثر في الشيء . يقال : كثرة الإنتاج من عوامل الرخاء (المعجم الوسيط ، ص ٦٢٨)  
ويقصد الباحث بالعوامل : جميع المؤثرات التي تزيد أو تقلل من استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم

### مراكز مصادر التعلم :

هي بيئة تعليمية تحوي أنواعاً متعددة من مصادر المعلومات ، يتعامل معها المتعلم ، وتتيح له فرص اكتساب المهارات والخبرات وإثراء معارفه عن طريق التعلم الذاتي والجماعي .(وزارة المعارف، مركز التطوير التربوي ، مشروع مراكز مصادر التعلم ١٤٢١، ص١)

أوهي " نظام متكامل لبيئة تعليمية متكاملة تتبع لمؤسسة تعليمية ( المدرسة ) ويسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال القيام بمجموعة من الوظائف والعمليات والأنشطة لتقديم سلسلة من الخدمات المكتبية والمعلوماتية التي تخدم المتعلم أولاً والمعلم ثانياً ، وذلك عن طريق توفير مجموعة جيدة من مصادر التعلم والمعلومات بكافة أشكالها ( المطبوعة وغير المطبوعة ) ودمجها مع ما قدمته التكنولوجيا من مواد ووسائل وأجهزة وتقنيات متطورة من أجل تطوير العملية التعليمية " ( عليان ، ١٤٢٤هـ ، ص١٨٨)

ويمكن تعريفها بأنها: " جميع أوعية المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة التي تستخدم كمصادر في عملية التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية ( عبد الشايف ١٩٨٦م ، ١٥٦ )

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها : مكان في المدرسة يحوي مصادر معلومات متنوعة (مقروءة ومسموعة ومرئية ، كالكتب وبرامج الحاسب وشبكة الإنترنت ) وتجهيزات خاصة ( أجهزة حاسب متصلة بشبكة داخلية ، وأجهزة عرض ، وأجهزة استماع ) وتتكون من قاعتين ، إحداهما للتعلم الذاتي والأخرى للتعليم الجماعي ، تهدف إلى تيسير حصول المتعلم على المعلومة وتجعله أكثر تفاعلاً مع المعلومة .

## الفصل الثالث

### الإطار النظري ويحتوي على:

- ٢- ١. مفهوم مركز مصادر التعلم
- ٢- ٢. التطور التاريخي لمفهوم مركز مصادر التعلم
- ٢- ٣. مراحل تطور مراكز مصادر التعلم
- ٢- ٤. أهداف مركز مصادر التعلم
- ٢- ٥. وظائف مركز مصادر التعلم
- ٢- ٦. مبررات تأسيس مراكز مصادر التعلم
- ٢- ٧. الأسس التي تقوم عليها مراكز مصادر التعلم
- ٢- ٨. المتطلبات الأساسية لمراكز مصادر التعلم
- ٢- ٩. خصائص مراكز مصادر التعلم
- ٢- ١٠. أساليب التعليم والتعلم في مراكز مصادر التعلم
- ٢- ١١. أخصائي مركز مصادر التعلم
  - المهام
  - المهارات
- ٢- ١٢. الاستفادة من هذا الفصل

## مقدمة

إن المتابع للتغيرات المتسارعة في العملية التربوية يجدها قد أصابت كل شيء في هذا العصر حيث لم تقف مؤثرات هذا العصر عند مجال معين ولم تترك نشاطاً دون أن تسبب تغييراً فيه وكان التعليم من أهم المجالات التي أصابها التغيير فلم تعد العملية التعليمية كما كانت في الماضي مجرد تلقين للدرس، أو تحفيظ وتسميع للكتاب ولم تعد نشاطاً مجرداً يقوم بع المعلم لإيصال المعرفة لتلاميذه، بل أصبح التعليم نشاطاً له وسائله وأدواته المتشابكة وله أهدافه ونتائجه التي تخضع للقياس والتقنين والتقويم، ولم يعد المعلم المصدر الوحيد للمعرفة بل تعددت مصادر المعرفة وتنوعت، ولم يعد المتعلم الوعاء المستقبل للمعرفة، وإنما هو المشارك المتفاعل في العملية التعليمية ومحورها (مرعي، ١٤٢١هـ، ص ٣٧٥).

لذلك فإن العصر الذي نعيش فيه يتميز بأنه عصر التقدم العلمي والتكنولوجي، كما أنه عصر الانفجار المعرفي والثورة المعلوماتية والتطور السريع في جميع المجالات، الأمر الذي يوجب على كل فرد أن يظل على اتصال وثيق بما يستجد من تطورات مختلفة وخاصة في الميدان التربوي الذي يمثل فلسفة المجتمع وقاعدته التي ينطلق منها في تنشئة الأجيال وتزويدهم بثقافته وقيمه.

لقد أضحت التربية والتعليم في وقتنا الحاضر أشد ما تكون فيه حاجة إلي التغيير والتطوير لمواكبة ما يميز هذا العصر من ثورة علمية في المجالات التربوية وما يدعمها من وسائل وتقنيات (وزارة المعارف، ١٤٢٣هـ، ص ١).

ويظهر ذلك بشكل واضح في المكتبات المدرسية التي اعتمدت في بدايتها على الأوعية التقليدية التي تمثلت في المواد المطبوعة من كتب ونشرات ودوريات وتقارير في تقديم خدماتها إلى المعلمين والمتعلمين، إلا أن التقدم العلمي والتكنولوجي في شتى المجالات أوجد وسائل اتصال حديثة وسريعة تستطيع نقل المعلومات والمعارف وبثها خلال أوعية غير تقليدية تعتمد على حاستي السمع والبصر كالأفلام والأشرطة الصوتية وأقراص الحاسبات الممغنطة، إضافة إلى التلفزيون التعليمي والشرائح

والشفاقيات وغير ذلك من أوعية المواد غير المطبوعة مما جعل الإقبال على استخدام أوعية المعلومات غير التقليدية وأجهزتها في العملية التعليمية كبيراً وذلك من أجل تجويد التعليم وتحقيق مبدأ التعلم الذاتي والمستمر (الجيب وآخرون ٢٠٠٠م، ص ١٣).

لذلك سارعت المكتبات المدرسية للاستجابة لهذه التغيرات وتمثل ذلك في ظهور مفهوم جديد للمكتبة بدأ في المكتبات المدرسية بما يسمى مركز مصادر التعلم الذي زود بالإمكانات التعليمية التي تمكنه من تقديم التسهيلات الملائمة بما يؤدي للارتقاء بالعملية التعليمية في إطار بيئة تحقق المشاركة الفعالة للمستفيدين طلاباً وأساتذة في أنشطة هذا المركز، ومن هنا بدأ اهتمام خبراء التربية يزداد بمصادر التعلم بكافة أشكالها المطبوعة أو المرئية أو المسموعة، والمقروءة إلكترونياً، وذلك بهدف دراسة تيسير استخدام الطلاب والمعلمين لها من خلال مناشط متعددة تتم داخل مراكز مصادر التعلم باعتبارها بيئة صالحة لحدوث عملية التعلم، وهي بذلك تكون جزءاً متكاملًا مع الفصل الدراسي في خدمة الأهداف القائمة للبرنامج التعليمي ككل (الحمود وآخرون، ١٩٩٣م، ص ٦٤).

## ٢- ١ مفهوم مركز مصادر التعلم : Learning Resources Center

اتجه مفهوم مركز مصادر التعلم إلى اتجاه جديد نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي في كافة مجالات البحث العلمي. فأصبح مفهوم مركز مصادر التعلم مفهوماً حديثاً يواكب استخدامات أساليب التعلم الحديثة ووسائل التعليم المساندة للمنهج الدراسي، وكذلك التطور الهائل في استخدام التقنيات الحديثة في البحث عن المعلومة عن طريق استخدام الحاسب الآلي والشبكات وبنوك المعلومات

إلا أن بعض الباحثين يرى أن مركز مصادر التعلم لا يعتبر مفهوماً جديداً، فقد عرف منذ الستينات الميلادية عندما بدأ التحول من المكتبات المدرسية التقليدية إلى مراكز مصادر تقدم خدمات للطالب والمعلم، وترتبط بجميع أشكال الاتصال المتوافرة آنذاك مع التركيز على التسهيلات التي تدعم أساليب التعلم الذاتي، وقد استخدمت مصطلحات كثيرة للإشارة إلى مفهوم مركز مصادر التعلم من بينها :

مركز المواد التعليمية ، ومركز الوسائل التعليمية ، ومختبر مصادر التعلم ، ومركز المصادر التعليمية ، ومركز مصادر التقنيات التعليمية وغيرها . ( وزارة المعارف ، ١٤٢١ ، ص ٤ ) .

ومع تنوع مسميات مراكز مصادر التعلم فإن مفهومها بشكل عام يدور حول توفير مجموعة من التسهيلات المتنوعة والمناسبة للأنشطة والعمليات المراد تطبيقها داخل المركز من قبل المعلمين والطلاب وتقديم سلسلة من الخدمات المعلوماتية للنهوض بمستوى العملية التعليمية في مختلف المجالات ، بما يوفره من بيئة مناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة .

فقد عرفها (عليان، ١٤٢٤هـ، ص ١٨٨) بأنها " نظام متكامل لبيئة تعليمية متكاملة تتبع لمؤسسة تعليمية ( المدرسة ) ويسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال القيام بمجموعة من الوظائف والعمليات والأنشطة لتقديم سلسلة من الخدمات المكتبية والمعلوماتية التي تخدم المتعلم أولاً والمعلم ثانياً ، وذلك عن طريق توفير مجموعة جيدة من مصادر التعلم والمعلومات بكافة أشكالها ( المطبوعة وغير المطبوعة ) ودمجها مع ما قدمته التكنولوجيا من مواد ووسائل وأجهزة وتقنيات متطورة من أجل تطوير العملية التعليمية " .

كما عرفها سلامة ( ١٩٩٥ م ، ص ٣٤ ) بأنها " ذلك المكان الذي يحتوي على مواد تعليمية مختلفة ومنظمة ، بحيث يسهل استخدامها من قبل المدرس والطالب لتسهيل العملية التعليمية " .

ويعرفها الكلوب ( ١٩٩٣ م ، ص ٣٠١ ) بأنها "بيئة علمية تحتوي أنواعاً متعددة من الأوعية المعرفية المطبوعة والمسموعة والمرئية ، يعايشها المتعلم ويتفاعل معها ، حيث تتيح له فرص اكتساب المعارف والخبرات والمهارات وإثراء معارفه عن طريق التعلم الذاتي بإشراف متخصصين يسهلون له ظروف التعامل مع كل مكونات هذه المراكز بحرية وإيجابية " .

وقد ذكرت ( إدارة مصادر التعلم ، ١٤٢٤ هـ ، ص ٣ ) تعريفاً لمركز مصادر التعلم بأنه: " مرفق مدرسي يوفر بيئة تعليمية غنية ، ويحتوي أنواعاً متعددة من مصادر تعليمية تعليمية مناسبة تتيح للمتعلم الاستفادة من أنواع متعددة ومختلفة من مصادر التعلم ، وتهيئ له فرص التعلم الذاتي ، وتعزز لديه مهارات البحث والاستكشاف ، وتمكن المعلم من إتباع أساليب فعالة في تصميم مادة الدرس وتطويرها وتنفيذها وتقويمها".

## ٢-٢ التطور التاريخي لمفهوم مركز مصادر التعلم :

يفيد تقصي التطور التاريخي لمفهوم مركز مصادر التعلم أن جذوره لها بعد كبير في التاريخ الإنساني فالحقيقة أن هذا المفهوم لم يولد بين عشية وضحاها ولكنه كان محصلة لمجموعة من التفاعلات والمؤثرات في نسيج المجتمعات البشرية ، أدت في النهاية إلى بروز هذا المفهوم بشكل واضح وملاموس في المؤسسات التعليمية ، فكانت المكتبات منذ فجر التاريخ مؤهلة لتولي دور احتضان أوعية المعلومات باعتبارها الخامة الأساسية للعملية التعليمية ، وقد ظهر ذلك في مصر القديمة في الكتابات المتنوعة على لفافات البردي التي كانت تمثل الشكل التقليدي لأوعية المعلومات فيها ، ثم مرت المكتبات بتطور ملحوظ في العهد الإسلامي الزاهر في القرن الثاني الهجري وما بعده ، وظهر ذلك جلياً في مكتبة بيت الحكمة وما بلغته من شهره ونشاط من خلال ما حوته من كتب متنوعة وتحفٍ خطيةٍ ومصورات بلدانية ومرصدٍ فلكيٍ (الحمود وآخرون ، ١٩٩٣م ، ص ٦٧).

إلا أن بعض الباحثين في هذا المجال يؤرخون لبداية ظهور فكرة مراكز مصادر التعلم مع انطلاق الثورة الصناعية في العالم الغربي ، فقد أشارت النشرة الخاصة بوزارة التربية البريطانية لعام ١٥٧٨م إلى هذا المفهوم بصورة جزئية حيث جاء فيها : "يجب أن تحتوي المباني التعليمية على مكتبة ومعرض مزود بكل أنواع الكتب والخرائط والمجسمات والألات الفلكية وكل الأشياء الأخرى ذات الصلة بعملية التعلم" (عيسى ، ١٩٨٢م ، ص ٨٣) .

وقد أوصى المجلس التعليمي لمقاطعة Newark الأمريكية عام ١٩٣٧م بدمج إدارتي المكتبات والتربية اليصرية ، وأصدر اتحاد مكتبات المدارس الأمريكية في نيويورك عام ١٩٥٦م بياناً جاء فيه : أن مكتبة المدرسة يجب أن تستخدم كمركز لمصادر التعلم (يوسف، ١٩٩٤م، ص٤).

وفي عام ١٩٦٩م صدرت نشرة عن اتحاد أمناء مكتبات المدارس الأمريكية تضمنت معايير وإجراءات محددة لإنشاء مراكز مصادر التعلم (عليان وسلامة، ٢٠٠٢م، ص١٩٥).

أما على المستوى العربي فقد تم الاهتمام بإنشاء مراكز متخصصة في هذا المجال ، وقد كان لجهود المنظمة العربية للتربية والثقافة أثرها في حفز الدول العربية على الاهتمام بالوسائل التعليمية وإدراك أهميتها للطالب والمعلم ، وذلك في أواخر الستينات من القرن الماضي ، فقد أولى المؤتمر التربوي الأول للمنظمة لعام ١٩٦٧م أهمية كبيرة لتنمية الاتجاه الإيجابي لدى المعلمين نحو الوسائل والأجهزة والمواد التعليمية من أجل توظيفها في العملية التعليمية (الدوسري، ١٤٢١هـ ، ص ٣٤) .

وقد أوصى المؤتمر الثالث لوزراء التربية العرب عام ١٩٦٨م بعقد حلقة دراسية من المتخصصين والخبراء لدراسة إنشاء مركز إقليمي لتقنيات التعليم ، وفي عام ١٩٧٥م أنشئ المركز العربي للوسائل التعليمية بالقاهرة ، ثم نقل عام ١٩٧٦م إلى الكويت ، ومع بداية عام ١٩٩٠م تم نقل المركز إلى الإدارة العامة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس (يوسف، ١٩٩٤م، ص٥).

ويعتبر مشروع مركز مصادر التعلم في دولة البحرين المشروع الريادي الأول من نوعه في الوطن العربي ، وإن تم إيجاد مراكز مصادر تعلم مشابهة في الأردن مع بداية عام ١٩٨٩م إلا أنها تختلف من ناحية الإمكانيات (السليطي، ١٩٩٣م ، ص٣٤).

وقد بُدئ بإنشاء مشروع مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية على مستوى مدارس وزارة التربية والتعليم في العام الدراسي ١٤٢٠/١٤٢١هـ وذلك عن طريق

تطوير دور المكتبات المدرسية وتحويلها إلى مراكز مصادر تعلم ( الإدارة العامة لتقنيات التعليم ، ص ٦ ) .

## ٢- ٣ مراحل تطور مراكز مصادر التعلم :

مرت مراكز مصادر التعلم بعدة مراحل من التطور متأثرة بالتطورات المتلاحقة والمتسارعة في إطار تطوير العملية التربوية بشكل عام. ويمكن ترتيب هذه المراحل على النحو التالي:

### المرحلة الأولى : مكتبات الصفوف : Classroom Library

وهي البداية الحقيقية للمكتبات المدرسية التي تعد مرحلة سابقة لمراكز مصادر التعلم، وهي عبارة عن خزانة صغيرة تحفظ داخل الصفوف وتضم مجموعة من المواد المطبوعة التي تتصل بميول وهوايات التلاميذ.

### المرحلة الثانية : المكتبات المدرسية المركزية : School Library

وهي المكتبات التي تلحق بالمدارس بمراحلها المختلفة وتهدف إلى توفير المواد المكتبية المناسبة وتقديم خدماتها لمجتمع المدرسة.

### المرحلة الثالثة: مكتبة المواد أو المطبوعات : Subject Library

وفيها يتم جمع وتنظيم كافة الكتب والدوريات والمواد المطبوعة الأخرى ، والمواد السمعية والبصرية المتعلقة بمواد دراسية أو موضوعات معينة تقدم لمجتمع المدرسة عند القيام بتدريس المادة أو القيام بأية نشاطات تتصل بموضوع معين ، وعلى الرغم من إيجابيات هذا النوع من المكتبات إلا أنها لم تنتشر بسبب حاجة المدرسة إلى أعداد كبيرة منها بسبب كثرة الموضوعات الدراسية ولكون كل مكتبة تحتاج إلى قاعة مستقلة وأمين متفرغ.

### المرحلة الرابعة: المكتبة الشاملة : Comprehensive Library

في هذه المرحلة تغير التصميم التقليدي للمكتبة من مجرد قاعة كبيرة للمطبوعات إلى عدة قاعات أو أجنحة للمواد التعليمية المختلفة كالأفلام والخرائط والمصغرات الفيلمية والتسجيلات الصوتية ، وظهرت قاعات صغيرة لمشاهدة الأفلام

والاستماع للتسجيلات ، وتطورت الخدمات في المكتبة في هذه المرحلة من خلال الخدمات التي تقدمها وظهرت الحاجة إلى ضرورة إعداد وتأهيل العاملين في هذه المكتبات .

**المرحلة الخامسة : مرحلة مراكز مصادر التعلم : Learning Resources Center**  
وهي مرحلة الوصول إلى مراكز مصادر التعلم في وضعها الحالي وذلك بعد أن تأكد أن كافة المراحل السابقة لم تتمكن من تحقيق هدف وطموح المدرسة في الانتقال من عملية التركيز إلى عملية التعلم من خلال توفير مواد مكتبية وأنشطة مختلفة تساعد التلاميذ على اكتساب مهارات التعلم وتنمي قدراتهم في مجال التحليل والنقد (عليان، ١٤٢٤هـ، ص١٩٩).

#### **٢- ٤ أهداف مركز مصادر التعلم :**

يعتبر تحديد الأهداف لأي مشروع بمثابة الخطوة الأولى في إنجازه لذا فإن تحديد الأهداف من إنشاء مراكز مصادر التعلم الخطوة الأولى والأهم التي يقوم عليها ويستمد منها الإطار التنظيمي لتصميمه ؛ حتى يحقق الأهداف التي نرجوها. ولو اعتبرنا مركز مصادر التعلم نظاماً فرعياً داخل نظام أكبر وأعم وأشمل وهو المؤسسة التعليمية التي يخدمها، فإن أهم أسباب وجود هذا المركز هو مدى مساهمته في تحقيق أهداف هذه المؤسسة ( القحطاني، ١٤٢٥هـ).

وقد تناولت العديد من الكتابات أهداف مركز مصادر التعلم فقد حدد (الطوبجي ١٩٨٠: ٨) ، (الضرا ١٩٨٤م : ص٤٥)، (صالح ١٩٨٠م : ص٦٩) ، (فتح الباب وآخرون ١٩٩٢م : ص٣-٥) ، (مصطفى ١٤٢١هـ : ص١١٧). أهداف مراكز مصادر التعلم كما يلي:

١. توثيق صلة الطالب بالمكتبة مدى الحياة كمصدر أساسي للمعلومات.
٢. إثراء محصلة الطالب بما يوفره مركز مصادر التعلم من مصادر وما يقدمه من خدمات.

٣. إكساب المتعلم المزيد من المهارات المكتتبية ومهارات التعلم الذاتي ليواجه متطلبات دراسته في المرحلة الثانوية ومنها إلى المرحلة الجامعية والحياة العامة.
  ٤. مساندة المناهج الدراسية.
  ٥. تدريب الطالب على طرق إعداد البحث والاستيعاب والتلخيص وجمع البيانات وتحليلها.
  ٦. تنمية قدرة الطالب على الموازنة بين الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية والتعاون مع الآخرين.
  ٧. إشباع الميول القرائية.
  ٨. إثراء خبرات المعلمين وتنمية مهاراتهم المهنية.
  ٩. تحقيق أهداف المناهج الدرامية للمؤسسات التعليمية.
  ١٠. المساعدة في تخطيط أنظمة التدريس وابتكار وإنتاج المواد التعليمية المناسبة التي يحتاجها المدرس.
  ١١. تطوير مهارات التعلم الذاتي والتفاعل الإيجابي مع وسائط التعليم المتوفرة في هذه المراكز وخارجها.
  ١٢. توفير مجالات الخبرة التعليمية المتنوعة .
  ١٣. تحقيق التكامل من بين مصادر المعرفة والتعلم التي لم تعد تقتصر على الكتابات والمطبوعات ولكنها اتسعت لتشمل جميع وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعلم المرئية والمسموعة والحسية على السواء.
  ١٤. المساعدة في إنتاج بعض المواد التعليمية التي يحتاجها المعلمون لتحسين أساليب التعليم وحسن استغلال وقت الحصة ورفع مستوى التحصيل الدراسي والتعلم.
  ١٥. تهيئة المكان المناسب لتنوع أنماط التدريس وخاصة التدريس للمجموعات الصغيرة والتعلم الفردي والذاتي.
- كما أضاف (فتح الباب وآخرون ، ١٩٩٢م : ص ٥٣) بعض الأهداف ومنها:
١. تقديم القدوة الصالحة في التعليم.

٢. تقديم الاستشارات العلمية في كيفية استخدام تكنولوجيا التعليم والأعلام.

٣. تقديم الاستشارات في أسس التصميم التعليم الناجحة.

وذكر (George, 1973:99) أن لمراكز مصادر التعلم أهداف عامة تتمثل

في تطوير التعليم المستمر وتطوير التعلم الذاتي.

## ٢- ٥ وظائف مركز مصادر التعلم :

يمكن أن نحدد الوظائف التي يتحتم على مركز مصادر التعلم في المدرسة القيام بها لخدمة مجتمع المدرسة والتلميذ بشكل أساسي خصوصاً بعد وضع الأهداف التي نصبو إليها من خلال دور مركز مصادر التعلم والتي تم ذكرها ، وذكر فريجات (١٤٢٤هـ ، ص ٦) "أن مهمة مراكز مصادر التعلم ورسالتها تتمثل في التحقق من أن الطلاب والمعلمين هم مستخدمون فاعلون للأفكار والمعلومات، وتحقيق هذه المهمة من خلال إتاحة الوصول ماديا وفكريا للمواد والمصادر بجميع أشكالها، وتشجيع الممارسات التعليمية التي تزيد الكفاءة وتستثير الاهتمام بالقراءة والمشاهدة والإفادة من المعلومات والأفكار، ومن خلال تعاون اختصاصي مركز مصادر التعلم مع المعلمين الآخرين في تصميم استراتيجيات التعلم لمقابلة احتياجات الطلاب".

وقد حدد كلُّ من (جمال الشرهان، ٢٠٠٠:ص ٢٦٣) و (وحيد قدورة، ١٩٨٦، ص ٦٤)

وظائف مراكز مصادر التعلم فيما يلي:

١. إصدار النشرات والمطبوعات والدوريات التي تخدم العملية التعليمية.
٢. تصميم وإنتاج الصور والرسوم والنماذج والمجسمات والشرائح الشفافة والخرائط... الخ.
٣. توفير أو إنتاج الأشرطة السمعية من خلال استخدام المسجلات الصوتية أو إنتاج البرامج الإذاعية الخاصة بالمدرسة وغير ذلك.
٤. توفير أو إنتاج الأفلام التعليمية من خلال استخدام كاميرات الفيديو.
٥. تصميم أو إنتاج الحقائق والرزم التعليمية.
٦. ممارسة التعليم الذاتي وتعزيزه.

٧. عقد ورش تدريبية للمعلمين والطلاب لممارسة كثير من المهارات التعليمية واكتسابها.
٨. تقديم المناهج التعليمية والسعي إلى إمكانية تطويرها بالتنسيق مع المتخصصين.
٩. القيام بإجراء البحوث والدراسات التجريبية للارتقاء بالعملية التعليمية.
١٠. تقديم الخدمات الاستشارية التعليمية للمهتمين.
١١. تنظيم الاجتماعات واللقاءات والندوات والمؤتمرات التي تخدم العملية التعليمية.
١٢. تقديم الخدمات التعليمية للقطاعات والمؤسسات التعليمية بشكل خاص ولأبناء المجتمع بشكل عام وفق ضوابط معينة.
١٣. شغل أوقات الفراغ.

كما أضاف (فاروق الفرا ١٩٨٤: ص ٤٥) وظائف لمراكز مصادر التعلم هي  
**كما يلي:**

١. التشديد على التعلم بدلا من التعليم.
  ٢. الاستخدام التكاملي لمصادر التعلم.
  ٣. مواجهة التقدم السريع في المعرفة وملاحقة التقدم التكنولوجي.
- وقد لخص (عبد الحافظ سلامة، ١٩٩٥: ص ٢٧) وظائف مراكز مصادر التعلم في أربعة وظائف رئيسية هي: التوزيع، توفير المصادر التعليمية، الإنتاج، والتقييم.

## ٢- ٦ مبررات تأسيس مراكز مصادر التعلم :

لا يختلف التربويون في الوقت الحاضر على أن عملية التعلم لم تعد محصورة في كتاب لقراءة الطالب أو محاضرة يستمع إليها وإنما شبكة من مصادر التعلم والمعلومات المتنوعة (وزارة المعارف، ١٤٢١هـ، ص ٦).

لقد أوجد التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والذي يعتر أحد السمات البارزة لعصر العولمة الحالي تحديات كبيرة أمام الأنظمة التربوية في مختلف دول العالم لاستيعاب متطلبات التغيير المتسارع للمعرفة الإنسانية ، ونتيجة لهذه التطورات أضحت غرفة الصف واهنة أمام التغيرات التقنية والمعلوماتية ، حيث برزت فجوة بين التقنيات والتدريس الصفي من الصعب معالجتها دون أن يعي المعلم ماهية التعلم في الظروف التربوية المستجدة وكيفية تعزيز التعلم لدى التلاميذ باستخدام التقنيات التربوية الحديثة ووسائل الاتصال التعليمية التي تساعده في تحقيق تفاعل أكبر مع طلبته ، وصولاً إلى مردود تعليمي أفضل لهم ( الدوسري ، ١٤٢١هـ ، ص ٣٧ ) .

هذا التطور أفرز مبررات مهمة دعت إلى إنشاء مراكز مصادر التعلم ومن تلك المبررات:

- ١ . التطور الذي طرأ على أوعية المعلومات ، إذ لم يعد الكتاب والمادة المطبوعة المصدر الوحيد للمعرفة ، بل أصبحت هناك مصادر أخرى وفرتها التقنية الحديثة .
- ٢ . التطور الكبير في النظريات التربوية ، والتوجهات العالمية نحو تفريد التعليم ، ومراعاة الفروق الفردية وجعل المتعلم محور العملية التعليمية ، وتغيير دور المعلم إلى مرشد ومسهل لعملية التعلم ، وظهور الأساليب الجديدة في التعليم .
- ٣ . انحصار الاهتمام بالمكتبات المدرسية زمناً طويلاً في الجوانب الإدارية والمعالجات الفنية كالتزويد والفهرسة والتصنيف ، ولكن ثورة تقنية المعلومات والاتصالات والنظريات التربوية الحديثة فرضت دوراً جديداً للمكتبات المدرسية يمثل أحد أبرز مناحي دمج التقنية في التعليم وذلك من خلال دمج المصادر وتقنيات المعلومات والاتصالات بالممارسات التعليمية التي تتم داخل المركز .
- ٤ . الضرورة الملحة لدمج المكتبات وتقنيات التعليم ومصادرهما المتنوعة في المدرسة ، حيث أصبح جميع ذلك كياناً واحداً يجب أن ينظر إليه ضمن إطار شامل وأن يتم التخطيط له بمراعاة مجمل مكونات هذا الكيان الواحد .

٥. الارتباط الوثيق بين مصادر التعلم والمنهج ، وتجاوز الدور الإثرائى والثقاىى العام للمكتبات المدرسية إل دور جوهرى ومخطط بعناية لتحقيق أهداف المنهج (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٤هـ ، ص٢).

## ٢- ٧ الأسس التى تقوم عليها مراكز مصادر التعلم:

تقوم مراكز مصادر التعلم على مجموعة من الأسس التى تجعل مراكز مصادر التعلم ضرورة لا غنى عنها فى العملية التعليمية، وهذه الأسس هى:  
**أولاً : تكامل المعرفة وتنوع مصادرها:**

كان لتضخم المعرفة الإنسانية وازديادها وتراكمها عاماً بعد عام ، والنمو الهائل للمعلومات فى المجالات المختلفة دور هام فى وجود مراكز تضم بين جوانبها مصادر المعرفة بأنواعها المختلفة حيث تقدمها فى صورة متعددة تتصل بكل فرع من فروع المعرفة حيث أن غاية التعليم هى الاهتمام بجميع جوانب المتعلم، ومعنى ذلك إظهار المعرفة الإنسانية بصورتها المتكاملة المترابطة، ومراكز مصادر التعلم تظهر هذه النظرة التكاملية بين مجالات المعرفة الإنسانية والهدف منها، وذلك بتوفير مصادر المعرفة المختلفة بكل أنواعها (المقروءة، والمسموعة، والمرئية، والمركبة) ، ( سلامة، ١٩٩٥: ص٤٤).

## ثانياً : ضرورة تكامل الخبرة التعليمية:

تقوم مراكز مصادر التعلم بتنوع وتكامل الخبرات التى تهيئوها هذه المراكز للطالب حيث تتيح له الفرصة للمشاهدة والاستماع والممارسة والتأمل ، وبذلك تعمل على إثراء مجالات الخبرة التى يمر بها، حيث تشترك جميع حواسه فى عملية التعليم مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق التعلم ، حيث أن الخبرة المقدمة للطالب لابد أن تكون خبرة شاملة تتكامل فيها جوانب الحس والوجدان والتفكير وتكون الخبرة المستمرة المتصل بعضها ببعض فى سياق منظم يودي إلى استمرار تلك الخبرة التى تتفق مع ميول وحاجات المتعلم، ومراكز مصادر التعلم أكثر استجابة لمفهوم الخبرة المتكاملة والتى تتفاعل مع النشاط الإنسانى بمختلف جوانبه . فوجود مركز مصادر التعلم

يتيح لكل متعلم فرصة الحصول على الخبرة من خلال ما يوفره من مصادر تعلم على درجة كبيرة من الاتساع والتنوع (فهيمى، ١٩٨٣، ص ٢١).

### ثالثاً : مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين:

من المعروف أن التلاميذ يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم فمنهم من يحقق مستوى عال من التحصيل عن طريق الاستماع للشرح النظري للمعلم، ومنهم من يزداد تعلمه عن طريق الخبرات البصرية التي يشاهدها، ومنهم من يحتاج إلى تنوع الوسائل لتكوين المفاهيم الصحيحة ... وهكذا وتصبح مسئولية مراكز مصادر التعليم هي توفير المصادر التعليمية وأساليب التدريس والحصول على المعرفة بحيث تواجه هذه الفروق لتقدم لكل متعلم ما يتناسب مع استعداداته وميوله واتجاهاته بمصادر التعلم المناسبة والمتنوعة ، لاشك أن تنوع هذه المصادر وتوفيرها في مكان واحد يؤدي إلى سهولة الحصول عليها لتحقيق التعليم ، وهذا ما تحققه مراكز مصادر التعلم حيث تضم أنواع مختلفة من مصادر التعلم بحيث تستطيع مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين . (بدوي، ١٩٩٣: ص ١٩).

### رابعاً : تطور مفهوم الوسائل التعليمية وطرق تقديم خدماتها التعليمية:

أن الوسائل التعليمية ليست مجرد مواد ثانوية أو معينة للتدريس يستخدمها المدرس بصورة إضافية مع طرق التدريس المعتادة التي تعتمد على الشرح والإلقاء والتلقين ، ولكنها أصبحت جزءاً أساسياً ورئيسياً في إستراتيجية التدريس يستخدمها المدرس لتحقيق أهداف محددة واضحة للدرس، تدور حولها الأنشطة التعليمية التي تؤدي إلى تكوين الخبرات المطلوبة، فلكل منها وظيفة محددة تعمل على تحقيقها في هذه الإستراتيجية . (الطوبجي، ١٩٨٠، ص ٦).

### خامساً تغير دور المعلم وفلسفة التدريس:

لقد تغيرت وظيفة المعلم ، فلم تعد قاصرة على التلقين والإلقاء فقط ، ولم يعد هو المصدر الرئيس للمعرفة التي تتزايد بمعدلات سريعة جداً لا يستطيع العقل البشري على اختزالها (الجابر، ١٤٢٤هـ، ص ١٣).

وقد أشار ( أبانمي ، ١٤١٤هـ ، ص ٣ ) إلى الدور الجديد للمعلم والذي تمثل في مجالات عدة ، منها تهيئة الظروف والبيئة التعليمية المناسبة التي تجعل عملية التعليم ناجحة ومثمرة وذلك باختيار وتنظيم الخبرات والأنشطة التعليمية ذات العلاقة بالمادة لتعليمية ، وتوظيف جميع ما يتوافر في المدرسة من مصادر مختلفة لتحقيق هذه الأهداف .

ويرى (سلامة ، ١٩٩٥م ، ص ١٦) أن المعلم في ظل تكنولوجيا التعليم أصبح دوره مصمماً للبيئة التعليمية معداً للمواقف التعليمية التي تحقق الأهداف مراعيًا في ذلك الفروق الفردية بين تلاميذه بشكل علمي ، وبذلك يعمل على تنويع مجالات الخبرة وأساليب التعلم لكل تلميذ حسب ميوله واتجاهاته ومثل هذه الأساليب في التعليم لا يمكن أن تستوعبها قاعة الفصل الدراسي فقط .

وقد أشار ( الطوبجي ، ١٩٨٠م ، ص ٧ ) إلى الدور الجديد للمعلم الذي يقوم على وظيفتين رئيسيتين هما الدور التشخيصي والدور العلاجي ، ولا يمكن أن تحقق هذه الأدوار الجديدة إذا اقتصر دور المعلم فقط على الإلقاء المجرد ، ولكنها تستدعي بالضرورة اختيار مجالات الخبرة التي تناسب كل تلميذ وتلائم نوع الأداء المطلوب ، ولا يتم تنويع مجالات الخبرة والمواد التعليمية إلا في بيئة مركز مصادر التعلم .

ومن هنا يستطيع المدرس أن ينوع من طرقه التدريسية للتلاميذ حسب استعداد وميول كل تلميذ وذلك بتوفير الأنظمة والاستعدادات ، وهذا ما يتوفر في مراكز مصادر التعلم حيث تضم جميع الإمكانيات التي تساعد المدرس على تحقيق الأدوار الجديدة له في العملية التعليمية . (القحطاني ، ص ٢٠)

#### سادساً : تطوير طرق التدريس :

يختلف كل تلميذ عن الآخر في قدرته واستعداده للتعلم لذلك لا بد أن تتنوع الطرق التي يستخدمها المعلمون لتعليم تلاميذهم حيث أن لكل تلميذ طريقته الخاصة في التعليم ، فبعضهم يحقق تعليم أفضل عن طريق الاستماع وبعضهم عن طريق المشاهدة والبعض الآخر عن طريق الخبرة ... وهكذا ومن هنا تظهر أهمية تنوع

أساليب التعلم والتدريس بحيث يشمل مختلف الأساليب لتتيح الفرصة لكل طالب أن يتعلم حسب ميوله وقدراته واحتياجاته (شكري ، ١٩٨٩ ، ص ٢٥) .  
ويتطلب هذا إعداد أماكن وتجهيزات خاصة وهذا ما توفره مراكز مصادر التعلم حيث تقدم مصادر تعليمية مناسبة وخدمات خاصة تسمح بتنوع أساليب التدريس والتعليم.

## ٢- ٨ المتطلبات الأساسية لمراكز مصادر التعلم:

يرى ( عليان ، ٢٠٠١م، ص٣٩٥)، أن هنالك مجموعة من المتطلبات الواجب توافرها في مركز مصادر التعلم لكي يتمكن من العمل والقيام بوظائفه المطلوبة وتقديم خدماته المتوقعة للمتعلمين والمعلمين وهي:

### أولاً: الموقع المناسب :

ويعتبر متطلباً أساسياً لأنه سيؤثر بشكل كبير على مدى استخدام المركز وفاعليته في خدمة المستفيدين.

- ويشترط أن يكون متوسطاً يمكن الوصول إليه من أي مكان في المدرسة .
- أن يكون بعيداً عن الضوضاء وقابلاً للتوسع مستقبلاً .

### ثانياً : المبنى المناسب والمساحة الكافية :

يحتاج المركز إلى مساحة كافية نظراً للإمكانات المادية والبشرية التي يحتاجها المركز، حيث تعتمد هذه المساحة على حجم المواد والأجهزة المتوفرة وحجم المدرسة وعدد المستخدمين للمركز .  
وتنقسم المساحة المتوفرة في المركز كما تذكوها ( وزارة التربية والتعليم ، ١٤٢٤هـ، ص ٤) إلى ما يلي:

#### ١. قاعة للتعلم الذاتي وتتكون من :

- مساحة للقراءة والمطالعة.
- مساحة للتعلم الفردي (باستخدام مصادر متنوعة).
- مساحة للحاسب الآلي.

○ مساحة للاستقبال وخدمة الرواد ، وأعمال الفهرسة والإعارة والإدارة.

○ مساحة لحفظ المصادر التعليمية المطبوعة وغير المطبوعة.

٢. قاعة متعددة الأغراض (التعلم الجماعي) تتوفر فيها إمكانية إجراء مجموعة من

الفعالية وتشمل:

○ نشاطات التعلم التعاوني.

○ العروض الجماعية .

○ إنتاج الوسائل التعليمية البسيطة.

**ثالثاً : الأثاث والتجهيزات :**

ويعتمد اختيارها على طبيعة الممارسات التربوية التي تتم داخل المركز ، ويجب أن تمتاز في أداء الوظائف المطلوبة منها ، ومطابقتها للمعايير والمواصفات القياسية في هذا المجال وكفايتها لعدد المستخدمين.

**رابعاً : المصادر التعليمية:**

تعد المصادر التعليمية أهم عناصر مركز مصادر التعلم ، وبدونها لا يمكن أن يقوم بدوره الأساسي ، ويجب أن ينصب الجهد الأكبر على اختيارها وتوفوها ويمكن تصنيفها إلى:

■ مصادر مطبوعة ( كتب، دوريات ، كتيبات ، نشرات ) .

■ مصادر سمعية و بصرية ( مصورات ، شفافيات ، رسومات ، خرائط ، نماذج ، شرائح ، فيديو ، سمعيات) .

■ مصادر إلكترونية ( أقراص مرنة ، أقراص مدمجة ، فيديو رقمي ، إنترنت ) .

**خامساً : الكادر البشري المتخصص:**

يتطلب مركز مصادر التعلم توافر الطاقات البشرية المؤهلة والمدرية التي تقوم على تفعيل جميع ما يحتويه المركز من مصادر مختلفة ليستفيد منها كل من المعلم والمتعلم (العنزي ، ١٤٢٥هـ ، ص ٤٣) .

## ٢- ٩ خصائص مراكز مصادر التعلم :

تتميز مراكز مصادر التعلم بعدد من الخصائص وذلك كما ذكرها ( رضا، ١٩٨٦ : ١٣٠) فيما يلي:

### [١] النشاط الذاتي التلقائي:

تعتمد فكرة إقامة مراكز مصادر التعلم على مبدأ التحول من التعليم إلى التعلم وتنتقل المسؤولية بذلك من المعلم إلى الطالب نفسه ولاشك أن التعلم الذي يكون فيه الطالب جانباً فعالاً سيكون أحسن من تعليم يكون فيه دور الطالب سلبياً أو متلقياً .

### [٢] تعدد البرامج:

توفر مراكز مصادر التعلم جميع البرامج المرتبطة بعضها ببعض الآخر، مما يساعد على تحقيق أكبر فائدة وتحفظ المعلومات عن هذه البرامج في بطاقات خاصة تساعد على الاستفادة منها جميعاً، كذلك تتميز هذه المراكز بالمرونة الكبيرة في استخدام البرامج لكي يلجأ الطالب إلى ما يناسبه منها .

### [٣] الوقت المناسب:

يلجأ الطالب إلى مراكز مصادر التعلم متى ما وجد أن لديه وقتاً يسمح له بالذهاب إليها، وبديهي أن تكون مراكز مصادر التعلم مفتوحة طوال اليوم الدراسي ، ومن هنا فإن غياب الطالب عن بعض المحاضرات لظروف خاصة تعود إليه لا يشكل أي نوع من الخطر عليه طالما أن هذه المحاضرات مسجلة على الأشرطة الصوتية أو المرئية ومحفوظة في المركز .

### [٤] غرس عادات جيدة:

إن التعود على التعلم الذاتي المستقل يغرس لدى الطلبة عادات جيدة على المدى البعيد تبرز في الاستمرار في التعلم والاستقصاء في البحث والملاحظة والتسجيل واستخدام المراجع واستخدام الأجهزة بكفاءة ، والقدرة على اتباع التعليمات والخبرة في التوضيح والتصنيف والتقييم والوصول إلى أحكام مستقلة والاتصال بكفاءة ودقة

### [٥] الاطلاع على ما هو جديد:

تسمح مراكز مصادر التعلم للمتعلمين بالإطلاع الدائم على كل ما هو جديد في الميدان وبالإستمرار في ذلك من خلال تشجيعهم على الرجوع إلى البرامج الجديدة والمواد التعليمية التي أنتجت حديثاً والكتب والبرامج والمراجع التي وصلت أخيراً.

#### [٦] الحالات الخاصة:

رغم أن مراكز مصادر التعلم توفر الفرص للأعداد الكبيرة من الطلبة ، إلا أن أهميتها تبرز في توفير التعلم للمجموعات الصغيرة والحالات الفردية ومن هنا فإن المراكز تسهل تعليم الطلبة من ذوي الحالات الخاصة.

#### [٧] خلق الدافعية:

إن استخدام التعلم بكفاءة يخلق لدى الطلبة دافعاً شخصياً على استخدامها مرات أخرى ، مشجعة إياهم على المتابعة والبحث.

#### ٢- ١٠ أساليب التعليم والتعلم في مراكز مصادر التعلم:

في ضوء الفلسفة التي ينطلق منها مركز مصادر التعلم والتي تهتم بدور المتعلم في عملية التعلم وتركز عليه فرداً وضمن المجموعة ، يعتبر مركز مصادر التعلم بما يحويه من مصادر متعددة تتدرج بين البسيطة منخفضة التكلفة والحديثة عالية التكلفة بيئة مناسبة تتيح للمعلم مجموعة متنوعة من المصادر المختلفة يستطيع الاختيار من بينها بما يتفق مع أساليب التعليم والتعلم الحديثة، وبما يقابل الخصائص المتباينة للمتعلمين من حيث قدراتهم العامة وميولهم واتجاهاتهم (الصالح وآخرون، ١٤٢٤هـ، ص ١٩١).

وفيما يأتي توضيح لبعض أساليب التعليم والتعلم التي تساهم في تفعيل دور مركز مصادر التعلم في العملية التربوية:

## أولاً: التعلم الذاتي:

ورد مصطلح التعلم الذاتي في عدة مسميات منها "الدراسة المستقلة" و "التعلم الموجة ذاتياً" و "التعلم المستقل" (ملحم، ١٤٢٢هـ، ص ٣٥٤)، وهو أحد التعابير الحديثة نسبياً في حقل التربية في الوطن العربي، بينما على المستوى الأوربي والأمريكي نجد أن هذا المفهوم "التعلم الذاتي" كان متداولاً منذ بداية السبعينات الميلادية في القرن الماضي، حيث أن دائرة معارف التربية البريطانية قد أوردت تعريفاً للتعليم الذاتي بأنه "الأسلوب الذي يختار فيه الطالب النشاطات والمهام التعليمية التي تساعده في تحقيق الأهداف" (حامض وآخرون، ١٩٩٦م، ص ٤٦).

وقد ذكر بعض الباحثين تعريفات أخرى للتعلم الذاتي منها أن مفهوم التعلم الذاتي هو: "عملية يقوم فيها المتعلم ببذل جهوده الذاتية في تنفيذ سلسلة من ألوان النشاط تؤدي به إلى إحداث تغييرات إجابيه في بنيته العقلية المعرفية وفي مهاراته العملية، وفي اتجاهاته ومواقفه إزاء عناصر الثقافة والبيئة المادية وغير المادية" (بلقيس ووشطي، ١٩٩٠م، ص ١٦).

"الأسلوب الذي يعتمد على تعلم الفرد في ضوء قدراته وسرعته الذاتية التي تزيد من قدرته على الاعتماد على نفسه، وتيسر له تعلم المفاهيم والحقائق والخبرات التي قد يصعب عليه وسط الجماعة (الصالح وآخرون، ١٤٢٤هـ، ص ١٩٥).

"اتجاه تربوي وتعليمي يتضمن استخدام أساليب وبرامج تعليمية تعليمية مختلفة، يهدف كل منها إلى تكييف البيئة التعليمية لتلائم وخصائص المتعلمين ومراعاة ما بينهم من فروق فردية، بحيث تتيح لكل متعلم مسؤولية تعلمه بحسب قدراته وسرعة تعلمه، وذلك من خلال توفير خبرات التعلم المناسبة ومصادره وأدواته وبتوجيه وإشراف من المعلم" (عليان، ١٩٩٩م، ص ٣٦٣).

ويرجع الاهتمام بالتعلم الذاتي إلى الاهتمام المتزايد من قبل الباحثين بالفروق الفردية لدى المتعلمين، كون التعلم في أساسه عملية فردية معتمدة على ذات المتعلم،

الذي اعتبر نواة للفعاليات المنظمة التي تهدف إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية التعليمية (ملحم ، ٢٠٠١م ، ص٣٥٣).

ويرى (عزيز، ١٩٩٩م ، ص١٣٤) أن الاهتمام بالتعلم الذاتي نابع من الرغبة في إعادة التوازن المفقود بين المعلم والمتعلم فيما يتعلق بالإيجابية والنشاط ، وكذلك الأخذ بمفهوم التربية المستمرة وإسنادها إلى قدرة الفرد بأن يتعلم ذاتياً، ويضاف إلى ذلك تزايد الاهتمام العالمي بنظم التعليم الغير نظامي بنفس قدر الاهتمام بالتربية النظامية وظهور محاولات للتكامل بينها .

وفي هذا السياق يتضح أن مركز مصادر التعلم يتفق مع مفهوم التعلم الذاتي من خلال توفير مصادر متعددة تساعد المتعلم على التفاعل مع بيئته المحيطة مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

ومن صور التعلم الذاتي ، التعلم المبرمج والتعلم بالحاسب الآلي ، والبرامج المنهجية للتعلم الذاتي مثل التعلم الموجة للفرد، وبرامج التعلم طبقاً للحاجات في إطار العملية التعليمية التي تهدف إلى تجويد التعليم ( جامع ، ١٩٩٦م ، ص٩٠) لذلك فإن السمات الرئيسية للتعلم الذاتي كما يرى (ملحم ، ٢٠٠١م ، ص٣٥٤) تتمحور بما يلي :

- [١] يؤكد التعلم الذاتي على إيجابية المتعلم ونشاطه ، ويراعي خصائصه المميزة.
- [٢] يوفر التعلم الذاتي خيارات التعلم المتنوعة ، والمصادر التي يحتاج إليها كل متعلم حتى يستثمر طاقاته وفق قدراته واستعداداته ورغباته .
- [٣] يركز التعلم الذاتي على فردية المتعلم في الدراسة والتعلم ، وعلى إمكانية تعاونه الشخصي مع المجموعة.
- [٤] يتيح التعلم الذاتي للمتعلم الفرص لتحمل مسؤولية تعلمه فيمارس النشاطات المتنوعة وفق قدراته واستعداداته .
- [٥] يكسب التعلم الذاتي الفرد مهارات وعادات التعلم المستمر الذي يحمل الفرد مسؤولية متابعة تعلم نفسه بنفسه.

[٦] ينظم التعلم الذاتي الخبرات والمواد التعليمية على نحو يسمح لكل متعلم أن ينمو ويتقدم وفقاً لقدراته.

من خلال هذه السمات يمكن تفعيل أسلوب التعلم الذاتي في مركز مصادر التعلم بالاعتماد على ما يوفره المركز من مصادر متعددة داخل بيئة المركز .

### ثانياً: التعلم التعاوني:

هو أحد الأساليب الحديثة في التدريس التي أثبتت الأبحاث والدراسات أثره الإيجابي في التحصيل الدراسي للتلاميذ، ويقوم على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة تعمل معاً من أجل تحقيق هدف أو إنجاز أنشطة تعليمية محددة (الحيلة، ١٤٢٢هـ، ص١٤٤) وذكر العمر تعريفاً له بأنه " إستراتيجية تدريس تتضمن وجود مجموعة من الطلاب يعملون سوياً بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها إلى أقصى حد ممكن (العمر، ١٤٢٢هـ، ص١٦).

وعرفه (المعقل، ١٤٢٣هـ، ص١) بأنه "إستراتيجية التدريس المتضمنة عمل الطلاب مع بعضهم في فرق من أفراد بخلفيات مختلفة ، من أجل إنجاز مهمات وأنشطة تعليمية مخططة تحت إشراف وقيادة المعلم بغية تحقيق أهداف أكاديمية واجتماعية وشخصية مختلفة ويعتمد هذا الأسلوب على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة (من ٤- ٦ أفراد) مختلفي القدرات يعملون معاً لتحقيق أهداف مشتركة ويتفاعلون فيما بينهم، وتساعد هذه الطريقة المتعلمين على زيادة تعلمهم وتواصلهم واكتسابهم لمهارات الاتصال والعمل في فريق وتبادل وجهات النظر وتقويتها ( الصالح وآخرون، ١٤٢٤هـ، ص١٩٥) .

ولكي يكون الموقف التعليمي تعليمياً تعاونياً يجب أن تتوفر به العناصر التالية :

[١] المشاركة الايجابية بين الطلاب ، وذلك بأن يشعر جميع أعضاء المجموعة بارتباطهم حيال نجاح وفشل شركائهم.

[٢] التفاعل المعزز بين التلاميذ، وذلك بتشجيع وتسهيل جهود زملائه لتحقيق هدف المجموعة وإكمال المهمة.

[٣] إحساس الفرد بمسئوليته تجاه أفراد المجموعة ، والحرص على إنجاز المهمة الموكلة له .

[٤] المهارات الاجتماعية : وتعني أن وضع طلاب غير مهاريين ضمن مجموعة تعلم ومطالبتهم بالتعاون لن يحقق النجاح المنشود فيجب أن يعلم الطلاب مهارات العمل وكيفية الحصول عليها وأن يشجعوا لاستخدامها ضمن المجموعة التعاونية (العمر، ١٤٢٢هـ، ص١٧).

ومن خلال توفر هذه العناصر، فإن التعلم التعاوني يؤدي إلى تحقيق مجموعة من الفوائد وقد حددها العمر بالفوائد التالية :

- [١] ارتفاع معدلات تحصيل الطلاب وتحسن قدرات التفكير لديهم .
- [٢] نمو علاقات إيجابية بين الطلاب .
- [٣] تحسن اتجاهات الطلاب نحو المنهج وبيئة التعلم .
- [٤] زيادة الثقة لدى الطالب بنفسه .
- [٥] انخفاض المشكلات السلوكية بين الطلاب، ونمو مهارات التعاون مع غيرهم (العمر، ١٤٢٢هـ، ص٢٠).

ويمكن لمراكز مصادر التعلم أن توفر العديد من برامج التعلم التعاوني المرتبطة بالمنهج في صور تقنية مختلفة ، وتوفير المكان الملائم لهذا النوع من التعلم الذي قد يصعب تطبيقه في بعض قاعات الدراسة غير المجهزة للقيام بهذا النشاط التعليمي والوسائل اللازمة لتنفيذه (الصالح وآخرون، ١٤٢٤هـ، ص١٩٥).

### ثالثاً: أسلوب حل المشكلات:

تعد القدرة على حل المشكلات من المتطلبات الأساسية التي يحتاجها الأفراد في حياتهم العملية ، لذا فإن الإسهام بكيفية مواجهة المشكلات ومحاولة إيجاد حلول لها باستخدام مهارات التفكير، من الكفايات التي ينبغي أن يمتلكها الفرد في ظل الحياة المعاصرة التي تتسم بسرعة التغير والتبدل كي يتمكن من تحقيق التوافق والتكيف والنمو السوي دون إحباطات (الحيلة، ١٤٢٢هـ، ص ٢٨٨).

ويتلخص هذا الأسلوب في وجود مشكلة ما أو تساؤل مطروح يبحث عن إجابة ، ولكي يتمكن المتعلم من حل هذه المشكلة عليه أن يضع في اعتباره جميع أبعاد الموقف حتى يكون على دراية تامة بالمشكلة ، ثم يحددها بدقة ووضوح وفي ضوء فهمه للمشكلة يضع عدة فروض للوصول إلى الحل ، ويمكن لمراكز مصادر التعلم أن تتيح الفرصة أمام المعلمين لتدريب المتعلمين على أسلوب حل المشكلات من خلال توفير برامج تعليمية تتبنى هذا الأسلوب من بين البرامج التعليمية المتاحة ، كأشرطة الفيديو والحقائب التعليمية ، أو تصميم برامج متخصصة في التدريب على هذا الأسلوب يتم من خلالها صياغة بعض الموضوعات على صورة مشكلات ثم يتم تحديدها بدقة وتوجيه نظر المتعلم إلى البيانات ذات العلاقة بالمشكلة من أجل الربط بين الهدف المراد الوصول إليه والمعلومات المتاحة في محاولة لإيجاد حل لتلك المشكلة (الصالح وآخرون ١٤٢٤هـ، ص ١٩٤) .

#### رابعاً: الأساليب المعتمدة على المصادر التقنية:

[ أ ] التعلم عن طريق الحاسب:

شهدت السنوات الأخيرة قفزة هائلة في تكنولوجيا المعلومات ومصادر المتعددة ، والتي أدت إلى شيوع استخدام الأجهزة الحديثة في مجالات العمل المختلفة ، وقد أصبح استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية أمراً يفرضه واقع التعليم الذي شهد تحولاً نحو تفعيل دور التقنية في بيئة التعلم ، بما يثير اهتمام المتعلمين ويكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو ما يتعلمونه .

إن العمل على حوسبة مراكز مصادر التعلم يعد اليوم مطلباً رئيسياً لمواكبة عصر التكنولوجيا والمعلوماتية ، فاستخدام الحاسب الآلي في عمليات وأنشطة المركز تتيح للعاملين فيها فرص الإبداع وإمداد المتعلمين والمعلمين بالكثير من الخبرات الجديدة ، لذلك يجب على وحدة الحاسب في المركز توفير الأجهزة والبرمجيات اللازمة والمناسبة وتدريب المستفيدين على كيفية التعامل معها: (عليان، ١٤٢٤هـ، ص ٢١٠).

## ٢- ١١ أخصائي مركز مصادر التعلم ( المهام ، المهارات )

أولاً: مهام أخصائي مركز مصادر التعلم الرئيسية:

من خلال التخصص العلمي لأخصائي مركز مصادر التعلم وحسب الدرجة العلمية التي يحملها (بكالوريوس ، دبلوم) وحسب أهداف المرحلة التعليمية التي يعمل بها، يتفق الدور العلمي والتربوي المناط به في عمله كأخصائي مركز مصادر التعلم في المدارس من حيث تقديم الخدمة المرجعية ودعم الأنشطة الصفية واللاصفية التي تقام داخل مركز مصادر التعلم. وذكر (الفريح، ١٤٢٤هـ، ص ١٦ - ١٧) "لماذا أمين المكتبة؟ وذكر الإجابة على هذا السؤال أن أمين المكتبة أو أخصائي مركز مصادر التعلم يتحمل جزءاً كبيراً من نجاح أو فشل المكتبات المدرسية في تحقيق رسالتها وأن ذلك الأمين أو الأخصائي هو أكبر مؤثر على اتجاهات رواد المكتبة أو المركز من الطلاب والمدرسين وخصوصاً بعد التحول الكبير في عمليات نقل وحفظ المعلومات وتحول عمل الأخصائي أو الأمين من حارس لمخزن الكتب إلى مستشار وموجه وداعم للمصادر المعلوماتية وربطها تربوياً بالمنهج الدراسية كجزء من العملية التعليمية".

ومن هنا حددت مهامه الرئيسية والخطوط العريضة التي لا يمكن لأخصائي مركز مصادر التعلم إغفالها في مجريات عمله التربوي. ولخص عليان (١٤٢١هـ ص ٣٠) المهمات الرئيسية لأخصائي مركز مصادر التعلم في الآتي:

١. وضع سياسة المكتبة من حيث التزويد واختيار المواد المكتبية والإعارة بما يتفق مع المناهج المدرسية والموضوعات التي تدرس .
٢. تشجيع الطلاب والمعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم بطرق عديدة مناسبة لمستوى الطلاب .
٣. الإعلام عن الكتب والمواد التعليمية الجديدة (الإحاطة الجارية).
٤. القيام بإعداد وتنظيم المسابقات الثقافية.
٥. تشكيل لجنة أصدقاء المركز من الطلاب لمساعدة أخصائي مركز مصادر التعلم).

٦. الاتصال بأولياء أمور الطلاب ، والاجتماع بهم وتوضيح دور مركز مصادر التعلم في دعم المنهاج الدراسية .

### دور أمين المركز نحو الطالب :

يساعد أمين المركز الطلاب في أن:

- يصبحوا مستخدمين جيدين لجميع الوسائل والمصادر التعليمية.
- يطوروا أساليب دراستهم وتعلمهم وكفاءاتهم لتحقيق التعلم الذاتي.
- يكتسبوا ويعززوا الاهتمام بالإقبال على الاستقصاء والبحث وحل المشكلات.

### دور أمين مركز مصادر التعلم نحو المعلم :

يساعد أمين المركز المدرسين بالطرق التالية:

- أن يتعرفوا على مصادر المواد بحيث يكونوا على علم بالمواد الملائمة لأغراضهم التعليمية.
- أن يوفر المواد العلمية التي تغطي التطورات الحاصلة في المجالات الخاصة لتدريسهم، كما تغطي مجالات التربية بصورة عامة.
- العمل كاختصاصيين في المصادر التعليمية عند العمل مع المعلمين في فرق لإعداد الأنشطة التعليمية.
- توعية المعلمين بفلسفة وعمل المركز، ومن الأهمية بمكان أن يشترك مدير مركز مصادر التعلم مع المعلم في وضع محتوى الأنشطة وبناء الخبرات التعليمية.
- عقد اجتماعات للمدرسين في المركز بهدف جعل المركز مألوفاً لديهم.
- التعريف والتوعية بمحتويات المراكز من قبل الأمناء يشجع المعلمين على التفاعل مع المركز. (المطوع، ١٤٢٢هـ، صص ٢٢ - ٢٣)

## ثانياً: مهارات أخصائي مركز مصادر التعلم:

ويقصد بالمهارة وصوله إلى درجة السهولة والكفاءة في تطبيق إجراءات العمل من ناحية الأنشطة والمادة التعليمية والخدمة المرجعية ، والوصول بالمركز لدرجة التكامل والتناغم بين دعم الجانب التعليمي والتربوي والثقافي والاجتماعي ، وتحقيق كل على حده على أكمل وجه من خلال المخرجات التعليمية المكتسبة والتي كان لها دور كبير في إيصالها وتحقيقها. وقسم باجودة (١٤٢٠هـ ص ص ٨١-٨٣) "المهارات إلى ثلاثة أنواع هي:

### [ أ ] المهارات الفنية :

وتنحصر مهاراته في الجوانب الفنية تحت مجال تخصصه والإجراءات الفنية التابعة لعمله ومدى دقته في استخدام تلك العمليات وهي كالتالي :

■ **الفهرسة :** وتعتبر من صلب الإجراءات الفنية لأوعية المركز على اختلاف أشكالها ورقية أو غير ورقية، وقد عرفها حسن (١٩٨٥م ، ص ص : ٨٠، ٨١) بأنها:

" عملية الوصف الفني لمواد المعلومات التي تتمثل في الكتب والتقارير وبراءات الاختراع والرسائل الجامعية والمخطوطات والمواد السمعية والبصرية وغيرها بهدف أن تكون المواد في متناول المستفيد بأيسر الطرق وفي أقل وقت وذلك بإنشاء الفهارس " .

■ **التصنيف :** ويعتبر التصنيف والفهرسة وجهان لعملة واحدة إذ أنه لا يمكن الفصل بين وظيفة التصنيف ووظيفة الفهرسة ، والتصنيف كما هو متعارف عليه عند العامة يعرف بأنه جمع الأشياء المتشابهة مع بعضها البعض ويربط بينها رابط متشابه قد يكون في نفس الموضوع أو العنوان أو المؤلف حسب النظام المتبع للمصنف ولنظام التصنيف القائم بالمكتبة " .

وعرفها الهمشري وعليان (١٩٩٧م ، ص ٢١٥) بأنها : "وضع الأشياء المتشابهة

بعضها جانب بعض أي ترتيب الأشياء بناء على ما بينها من تشابه أو اختلاف" .  
وذكر باجودة (١٤٢٠هـ ص ٨٠) "تصنيف المعلومات معناه: تنظيمها وترتيبها ووضعها في مجموعات تضم كل منها كافة المعلومات والمطبوعات التي تعالج موضوعاً معيناً ،

فالمعلومات والمطبوعات التي تخص تاريخ المملكة تجمع في مكان واحد، والمعلومات التي تخص التربية والتعليم تجمع في مكان واحد وهكذا، وتصنيف الكتب هو تمييز بعضها عن بعض بطريقة تمكن من استخدامها على خير وجه . وعلى ذلك فالاستعمال هو الدافع الأساسي لتصنيف الكتب ولاختلاف أشكال أوعية ، المعلومات وهناك عدة نظم للتصنيف كل وعاء مع نظيره فهناك تصنيف الكتب والمراجع ، وتصنيف الدوريات ، وتصنيف المواد السمعية والبصرية ، وتصنيف القصاصات ..".

■ **الفهرس :** والفهرس هو القائمة التي تضم كتب المكتبة أو قائمة مواضيع الكتاب مثل التي استخدمها ابن النديم في كتاب وعنوانه الفهرست عام (٣٧٧هـ). ويعتبر الفهرس بشكل عام قائمة للمواد مرتبة وفق نظام معين ، ويعد حلقة وصل للمستفيد من المكتبة ولمصادر المعلومات الموجودة أي أنه مفتاح المستفيد أو القارئ أو الباحث على اختلاف المستفيدين من المكتبة للوصول للمعلومة .

ويتوجب على أخصائي مركز مصادر التعلم أن يتقن المهارات الفنية في أعماله التي لا تنفصل عن بعضها البعض من فهرسة وتصنيف وإعداد للفهارس.

### [ ب ] المهارات الإدارية:

يتوجب على أخصائي مركز مصادر لتعلم أن يكون ذا مهارة لا بأس بها ويتمتع بالقدر البسيط المتواضع من المعرفة الإدارية إلى جانب فن الإدارة وذلك لتنوع الأعمال داخل المركز من خدمات للمستفيدين ، وعمل إجراءات المكتبة المطلوبة منه، والقيام بخدمة المدرسين بما يحتاجون إليه من دعم لمناهجهم والمشاركة في عملية اتخاذ القرار مع إدارة المدرسة بخصوص تطوير المكتبة ووضع الميزانية الخاصة بها من شراء كتب وغيرها ولإجراءات استلام الكتب الجديدة وتسجيلها وتكملة الإجراءات الإدارية التي يفرض عليه القيام بها عند عملية التزويد ومنها ما ذكر باجودة (١٤١٩هـ ص ٨٧) باختصار في التالي:

- استلام الكتب ومطابقتها مع سجلات الإخراج.
- تسجيل الكتب في سجل عهدة المكتبة(مركز مصادر التعلم).

- ختم الكتب بختم مركز مصادر التعلم لتوثيق ملكية الكتب وتسجيلها.
- خصم الكتب (يقصد به خصم الكتب من عهدة أمين مركز المصادر).

والقيام بالإجراءات السابقة يتم لضمان عدم فقدان الكتب ، ولضمان عدم تلف الكتاب وتمزقه .

### ( ج ) المهارات التربوية :

يجب على أخصائي مركز مصادر التعلم أن يكون ملماً بمحتويات مكتبته من مواد مساندة للمنهج ومواد ترفيهية ومساعدة المعلمين لدعم مناهجهم ومساعدة الطلاب من ناحية أخرى بإثراء معلوماتهم المنهجية لكل مادة بما يوازيه من معلومات متخصصة وثقافية في نفس مجال المادة أو الدرس. ويمكن من ناحية أخرى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من مركز مصادر التعلم عن طريق أخصائي مركز مصادر التعلم وعن طريق المهارات التربوية التي يتمتع بها في إيصال المعلومة للطالب. (باحارث ١٤٢٦، ٤٦)

وقد ذكر الصوفي (٢٠٠١م ص:١٥٣) "أن المكتبة المدرسية بحق هي العمل التربوي الذي يجمع بين المعرفة والفكر والممارسة لذلك ينبغي أن تأخذ مكانتها في الصدارة بين غيرها من وسائل وأساليب التربية والتعليم في المدرسة وذلك لما لها من إمكانات خصبة ومتنوعة يمكن أن تسهم في تحقيق ما تهدف إليه التربية في المجتمع".

## ٢- ١٢ الاستفادة من هذا الفصل :

بعد استعراض الفصل الخاص بالإطار النظري والذي يعتبر المنطلق الرئيسي لبناء أدوات البحث في هذه الدراسة تكون لدى الباحث تصور واضح لكيفية بناء أدوات الدراسة فمن خلال التطرق لأهداف مراكز مصادر التعلم ، والأسس التي يقوم عليها ، وكذلك الوظائف التي تقوم بها تلك المراكز تم بناء أداة الدراسة ( الاستبانة ) لأخذ آراء المعلمين حول مدى الاستفادة من تلك المراكز والعوامل التي تؤثر على تلك الاستفادة سواء إيجاباً أو سلباً ، وبعد استعراض المتطلبات الأساسية لمراكز مصادر التعلم وخصائص مراكز مصادر التعلم وأساليب التعليم والتعلم في مراكز مصادر التعلم ؛ تم بناء أداة الدراسة الثانية ( استمارة الملاحظة لواقع مراكز مصادر التعلم ) والتي تم من خلالها رصد الواقع ومقارنته بما يجب أن يكون عليه المركز لاستخلاص أوجه القصور حول واقع تلك المراكز وذلك للعمل على تلافيتها مستقبلاً عند التخطيط لبناء مراكز جديدة وإصلاح الخلل إن وجد في المراكز القائمة .

## **الفصل الثالث :**

### **الدراسات السابقة**

٣- ١ الدراسات العربية

٣- ٢ الدراسات الأجنبية

## الدراسات السابقة

### أولاً : الدراسات العربية

تعتبر فكرة إنشاء مراكز مصادر التعلم بصورتها الحالية جديدة في الوطن العربي وخاصة في المملكة العربية السعودية فقد بُدئ بتطبيقها في المملكة منذ عام ١٤٢٠هـ إلا أن هناك من الدول العربية من سبقت في هذا المجال وخاصة الأردن والبحرين واللتان تعتبران من أوائل الدول العربية التي تبنت فكرة إنشاء مراكز مصادر التعلم في مدارسها لذا كان التطرق في أكثر الدراسات العربية التي استعرضها الباحث في هذا الفصل حول تجربة هذا المشروع في دولة البحرين والأردن للاستفادة من تجاربهما في هذا المجال ، بالإضافة إلى الدراسات التي تمت على مراكز مصادر التعلم بالمملكة العربية السعودية ، وذلك للتعرف على واقع مراكز مصادر التعلم ورصد العوامل المؤثرة إيجاباً أو سلباً على استخدام المعلمين لتلك المراكز ، وكذلك معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نظر المعلمين نحو تلك العوامل يرجع إلى متغيرات الدراسة ( المرحلة الدراسية ، سنوات الخبرة ، التخصص ) وتم استعراض هذه الدراسات حسب تسلسلها الزمني ابتداءً بالأحدث

#### (١) دراسة حمد العمران (١٤٢٨)

بعنوان " مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية دراسة للواقع مع التخطيط لمركز نموذجي"

وقد سعت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ( المسحي ) وقام بعمل استبانة لجميع البيانات المطلوبة وقد كان من نتائج هذه الدراسة

- معظم أمناء مراكز مصادر التعلم مفرغون بالكامل للعمل في المراكز لكنهم غير متخصصين في هذا العمل ، لكنهم تلقوا تدريباً في مجال عملهم .

- غالبية المراكز التي شاركت في المسح الميداني تقع في الدور الأرضي ، ومكونة من قاعتين ، وتتوفر فيها الأقسام الرئيسية للمراكز ، بينما نصفها تقريباً لم يحقق الحد الأدنى لمساحة المراكز المعتمدة في وزارة التربية والتعليم وهو (١٥٠) متراً مربعاً .
- معظم التجهيزات التقنية والمكتبية المقننة من قبل وزارة التربية والتعليم متوفرة في المراكز التي شملتها الدراسة .
- بينت نتائج الدراسة أن المصادر التعليمية في مراكز مصادر التعلم تغطي بشكل جيد ما يقابلها من المناهج الدراسية عدا اللغات والعلوم البحتة .
- أكثر المشاكل التي تواجه أمناء المراكز هي عدم وجود ميزانية خاصة بالمركز .

## (٢) دراسة عمر العنزي (١٤٢٦هـ)

- بعنوان "أثر استخدام مصادر التعلم في مستوى التحصيل الدراسي لمقرر الفقه لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط"
- وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام مراكز مصادر التعلم في تحصيل تلاميذ الصف الثاني المتوسط في مقرر الفقه ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث استخدم الباحث :
- اختبار تحصيلي (قبلي - بعدي ) مكون من أربعة أسئلة لقياس تحصيل التلاميذ في موضوعات الدراسة .
- اختبار القدرات العقلية لمعرفة مدى تكافؤ المجموعتين التجريبيية والضابطة في مستوى الذكاء .
- وكان من أهم نتائج الدراسة :
- فاعلية استخدام مراكز مصادر التعلم في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مقرر الفقه لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط مقارنة بالطريقة التقليدية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في نتائج الاختبار البعدي في مستوى التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية .

### (٣) دراسة أحمد الغامدي (١٤٢٥هـ)

بعنوان "واقع مراكز مصادر التعلم بتعليم محافظة جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين"

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مراكز مصادر التعلم بتعليم جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتم تطبيق الدراسة على مجتمع الدراسة والمكون من (١١٠) مشرف تربوي واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وكان من أهم نتائج الدراسة

١. موافقة مجتمع الدراسة بدرجة عالية تقترب من العالية جداً على وجود معوقات مادية لمراكز مصادر التعلم مثل المباني المستأجرة ، وعدم تصميم المبنى المدرسي أساساً لإقامة مركز مصادر تعلم به .

٢. موافقة مجتمع الدراسة بدرجة عالية تقترب من العالية جداً على وجود معوقات بشرية لمراكز مصادر التعلم وأهمها اعتماد المعلمين على طرق التدريس التقليدية وارتفاع العبء التدريسي للمعلم وقلة أمناء مراكز مصادر التعلم المؤهلين بالعدد الكافي للمراكز .

### (٤) دراسة سعد الجضي (١٤٢٥)

بعنوان "الحاجات التدريبية لأمناء مراكز مصادر التعلم في التقنيات التعليمية في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية"

سعت هذه الدراسة إلى تحديد الحاجات التدريبية لأمناء مراكز مصادر التعلم في التقنيات التعليمية في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، كما سعت إلى التعرف على مدى توافر التقنيات التعليمية في مراكز مصادر التعلم وتم استخدام استبانة لمعرفة آراء المبحوثين بعد التأكد من صدقها وثباتها ، وللحصول على النتائج المطلوبة تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١. لم تتوافر أي تقنيات تعليمية في مراكز مصادر التعلم بدرجة عالية (من ٣,٥ - ٤) ، وكانت درجة توافر التقنيات التعليمية في مراكز مصادر التعلم بشكل عام قليلة وبمتوسط حسابي ( ٢,٢٥ ) ، مما يعني أن هناك نقصاً كبيراً في التقنيات التعليمية في مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية .

٢. درجة الحاجات التدريبية لأمناء مراكز مصادر التعلم في التقنيات التعليمية بشكل عام كبيرة

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) يعزى لمتغير المؤهل (ماجستير/ بكالوريوس/ دبلوم) في مجالات ( الاستخدام ، والإدارة ، والتقويم )

٤. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) يعزى لمتغير التخصص ( علمي/ أدبي ) في مجالات ( التصميم ، والإنتاج ، والصيانة ، والإدارة ، والتقويم ) .

٥. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,05$ ) يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجالات ( التصميم ، والإنتاج ، والاستخدام ، والصيانة ، والإدارة ، والتقويم ) .

## (٥) دراسة عمر مزاحم (٢٠٠٥ م)

بعنوان " تقويم مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية بمنطقة أبوظبي التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة "

هدفت الدراسة إلى تقويم مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية بمنطقة أبوظبي التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة ، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث أداتين للدراسة الأداة الأولى : الملاحظة ، حيث قام الباحث بتعبئتها من خلال الجولة التي قام بها لوصف واقع مراكز مصادر التعلم بالمدارس الأداة الثانية : الاستبانة

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : إن العاملين بمراكز مصادر التعلم مؤهلون بشكل مناسب لتفعيل مراكز مصادر التعلم وذلك من حيث مؤهلاتهم

العلمية والتخصص الأكاديمي وسنوات الخبرة التدريسية وحضورهم الدورات التدريبية ، وتبين أن مساحة مراكز مصادر التعلم غير مناسبة ، وأن أغلب الأجهزة والمواد التعليمية متوفرة بشكل جيد فيها ووجود نقص في الحقائب التعليمية وبرامج الحاسوب التعليمية وخدمة الإنترنت ، وإن الأجهزة والمواد التعليمية المتوفرة في المراكز لا تستخدم بالشكل الأمثل من قبل المعلمين ، وكذلك وجود معوقات ذات صلة بالإدارة ومعوقات ذات صلة بالميزانية تحول دون توظيف المعلمين لمراكز مصادر التعلم ،

كذلك توصلت الدراسة في نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بدرجة تقييم المعلمين للمعوقات التي تحول دون استخدام مراكز مصادر تبعا للخبرة التدريسية وطبيعة المادة الدراسية .

## (٦) دراسة عبدالله الجابر (١٤٢٤هـ)

عنوانها : " مدى فاعلية مراكز مصادر التعلم في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية " .

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية مراكز مصادر التعلم في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في منطقة الجوف التعليمية من وجهة نظر المعلمين . وقام الباحث بتصميم استبانة خاصة بالمعلمين تضمنت (٤٠) فقرة شاملة لجوانب الأسئلة عن مدى تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم ، وتوفير المواد التعليمية والأجهزة والطاقة البشرية والمكان المناسب ، ومستوى فاعلية أداء أمين مركز مصادر التعلم لمهامه المحددة ، والمعوقات التي تحول دون تحقيق المركز لمهامه . وقد تكونت العينة من (٦٠) معلما من محافظة سكاكا و(٣٣) معلما من محافظة القريات .

وقد انتهت إلى عدة نتائج من أهمها :

١- إن أهداف مراكز مصادر التعلم قد تحققت بنسبة ٨٢% ، وكان أفضلها تحقيقا هو " يقدم المركز تسهيلات متنوعة لا توفرها أماكن الدراسة العادية " .

٢- تم توفير المواد التعليمية والأجهزة والطاقات البشرية والمكان المناسب بنسبة ٨٨٪، وكان أفضلها " يوجد المركز في مكان يسهل الوصول إليه " .

### (٧) دراسة معين الجمالان (٢٠٠٤)

بعنوان " واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بمراكز مصادر التعلم في مدارس مملكة البحرين من وجهة نظر متخصصي مراكز مصادر التعلم " وهدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات في مراكز مصادر التعلم في مدارس مملكة البحرين من وجهة نظر متخصصي مراكز مصادر التعلم . وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) متخصصا من العاملين بمراكز مصادر التعلم بمدارس البحرين ، وشملت هذه العينة مختلف المراحل التعليمية . واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدام الاستبانة لاستطلاع آراء متخصصي مراكز مصادر التعلم حول واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بالمراكز . وتوصلت الدراسة إلى أن آراء متخصصي مراكز مصادر التعلم كانت إيجابية حول واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بالمراكز ، حيث أظهرت توفر وتنوع أجهزة تكنولوجيا التعليم والمعلومات واستخدام فعال لها وإنتاجها والتدريب على استخدامها ، في حين أظهرت الدراسة بعض السلبيات في استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات في مراكز مصادر التعلم ، مثل : عدم وجود صيانة دورية للأجهزة ، وعدم القدرة على إنتاج برامج المعلوماتية ، وعدم توفر الدعم المادي الكافي لتوفير تكنولوجيا التعليم والمعلومات في مراكز مصادر التعلم بالمدارس . وانتهت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات والتوصيات منها : ضرورة دعم مراكز مصادر التعلم بكل الإمكانيات اللازمة للاستمرار في تأدية المهام المنوطة بها ، وإجراء صيانة دورية للأجهزة بمراكز مصادر التعلم وتحديث مقتنياتها باستمرار ، وضرورة توفير الدعم المادي الكافي .

## (٨) دراسة طلال الأحمدى (٢٠٠٣)

بعنوان " دراسة تقويمية لمراكز مصادر التعلم بالمدينة المنورة"

وهدفت الدراسة إلى تقويم واقع مراكز مصادر التعلم بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية ، وقد حللت الدراسة واقع استخدام وفاعلية مراكز مصادر التعلم في مدارس المدينة المنورة والمعوقات التي تقف أمام تفعيل دور هذه المراكز ، وتألقت عينة الدراسة من (٤٢) موظفا في مراكز مصادر التعلم موزعين ما بين موظف ومدير ، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات . وأهم ما توصلت إليه الدراسة هو العمل على إعادة تصميم مراكز مصادر التعلم القائمة من حيث البناء والتنظيم لتصبح مراكز مؤهلة للقيام بدورها التربوي ، والتركيز على تعيين موظفين ذوي مؤهلات علمية ذات علاقة وطيدة بمراكز مصادر التعلم ، وكذلك إعداد نشرات وكتيبات للمعلمين تبين دور مراكز مصادر التعلم في عملية التدريس ، وضرورة إجراء مزيد من البحوث والدراسات التي تبحث تقويم واقع مراكز مصادر التعلم في مختلف المناطق من المملكة العربية السعودية .

## (٩) دراسة جمال الشرهان (١٤٢٢هـ) :

عنوانها : واقع مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية للبنات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية .

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم مراكز مصادر التعلم وأهدافها وتحديد مهامها وخدماتها والفائدة التعليمية المتوخاة من هذه المراكز ، كما تهدف إلى التعرف على مدى حث المناهج والخطط الدراسية على استخدام مراكز مصادر التعلم .

وقد قام الباحث بتصميم استبانة لجمع المعلومات وزعت على عينة من (٦٤)

معلمة في المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض .

وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

١- إن هناك فوائد تعليمية عدة يمكن أن تحصل عليها المعلمات من وجود مراكز مصادر التعلم في المدرسة منها :

أ / مساعدة المعلمة في إعداد المادة التعليمية .

ب/ تدريب المعلمات على استخدام الأجهزة والمواد التعليمية وتقديم الفرصة المناسبة للتعليم الذاتي .

٢- إن المناهج المقررة والمخطط الدراسي لا تحث على ربط المادة التعليمية بمركز مصادر التعلم .

### (١٠) دراسة نايف المطوع (١٤٢٢هـ)

عنوانها : " تقويم تجربة مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين".

وقد هدفت الدراسة إلى تقويم تجربة مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ، وكذلك الحصول على عدد من الاقتراحات المناسبة لتطوير هذه المراكز ، وقد قام الباحث بتصميم استبانة خاصة بالمعلمين والمشرفين التربويين وتضمنت خمسة أجزاء تتعلق بمدى تحقق أهداف مراكز مصادر التعلم ، وقياس مدى ممارسة النشاطات داخل المراكز ، ومدى توافر التجهيزات اللازمة والاقتراحات المناسبة لتطوير مراكز مصادر التعلم ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤١) معلما ومشرفا تربويا . وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

١- إن أهداف مراكز مصادر التعلم قد تحققت بنسبة ٧٢% ، وكان أفضلها تحققا هو تقديم تسهيلات لا توفرها أماكن الدراسة العادية ، وكذلك توعية المعلمين بأساليب التعليم الحديثة .

٢- إن ممارسة النشاطات داخل مراكز مصادر التعلم قد تحققت بنسبة ٦٤% وكان من أفضلها توفير التسهيلات الصوتية والمرئية وتنظيم العروض داخل المركز .

٣- تم توفير التجهيزات والطاقات البشرية اللازمة وإعداد المكان المناسب لمراكز مصادر التعلم بنسبة ٧٣٪ .

### (١١) دراسة سعيد الشبلي (٢٠٠١)

بعنوان " واقع مراكز مصادر التعلم في كليات التربية بسلطنة عمان من وجهة نظر العاملين فيها "

هدفت الدراسة إلى تقويم مراكز مصادر التعلم في كليات التربية بسلطنة عمان ، من حيث الإدارات والتسهيلات المادية والتقنية والفلسفات والأهداف والمهام ، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث باستخدام استبانة مكونة من (٣٠) فقرة تم توزيعها على عينة الدراسة وهم جميع العاملين في مراكز مصادر التعلم والبالغ عددهم (٦٩) موزعين على جميع مراكز مصادر التعلم الستة في كليات التربية بسلطنة عمان . وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها أن هناك اهتمام لدى العاملين في المراكز للفلسفات التي توجه نشاطاتهم ، وأنه يوجد تحقيق للأهداف التي أنشئت من أجلها المراكز ، وأن هناك درجة ممارسة جيدة للمهام التي تقدمها مراكز مصادر التعلم ، كما أن مختبرات الحاسوب متوفرة في المراكز ، وأن هذه المراكز مستقلة في إدارتها ومبانيها .

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث قام بتقديم عدة توصيات منها العمل على زيادة مساحة مراكز مصادر التعلم والتوسع في وحداتها ، وتوفير الأجهزة اللازمة والهامة للتدريب ، وضرورة التوعية الدائمة للعاملين بأهداف وفلسفات ومهام المراكز ، وتأهيلهم لمواكبة تطور الأجهزة الحديثة .

### (١٢) دراسة جواهر الطراونة (١٩٩٩م) :

عنوانها : دراسة استقصائية لواقع استخدام الوسائل التعليمية في مراكز مصادر التعلم في الكليات الفنية الصناعية في سلطنة عمان .

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر وسائل الاتصال التعليمية واستخدامها ، وتحديد أهم المعوقات التي تواجه هذا الاستخدام في الكليات الفنية الصناعية في سلطنة عمان .

وقد قامت الباحثة بتصميم أداة استبانة تناولت مجالات توافر المواد والأجهزة التعليمية ودرجة استخدامها والمعوقات التي واجهت هذا الاستخدام ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) مدرسا ومدرسة .

وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

- ١- في مجال المعوقات الإدارية : تتعلق بقلّة تدريب المدرسين على استخدام الوسائل التعليمية في مراكز مصادر التعلم .
- ٢- في مجال المعوقات ذات الصلة بالمدرس : تتعلق بأعباء المدرس الكثيرة وقلّة خبرته في استخدام هذه الوسائل واعتماده على الطريقة التقليدية في التدريس .
- ٣- في مجال المعوقات المتعلقة بالمواد والأجهزة التعليمية : والتي تبين عدم كفايتها لجميع الطلاب ، وقلّة المواد الخام لإنتاج الوسائل .

### (١٣) دراسة عاطف أبو دلو (١٤١٨هـ)

بعنوان " تقويم واقع مراكز مصادر التعلم بالأردن "

وهدفّت الدراسة إلى تقويم واقع مراكز مصادر التعلم في الأردن من خلال معرفة واقع مراكز مصادر التعلم في الأردن وتقديم اقتراحات تطوير هذه المراكز وتقديم النموذج المقترح لمراكز التعلم في الأردن ، وكانت أداة الدراسة استبانة مكونة من (٩٦) فقرة مصنفة على خمس مجالات وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : إن أكثر الفلسفات تطبيقاً في إدارات مراكز مصادر التعلم هي التي تؤكد على أهمية المواد المعينة في نشر المعرفة ، وأقلها تطبيقاً هي التي تتعلق بمراعاة المراكز للفروق بين المتعلمين والعمل على تنوع الخبرة وعلى مركزية الخدمات التعليمية ، وإن أكثر الأهداف تحقيقاً هدف توعية المعلمين بأهمية الوسائل التعليمية ، وأقلها تحقيقاً تلك المتعلقة بإجراء البحوث التربوية للارتقاء بالتقنيات التعليمية وتقويم المناهج

وتطويرها ، وأن أكثر الأنشطة الممارسة من قبل المراكز دورات تدريبية لمقيمي المختبرات وأمناء المكتبات ، وأقلها ممارسة توفير خدمة الإنترنت مع المؤسسات التعليمية المحلية والدولية ، وأكثر التسهيلات توفرا في المراكز هي الميزانية وكفايتها لتحقيق أهدافه ، وأقلها توفرا أماكن لعرض المواد والوسائل التعليمية ، كما أن القاعات حصلت على درجة كبيرة من التهوية والإضاءة والمساحة هي قاعة المشاهدة الفردية والتلفزيون والتعلم الذاتي والمختبرات والإذاعة والمحاضرات ومكاتب الإدارة ، وأقلها مناسبة هي قاعة التصوير الضوئي والإلكتروني والإنتاج والتدريب والعرض وتصميم التعليم والمطبوعات والحاسوب والصيانة المكتبية الشاملة ، وأكثر القاعات توفرا في المراكز قاعات المكتبة الشاملة والمختبرات والعرض والمشاهدة والحاسوب والصيانة واللوازم والاستنساخ ومكاتب الإدارة ، وأقلها توفرا هي قاعات المشاهدة الفردية والتعلم الذاتي والإنتاج والتدريب والمحاضرات والندوات والفهرسة وتصميم التعليم والتصوير الضوئي والإلكتروني والإلكترونيات والمطبوعات والإذاعة والتلفزيون التعليمي .

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فقد أوصى الباحث بضرورة توفير الأبنية المناسبة لمراكز مصادر التعلم وتزويدها بالتسهيلات التي تمكنها من القيام بالأعمال المنوطة بها وربط المراكز مع المؤسسات المحلية والدولية لتبادل الخبرات والمشورة من خلال شبكات الإنترنت وغيرها ، وإجراء بحوث تهدف إلى بيان دور مراكز مصادر التعلم في تحسين التقنيات في المدارس .

#### (١٤) دراسة حمد هميسات (١٩٩٨م)

بعنوان "واقع مراكز مصادر التعلم في الأردن- دراسة مسحية"

وقد شملت عينة الدراسة جميع مراكز مصادر التعلم الموجودة في جميع محافظات المملكة الأردنية الهاشمية ، والبالغ عددها (٧) مراكز موجودة في كل من محافظة عمان ، أربد ، الكرك ، السلط ، عجلون ، معان ، المفرق ، وقد طور الباحث استبانته للإجابة عن أسئلة الدراسة ، وكانت النتائج كما يلي:

- ٦٦, ٧٪ من مديري المراكز ليسو متخصصين بمجال تكنولوجيا التعليم.
- ٣٨, ٣٪ من مديري المراكز ليس لديهم مهارات وإلمام بمجال الحاسوب.
- ٥٠٪ من مديري المراكز لم يدرسوا مواد في مجال إدارة مراكز الوسائل التعليمية أو تكنولوجيا التعليم .

وانتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات مثل أن يتولى إدارة مركز مصادر التربية والتعليم أفراد متخصصون في مجال تكنولوجيا التعليم ، وأن تكون الأبنية المتخصصة لمراكز مصادر التعلم مصممة على حسب مواصفات ومعايير محددة بحيث تؤدي الدور المناط بها على أكمل وجه، وأن تجري دراسات لواقع مراكز التعلم في الأردن، وأن تقوم مراكز مصادر التعلم ببحوث ميدانية ودراسات واستشارات حول الوسائل والتقنيات التربوية المستخدمة في الميدان وكيفية الاستفادة من هذه التقنيات لخدمة العملية التعليمية.

#### (١٥) دراسة عبدالعزيز العقيلي (١٩٩٤م) :

عنوانها : استطلاع آراء الهيئة التدريسية بكلية التربية في جامعة الملك سعود في إنشاء مركز خدمات تعليمية .

وقد هدفت الدراسة إلى استطلاع آراء أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية للتعرف على آرائهم في تطوير جانب الخدمات التعليمية ، للخروج برأي عن حاجة المدرسين لإقامة مركز خدمات للوسائل التعليمية .

وقد قام الباحث بتصميم استبانة على أربعة أقسام تتعلق بالخدمات التعليمية وما تحويه من وسائل تعليمية مختلفة ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) عضو هيئة تدريس .

وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

- ١- إظهار الحاجة الماسة والقوية لإنشاء مركز خدمات تعليمية تضم إليه كل إمكانيات الأقسام المبعثرة من فنيين وأجهزة مختلفة ، ويكون وحدة مستقلة تتصل بعمادة كلية التربية

٢- قلة استخدام بعض الأجهزة كالحاسب وجهاز الراديو ، وقلّة استخدام العينات  
والمجسمات والحقائق التعليمية .

### (١٦) دراسة ناصر الموسوي (١٩٩٤م) :

عنوانها : دراسة تقويمية لواقع مراكز مصادر التعلم بمدارس دولة البحرين .  
وقد هدفت الدراسة إلى تحديد أهم الصعوبات التي تواجه مراكز مصادر  
التعلم بالبحرين وتعوقها عن القيام بمهامها على الوجه المناسب والمطلوب ،  
وتقديم مقترحات تسهم في قيام هذه المراكز بمهامها بصورة أفضل لتطوير  
العملية التعليمية .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت أداة البحث عبارة عن  
استبانة ومقابلة أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (٦٠) اختصاصي لمركز مصادر  
التعلم بمدارس وزارة التربية والتعليم بدولة البحرين .  
وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

١- إهمال توظيف مواد تعليمية معينة متوافرة بالمراكز لأغراض التدريس  
والتعلم .

٢- عدم توافر بعض أنواع الأجهزة اللازمة لمراكز مصادر التعلم .

### (١٧) دراسة فتحي يوسف (١٩٩٤ م)

عنوانها : " أثر توظيف مراكز مصادر التعلم على التحصيل الدراسي في جغرافية  
الوطن العربي لطلاب الصف السادس واتجاهات الطلاب نحو مادة في مدارس وكالة  
الغوٲ " .

وقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر كل من مركز مصادر التعلم ، والطريقة  
التقليدية في التحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس في مادة الجغرافيا ، وفي  
اتجاهاتهم نحوها .

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وذلك بتقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وقد قام بتصميم اختبار تحصيلي مكون من خمسة أسئلة لقياس مدى اكتساب الطلبة للمفاهيم والمهارات الجغرافية التي درست لهم باستخدام مركز مصادر التعلم وأسلوب التعليم الصف السادس .

وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل في الجغرافيا ، وذلك لصالح الطلبة الذين تعلموا عن طريق توظيف مركز مصادر التعلم .
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو مادة الجغرافيا ، وذلك لصالح الطلبة الذين تعلموا عن طريق توظيف مركز مصادر التعلم .

#### (١٨) دراسة موسى الحسينات (١٩٩٢م) :

عنوانها : مراكز مصادر التعلم ودورها في تطوير التدريس لدى مدرسي المدارس الحكومية في الأردن .

وقد تناول الباحث من خلالها واقع مراكز مصادر التعلم من حيث الصعوبات والمشاكل التي تواجهها ، والدور الذي تقوم به في مساعدة المدرسين في عملية التدريس لدى مدرسي المدارس الحكومية المستفيدة من هذه المراكز بغرض تفعيل العملية التعليمية .

وقد استخدم الباحث أداتين لجمع المعلومات " الاستبانة " الأداة الأولى تم توزيعها على مدرسي المدارس الحكومية العاملين في (١٥٤) مدرسة ، أما الأداة الثانية فتم توزيعها على مشرفي وموظفي مراكز مصادر التعلم وبلغ عددهم (٣٧) موظفا .

وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

- ١- إن نسبة كبيرة من المدرسين لا يدركون مفهوم مراكز مصادر التعلم ، فقد بلغت نسبة الذين يعون المفهوم (٤٧,٨٪) ومتوسط إجاباتهم بلغ (٤,٣١) ، وتعتبر هذه النسبة منخفضة إذا ما قورنت بالمستوى المقبول تربويا ( المعيار ) على هذا المقياس وهو (٨٠٪) .

٢- إن نسبة اتجاه المدرسين نحو المراكز لم يصل إلى المستوى المقبول تربوياً وهو (٨١%) حيث كانت هذه النسبة حوالي (٩٠،٦%) ومتوسط إجاباتهم بلغ (٥،٣). وجود نقص في المخصصات المالية اللازمة لسد حاجات المركز من الأجهزة والمواد الضرورية التي يحتاجها المركز لتقديم خدماته

## ثانياً الدراسات الأجنبية :

### (١) دراسة بامبلا لين ( Pamela Lynn ٢٠٠٠ )

بعنوان " كيف يدمج المعلمون التكنولوجيا في دروسهم أثناء فترة التدريب الميداني قبل الخدمة - دراسة حالة "

وقد تناولت عمليات إعداد المعلمين قبل الخدمة في معاهد إعدادهم وتزويدهم بمهارات تكنولوجيا التعليم وبخاصة مهارات استخدام الكمبيوتر وذلك من خلال استطلاع آراء عينة من معلمي المرحلتين الابتدائية والثانوية خلال أدائهم فترة التدريب الميداني حول مهارات الكمبيوتر التي يرغبون في اكتسابها خلال إعدادهم بكلية ومعاهد إعداد المعلم قبل التحاقهم بالعمل، وتم عمل برنامج تدريبي مقترح للمعلمين في ضوء استطلاع آراء العينة السابقة وملاحظة أدائهم خلال فترة التدريب الميداني، وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة أن تقدم معاهد وكليات إعداد المعلم مقررات عن تكنولوجيا التعليم وبخاصة الجزء الخاص بمهارات استخدام الكمبيوتر وأوصت أن يقدم هذا المقرر وفق التصور المقترح في الرسالة .

### (٢) دراسة جيلدين ( Jelden ١٩٩٧ )

بعنوان " مركز تكنولوجيا التعليم - هيكل تنظيمي مقترح لمركز تكنولوجيا التعليم " والتي قدمت هيكلًا تنظيميًا مقترحاً لمركز تكنولوجيا التعليم من حيث الخدمات التي يقدمها حيث حددت الدراسة خمس خدمات رئيسية للمركز هي البحث التربوي - الأجهزة و المواد التعليمية - التدريب أثناء الخدمة لكافة عناصر العملية التعليمية - التدريب قبل الخدمة في معاهد إعداد المعلم - إثراء العملية التعليمية .

و طالبت الدراسة بتطوير نظم إدارة مراكز تكنولوجيا التعليم لكي تقدم الخدمات المتعلقة بتصميم المنهج الدراسي - نظريات التعلم - أساليب التعليم و التعلم - الأبحاث و التطوير - خدمات تكنولوجيا التعليم

### (٣) دراسة هيغ و بوسطن (Heeg & Boston ١٩٩٦)

التي عنوانها " التعليم المعتمد علي مراكز المعلومات - دليل Eric " حيث قدمت دليلا لمراكز التطوير التكنولوجي المرتبطة بالتعليم بالولايات المتحدة الأمريكية ، وخلصت الدراسة إلي تحديد الخدمات التي تقدمها هذه المراكز مثل خدمات نشر الأبحاث و المعلومات و تقديم المساعدات التكنولوجية و خدمات الاتصال الخارجي و الخدمات السمعية البصرية ، وأوصت بضرورة وضع مراكز التطوير التكنولوجي بدول العالم المختلفة على شبكة الإنترنت

### (٤) دراسة روتجرز (Rutgers , ١٩٩٥)

بعنوان " مراكز مصادر التعلم للتعليم التقني " التي سعت إلي وضع تصور مقترح لمركز تكنولوجيا التعليم يتألف من مجموعة من المصادر التعليمية الخاصة بالتعليم التقني - المهني - بهدف إثراء برنامج التعليم المهني . وتوصلت إلي ضرورة أن يتضمن مثل هذا النوع من المراكز ثلاث مستويات تصميميه الأول و يطلق عليه المستوي المنخفض و يتضمن أستوديو تليفزيوني ، غرفة تحكم ، مخزن ، غرف لخدمات و احتياجات تكنولوجيا التعليم ، والمستوي الثاني وهو المستوي التكنولوجي و يتضمن غرفة تعليمات كبري ، غرفة للخدمات و الاحتياجات الآلية ، مخزن للإنتاج ، استراحة للعاملين ، وأخيرا المستوي الثالث وهو المستوي العالي و يتضمن منطقة تحكم سمع بصرية مركزية ، غرف ملاحظة ، شاشات عرض تليفزيونية و شاشات عرض خلفية .

## (٥) دراسة بنيلا ( Binela ، ١٩٨٦ )

المشار إليها في دراسة الحسينات (١٩٩٤ م) ، والتي تهدف إلى الكشف عن دور مراكز مصادر التعلم في تنمية وتطوير استخدام وإنتاج الوسائل التعليمية لدى المدرسين .  
وضمن إجراءات الدراسة اختار الباحث عينة من المدرسين الذين شاركوا في دورات تدريبية في مراكز مصادر التعلم ، وبلغ عدد أفراد العينة (٢٣) مدرسا من مختلف المدرسين الذين شاركوا في الدورات ، حيث تم توزيع أداة الدراسة "الاستبانة" على أفراد العينة التي تم إعدادها من قبل الباحث لغرض الدراسة . وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

- ١- إن المعلومات النظرية والعملية تطورت لدى المدرسين في مجال استخدام وإنتاج الوسائل والمواد التعليمية .
- ٢- إن اتجاه المدرسين نحو استخدام الوسائل التعليمية تطور بشكل إيجابي .
- ٣- إن خبرات المشاركين في الدورات تطورت في عملية إنتاج الوسائل التعليمية اللازمة في التدريس الصفّي .

## (٦) دراسة مهندر (Mohander ، ١٩٨٥)

المشار إليها في دراسة يوسف (١٩٩٢ م) ، والتي تهدف إلى تحديد دور مراكز مصادر التعلم في وضع الخطط الدراسية للمعلمين ، ومساعدتهم على كيفية توظيف البرامج التعليمية اللازمة لموادهم الدراسية .

وقد قامت الباحثة بتصميم استبانة لمعرفة آراء المدرسين في المراحل الدراسية المختلفة (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠١٨) مدرسا من ثلاثة مدارس في ولاية فلوريدا . وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

- ١- إن مراكز مصادر التعلم تزود المدرسين بالبرامج التعليمية اللازمة في التدريس
- ٢- إن مراكز مصادر التعلم تساعد المدرسين على التخطيط ، والتقييم المنظم في العملية التعليمية والتعلمية .

وقد أوصت الباحثة بالعمل على تطوير فلسفة مصادر التعلم والعمل على توسيع خدماتها من أجل مواجهة التغيرات المستمرة في عملية التعلم والتعليم .

### (٧) دراسة ولسن ( Wilson , 1980 ) :

المشار إليها في دراسة الحسينات (١٩٩٢م) ، والتي تهدف إلى تحديد أهمية مراكز مصادر التعلم في تدريب وتأهيل المدرسين والمتعلمين على التعلم الذاتي ، في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية ، ولتحقيق الهدف من الدراسة عمل الباحث تحليلا ووصفا دقيقا لأهداف مراكز مصادر التعلم ، وقام بتحديد الخدمات التي قدمتها والمشاكل التي تواجهها .

وقد قام الباحث بمقابلة عدد من الأشخاص المؤهلين علميا وعمليا في مجال العمل في مراكز مصادر التعلم في ولاية كاليفورنيا لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة . وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

- ١- إن مراكز مصادر التعلم نظام قائم بذاته يساهم في خدمة المدرسين والمتعلمين في الولاية كان داخل المدرسة أو خارجها في عملية التعلم الذاتي .
- ٢- إن مراكز مصادر التعلم تعمل على تدريب المدرسين على استخدام الأجهزة التعليمية وصياغتها وتوظيفها في عملية التدريس .
- ٣- إن مراكز مصادر التعلم تزيد من قدرة المدرسين على التعلم وتعليم طلبتهم مهارة التعلم الذاتي .

### (٨) دراسة كيلي ( Kelly ، ١٩٨٠ )

المشار إليها في دراسة أبو دلو (١٩٩٧ م ) ، والتي تهدف إلى تطوير أهداف وفلسفة مراكز مصادر التعلم في ولاية لويزيانا .

وقد قام الباحث بتصميم استبانة لمعرفة آراء المدرسين والمشرفين والموظفين العاملين في مراكز مصادر التعلم ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٦) مدرسا من مدارس مدينة لويزيانا .

وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

- ١- إن مراكز مصادر التعلم في لوزيانا لا تعمل وفق نظام مترابط ومتكامل .
  - ٢- إن مراكز مصادر التعلم مازالت تفتقر للكثير من الوسائل والمواد اللازمة لها من أجل تحقيق أهدافها وخدماتها .
  - ٣- لا يوجد كادر خاص يتابع إنتاج الوسائل والمواد التعليمية في المدارس ، ويقوم بتقديم المواد الأولية اللازمة لعملية الإنتاج .
- وفي نهاية الدراسة أوصى الباحث بتطوير أهداف وفلسفة مراكز مصادر التعلم حتى تجاري التطورات العلمية والتربوية المستمرة .

## تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة واستعراض أهدافها ونتائجها تبين للباحث ما يلي :

- أظهرت بعض الدراسات السابقة أن هناك صعوبات تواجه مراكز مصادر التعلم وتحد من تقديم خدماتها للمستفيدين وقد بينت بعض هذه الدراسات أن هنالك بعض المعوقات التي تحول دون استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم منها ما يتعلق بالإدارة المدرسية ومنها ما يتعلق بتوفر الأجهزة والمعدات اللازمة لعمل المركز ومنها ما يتعلق بالأمور المالية وعدم توفر ميزانيات خاصة بمراكز مصادر التعلم كدراسة (الموسوي، ١٩٩٤) ودراسة (الحسينات، ١٩٩٢) ، وقد بينت بعض الدراسات أن من معيقات الاستفادة من مراكز مصادر التعلم صغر مساحة المركز مثل دراسة (مزاحم ، ٢٠٠٥) والتي بينت في نتائجها أن مساحة مراكز مصادر التعلم غير مناسبة ، ودراسة ( العمران ، ١٤٢٨) والتي بينت في نتائجها أن ما يقارب نصف مراكز مصادر التعلم لم يحقق الحد الأدنى لمساحة المراكز المعتمدة في وزارة التربية والتعليم وهو (١٥٠) متراً مربعاً ، وأن من بين المعيقات في تفعيل مركز مصادر التعلم عدم وجود ميزانية خاصة بالمركز

- تناولت أغلب الدراسات السابقة واقع مراكز مصادر التعلم فقد بينت بعض الدراسات السابقة وصفاً لمراكز مصادر التعلم مثل دراسة (الجمالان ، ٢٠٠٤) ودراسة (الشرهان ، ١٤٢٢) ودراسة (الطراونة ، ١٩٩٩) ودراسة (الحسينات ، ١٩٩٢) ودراسة (المطوع ، ١٤٢٢) وقدم بعضها مقترحات بإعادة التصميم لمراكز مصادر التعلم مثل دراسة (العقيلي ، ١٩٩٤) ودراسة (الأحمدي ، ٢٠٠٣) ودراسة (أبو خاطر ، ١٩٩٤) ودراسة (العمران ، ١٤٢٨) ودراسة (أبو دلو ، ١٤١٨) ودراسة (Jelden, ١٩٩٧) ودراسة (Rutgers , ١٩٩٥)
- ركزت أكثر الدراسات السابقة على أخذ آراء العاملين في مراكز مصادر التعلم ( أمنا مراكز مصادر التعلم ) مثل دراسة (العمران ، ١٤٢٨) ودراسة (الجضعي ، ١٤٢٥) ودراسة (الجمالان، ٢٠٠٤) ودراسة (الأحمدي ، ٢٠٠٣) ودراسة (الشبلي ، ٢٠٠١) ودراسة

(الموسوي ، ١٩٩٤) أو آراء المشرفين التربويين كدراسة ( الغامدي ، ١٤٢٥) ودراسة ( المطوع ، ١٤٢٢) ولم تركز على أخذ آراء المعلمين إلا القليل من تلك الدراسات حسب علم الباحث

- دعت أكثر من دراسة عربية وأجنبية كدراسة (الطراونة ١٩٩٩) ودراسة (الحسينات ، ١٩٩٢) ودراسة (الجضعي ، ١٤٢٥) إلى ضرورة عمل أو تكثيف الدورات التدريبية المتعلقة بتكنولوجيا التعليم للمعلمين وأمناء مراكز مصادر التعلم ، لأن أعداد المعلمين في تزايد والتكنولوجيا في تطور مستمر لذلك لا بد من التدريب لمواجهة هذه الزيادة .
- ركزت بعض الدراسات على أثر استخدام مراكز مصادر التعلم على التحصيل الدراسي بالنسبة للطلاب كدراسة (العنزي ، ١٤٢٦) ودراسة (يوسف ، ١٩٩٤) ودراسة ( الجابر ، ١٤٢٤) حيث بينت تلك الدراسات أن لوجود مراكز مصادر التعلم في المدارس أثر كبير في مستوى تحصيل طلابها مما يؤكد ضرورة إقامة مركز لمصادر التعلم في جميع المدارس وتذليل كل الصعوبات التي تحد من خدمات تلك المراكز .
- أن أكثر تلك الدراسات يركز على أهمية وجود مراكز مصادر التعلم بالمدارس كدراسة (العقيلي ، ١٩٩٤) ودراسة ( الشهران ، ١٤٢٢)، كذلك بينت الدراسات السابقة أن هناك تفاوتاً بين المعلمين في استخدامهم لتلك المراكز ، وكان التطرق في تلك الدراسات عن دور المعلم في تفعيل هذه المراكز قليلاً فقد ركزت أغلب هذه الدراسات على جوانب التجهيز والجوانب الفنية وكذلك ما يخص أمناء مراكز مصادر التعلم ولم يوجد من بينها - حسب علم الباحث- دراسة تتطرق للعوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لتلك المراكز من وجهة نظر المعلمين لذلك سوف يكون موضوع هذه الدراسة حول العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم في التعليم العام في المدارس الحكومية بمحافظة القويعة .

## الفصل الرابع

### إجراءات الدراسة ويتضمن :

- ٤- ١ منهج الدراسة .
- ٤- ٢ مجتمع الدراسة .
- ٤- ٣ عينة الدراسة .
- ٤- ٤ أدوات الدراسة .
- ٤- ٥ الأساليب الإحصائية المستخدمة .

#### ٤- ١ منهج الدراسة

اتبع الباحث في هذه الدراسة الأسلوب الوصفي التحليلي ، والذي يعتمد على وصف الواقع كما هو والتعبير عنه كمياً وكيفياً ، ثم استنتاج الدلالات والبراهين من الواقع المشاهد ( العساف ، ١٤١٦هـ: ص٢١٧ )

#### ٤- ٢ مجتمع الدراسة :

يتألف مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في المدارس التي يتوفر بها مركز لمصادر التعلم في مدارس التعليم العام الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة القويعية ، وقد بلغ إجمالي عددهم (٥٨٣) معلماً (حسب الإحصائية التي تم تزويد الباحث بها من قبل مركز الحاسب والمعلومات ، إدارة التربية والتعليم بمحافظة القويعية ، ١٤٢٨هـ )

#### ٤- ٣ عينة الدراسة :

تم تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة ) على كل أفراد مجتمع الدراسة من المعلمين وقد تم توزيع (٥٨٣) استبانة وهو ما يمثل جميع المعلمين ومديري المدارس في المدارس المستهدفة في هذه الدراسة ، وقد عاد من الاستبانات بعد تعبئتها عدد ( ٤٧٨ ) وهو ما يمثل نسبة ٨٢% من الاستبانات التي تم توزيعها ، استبعد منها الباحث عدد ( ٣٢ ) استبانة لعدم اكتمال بياناتها ، وبذلك أصبح عدد الاستبانات ( ٤٤٦ ) وهو ما يمثل نسبة ٧٧% من الاستبانات التي تم توزيعها ، وكان توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة كما يلي :

#### (١) المرحلة

ويتضح من الجدول ( ١ ) أن أعلى نسبة كانت لمعلمي المرحلة الابتدائية بنسبة ٣٩,٥%، تلاها بعد ذلك معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية بنسبة ٣٠,٣% لكل منهم.

## جدول (١)

### توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المرحلة التدريسية

المرحلة	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	١٧٦	٣٩,٥%
متوسط	١٣٥	٣٠,٣%
ثانوي	١٣٥	٣٠,٣%
المجموع	٤٤٦	١٠٠%

## (٢) التخصص

ويتضح من الجدول (٢) أن النسبة الأعلى لتخصص المعلمين هو الأدبي بنسبة ٥٥,٨%، أما البقية فكانت لتخصص العلمي بنسبة ٤٣,٧%.

## جدول (٢)

### توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المرحلة التخصص

التخصص	التكرار	النسبة (%)
علمي	١٩٥	٤٣,٧
أدبي	٢٤٩	٥٥,٨
لم يتبين	٢	٠,٤
المجموع	٤٤٦	١٠٠

## الخبرة

ويتضح من الجدول (٣) أن النسبة الأعلى كانت للمعلمين الذين خبرتهم أكثر من سنة وأقل من ٥ سنوات بنسبة ٣٩,٧%، بينما كانت النسبة الأقل للخبرة هي للمعلمين الذين خبرتهم سنة واحدة بنسبة ١٠,٣%.

### جدول (٣)

#### توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة

النسبة (%)	التكرار	الخبرة في مجال التدريس
١٠,٣	٤٦	سنة واحدة
٣٩,٧	١٧٧	أكثر من سنة وأقل من ٥ سنوات
٢٠,٢	٩٠	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات
٢٩,٨	١٣٣	أكثر من ١٠ سنوات
١٠٠	٤٤٦	المجموع

#### ٤-٤ أدوات الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بمحافظة القويعية ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخدام أداتين لجمع المعلومات تتمثلان في الملاحظة والاستبانة بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة قام الباحث بإعداد الأداتين على النحو التالي :

#### أولاً ) الملاحظة لواقع مراكز مصادر التعلم

وذلك للإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة ، ما واقع مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بمحافظة القويعية ، وقد قام الباحث ببناء استمارة لملاحظة واقع مراكز مصادر التعلم من حيث العاملين بتلك المراكز والتجهيزات والأماكن اللازمة لتشغيل مركز مصادر التعلم يتم تعبئتها من قبل الباحث أثناء جولاته الميدانية على مراكز مصادر التعلم بمدارس المحافظة تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول : معلومات عامة عن واقع العاملين في مراكز مصادر التعلم والتي تتعلق  
ب ( المؤهل العلمي ، التخصص الأكاديمي ، عدد سنوات الخبرة ، حضور الدورات  
التدريبية المتعلقة بمصادر التعلم ) . انظر الملحق رقم ( ٣ )

القسم الثاني : درجة توفر الأجهزة التعليمية في مراكز مصادر التعلم . وقد تضمن  
(١٧) جهازاً ، انظر الملحق رقم ( ٣ )

القسم الثالث :مدى توفر الأماكن والتجهيزات اللازمة في مراكز مصادر التعلم  
وذلك في ضوء مراجعة الدراسات والأدبيات التربوية المتعلقة بمراكز مصادر التعلم ،  
(الأحمدي ٢٠٠٣) ، ( ابو خاطر ، ١٩٩٤ ) ، ( الشرهان ، ٢٠٠١ ) ، ( العمران ، ١٤٢٨ ) ،  
هميسات ، ١٩٩٧ ) . وقد استخرج الباحث بعض المعايير اللازمة لمراكز مصادر التعلم  
التي اعتمد عليها لتكون المراكز في حالة جيدة والإجابة بنعم ، كما هو مبين بالملحق  
رقم ( ٣ )

١ . المساحة : لا بد أن تكون (١٥٠) متر مربع أو أكثرن وقد قام الباحث بقياس

مساحات المراكز التي تمت زيارتها ، وتم استخراج المتوسطات الحسابية لها .

٢ . التهوية ك لا بد من وجود (٤) نوافذ أو أكثر ، وقد قام الباحث بحصر أعداد

النوافذ في المراكز واستخرج المتوسط الحسابي لها .

٣ . عدد المقاعد : لا يقل عن (٢٥) مقعداً وهذا العدد هو متوسط أعداد الطلاب في

فصول مدارس المحافظة ( مركز الحاسب والمعلومات بإدارة التربية والتعليم

بمحافظة القويعية ، ١٤٢٧هـ ) ، وقام الباحث بحصر عدد المقاعد في جميع

المراكز واستخرج المتوسط الحسابي لها .

٤ . التعقيم : ويتم الحكم على ذلك بوجود الستائر أو غيرها من موانع الضوء .

٥ . الموقع : أن يكون متوسطاً في المدرسة ويعيداً عن اللاعب وأماكن الضوضاء

## ثانياً ( الاستبانة

وقد قام الباحث ببناء استبانة أجاب عليها أفراد مجتمع الدراسة (مديري المدارس والمعلمين) وهدفت إلى التعرف على عوامل جذب معوقات استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم وسبل تلافئها ، وتتناول الاستبانة مايلي :

**القسم الأول :** ويحوي على البيانات الأساسية لأفراد عينة الدراسة :

(المؤهل ، التخصص ، سنوات الخبرة ، المرحلة الدراسية التي يعمل بها المعلم ) .

**القسم الثاني :** ويضم المحاور التالية :

- العوامل المؤثرة إيجاباً على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم ، وقد تكون من (٢٠)فقرة .
- العوامل المؤثرة سلباً على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم ، وقد تكون من (٢٠)فقرة .
- ما لمقترحات والحلول المناسبة التي تؤدي إلى زيادة تفعيل مركز مصادر التعلم بالمدرسة

**التأكد من صدق وثبات الأداة :**

**للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة**

قام الباحث بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة العملية والتأهيل العلمي في كل من جامعة الملك سعود وكلية المعلمين بالإحساء ووزارة التربية والتعليم لأخذ آرائهم حول وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة ومناسبتها للمحور الذي وضعت ضمنه وكذلك درجة أهميتها . وبعد استرجاع الاستبانات تم الأخذ بآراء المحكمين وعمل التعديلات اللازمة حتى أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية ملحق رقم ( ٤ )

## صدق الإتساق الداخلي :

تم التحقق من صدق الإتساق الداخلي لأداة الدراسة بحساب قيم معامل ارتباط (بيرسون) بين كل فقرة والمجموع الكلي لفقرات المحور في أداة الدراسة ( جدول ٤ ) وكانت النتيجة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0,01$ ) مما يعني ارتباط كل فقرة في المحور بالمجموع الكلي لفقرات المحور، وهذا يدل على صدق أداة الدراسة .

### جدول (٤)

معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

عبارات المحور الأول	معامل الثبات	عبارات المحور الثاني	معامل الثبات
١	٠,٥٢٦ (**)	٢١	٠,٤٠٧ (**)
٢	٠,٦٢٢ (**)	٢٢	٠,٤٦٣ (**)
٣	٠,٥٣١ (**)	٢٣	٠,٥٦٤ (**)
٤	٠,٦٢٦ (**)	٢٤	٠,٥٨٥ (**)
٥	٠,٦٧٠ (**)	٢٥	٠,٥٨١ (**)
٦	٠,٦٦٥ (**)	٢٦	٠,٥٠٥ (**)
٧	٠,٦٢٥ (**)	٢٧	٠,٥٨٤ (**)
٨	٠,٦٧٨ (**)	٢٨	٠,٥٠٦ (**)
٩	٠,٦٥٥ (**)	٢٩	٠,٥٥٧ (**)
١٠	٠,٥١٤ (**)	٣٠	٠,٤٧٢ (**)
١١	٠,٦١١ (**)	٣١	٠,٥٧٢ (**)
١٢	٠,٥٩٧ (**)	٣٢	٠,٦٥٥ (**)
١٣	٠,٥٦٥ (**)	٣٣	٠,٦٧٢ (**)
١٤	٠,٥٨١ (**)	٣٤	٠,٦٢٧ (**)
١٥	٠,٦١٨ (**)	٣٥	٠,٥٨٣ (**)
١٦	٠,٤٩٩ (**)	٣٦	٠,٦٣٤ (**)
١٧	٠,٤٧١ (**)	٣٧	٠,٥٢٧ (**)
١٨	٠,٦١١ (**)	٣٨	٠,٦١٩ (**)
١٩	٠,٦١٦ (**)	٣٩	٠,٥٣٨ (**)
٢٠	٠,٥٢٠ (**)	٤٠	٠,٦٤٥ (**)

(\*\*\*) دالة عند ٠,٠١

## ثبات الاستبانة :

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ويوضح الجدول رقم (٥) قيمة معامل الثبات لكل جزء من أجزاء الاستبانة، ويتضح من الجدول رقم (٥) أن قيم معامل الثبات لمحور العوامل التي تسهم في زيادة إقبال المعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم بلغت (٠,٩٠٤٧)، ولمحور العوامل التي تسهم في إحجام المعلمين عن استخدام مركز مصادر التعلم (٠,٨٩١٣)، وهي قيم مرتفعة مما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الجدول رقم (٥): قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة

معامل الثبات	المحور
٠,٩٠٤٧	العوامل التي تسهم في زيادة إقبال المعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم
٠,٨٩١٣	العوامل التي تسهم في إحجام المعلمين عن استخدام مركز مصادر التعلم

## تطبيق أداة الدراسة :

قام الباحث بتوزيع عدد ( ٥١٨ ) استبانة على عينة الدراسة في إدارة التربية والتعليم بمحافظة القويعة وذلك بتعميم من مدير إدارة التربية والتعليم بمحافظة القويعة المكلف ( ملحق ٣ ) ، وعمل الباحث على متابعة تعبئة واسترجاع تلك الاستبانات من المعلمين في المدارس ، وقد بلغ عدد الاستبانات الجاهزة للتحليل الإحصائي ( ٤٤٦ ) استبانة قام مركز البحوث التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود بمعالجتها إحصائياً .

#### ٤- ٥ أساليب المعالجة الإحصائية :

[١] التكرار والنسب المئوية ، لوصف عينة الدراسة وتحديد استجابات أفراد العينة تجاه محاور أداة الدراسة الرئيسية .

[٢] معامل ارتباط (بيرسون) "PEARSON" لتحديد الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

[٣] معامل ارتباط ألفا كرونباخ "ALPHACRONBACH" لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة .

[٤] إختبار " ت " (T. Test) لغرض معرفة مدى الفروق بين إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الدراسة ( التخصص) .

[٥] تحليل التباين ( anova ) لغرض معرفة الفروق بين إجابات أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة ( المرحلة الدراسية ، سنوات الخبرة في مجال التدريس)

## **الفصل الخامس :**

### **عرض نتائج الدراسة ومناقشتها**

## النتائج التي توصلت إليها الدراسة

يتضمن هذا الفصل وصفاً لنتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة عن الأسئلة المشار إليها في الفصل الأول ، وقد تم عرض هذه النتائج وفقاً للتسلسلها .

- **الإجابة على السؤال الأول:** " ما واقع مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام الحكومية بمحافظة القويعة ، من حيث واقع العاملين فيها ، توفر المواد والأجهزة التعليمية ، توفر الأماكن والتجهيزات اللازمة ؟"

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإجابة على أسئلة أداة الملاحظة ، والتي تناولت وصفاً لثلاثة محاور رئيسية هي :

أولاً معلومات عامة عن واقع العاملين في مراكز مصادر التعلم من حيث مدى توفر أمين لمركز مصادر التعلم ، والمؤهل الذي يحمله ، وتخصصه الأكاديمي ، وعدد سنوات الخبرة في مجال التدريس ، والدورات التدريبية التي حصل عليها ) ويوضح الجدول رقم ( ٦ ) هذا الواقع

### جدول رقم ( ٦ )

التكرار والنسب المئوية لواقع العاملين في مراكز مصادر التعلم

أولاً : مدى توفر أمين لمركز مصادر التعلم

الوصف	التكرار	النسبة المئوية
لا يتوفر أمين للمركز	١٧	%٤٢,٥
الأمين مفرغ جزئي	١٦	%٤٠
الأمين مفرغ كلياً للعمل بالمركز	٧	%١٧,٥

ثانياً : المؤهل العلمي لأمين المركز

النسبة المئوية	التكرار	الوصف
٩%	٢	دبلوم دون الجامعي
٨٧%	٢٠	بكالوريوس
٤%	١	أعلى من البكالوريوس

ثالثاً : التخصص الأكاديمي لأمين المركز

النسبة المئوية	التكرار	الوصف
٢٦%	٦	علمي
٧٤%	١٧	أدبي

رابعاً : عدد سنوات الخبرة لأمين المركز

النسبة المئوية	التكرار	الوصف
٤%	١	(١ - ٥) سنوات
٦١%	١٤	(٦ - ١٠) سنوات
٣٥%	٨	(أكثر من ١٠) سنوات

خامساً : الدورات التدريبية المتعلقة بمصادر التعلم التي حضرها أمين المركز

النسبة المئوية	التكرار	الوصف
٤٨%	١١	لم يحضر أية دورة
٢٢%	٥	حضر دورة واحدة
٣٠%	٧	حضر دورتين فأكثر

وقد أظهرت الدراسة المتعلقة بهذا الجانب كما في الجدول (٦) أن ما نسبته ٤٢,٥% من مراكز مصادر التعلم بمدارس محافظة القويعة لا يتوفر بها أمين لمركز مصادر التعلم وأن ٤٠% من تلك المراكز يتوفر بها أمناء لمراكز مصادر التعلم مفرغون جزئياً ، وأن ما نسبته ١٧,٥% فقط من تلك المراكز يوجد بها أمناء مفرغون تفرغاً

كلياً ، وهذا بدوره يعتبر في نظر الباحث من العوامل السلبية والتي من الممكن أن تؤدي إلى إحجام المعلمين عن استخدام مراكز مصادر التعلم ، وذلك نظراً لأهمية وجود اختصاصي مفرغ للعمل في المركز ليكون عوناً للمعلم في تجهيز المركز وإعداد المواد والأجهزة والمصادر المختلفة اللازمة للمادة الدراسية ، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (الغامدي ١٤٢٥) حيث كان من نتائج تلك الدراسة أن من أكبر المعوقات البشرية لاستخدام مراكز مصادر التعلم " قلة أمناء مراكز مصادر التعلم المؤهلين بالعدد الكافي للمراكز " .

كما بينت الدراسة أن ٤٨٪ من العاملين في مراكز مصادر التعلم لم يلتحقوا بأي دورة تدريبية في مجال مصادر التعلم وأن نسبة ٣٠٪ منهم حاصلون على أكثر من دورتين في مجال مصادر التعلم ، أما ٣٠٪ فقد حصلوا على دورة واحدة .

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (العمران ١٤٢٨) والتي خرجت بنتيجة ( أن معظم أمناء مراكز مصادر التعلم مفرغون بالكامل للعمل في المراكز لكنهم غير متخصصين في هذا العمل ، لكنهم تلقوا تدريباً في مجال عملهم) وقد يعزى هذا الاختلاف مع دراسة العمران حسب رأي الباحث إلى أن كثيراً من مراكز مصادر التعلم بمدارس المحافظة يوجد بمدارس في قرى وهجر نائية لذا يكون الإقبال على العمل بها من قبل المعلمين قليل .

كما أظهرت الدراسة من خلال هذا المحور أن ما نسبته ٩٪ من العاملين بتلك المراكز يحملون مؤهلات دون الجامعي وأن ٨٧٪ منهم ممن يحملون المؤهل الجامعي وأن ٤٪ منهم يحملون مؤهلات أعلى من الجامعي ، كما أظهرت الدراسة أن ٧٤٪ من العاملين في تلك المراكز تخصصاتهم الأكاديمية أدبية ، و ٢٦٪ منهم تخصصاتهم الأكاديمية علمية ، وقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (مزاحم ٢٠٠٥) التي أثبتت أن ٦٢,٥٪ من العاملين بمراكز مصادر التعلم تخصصهم الأكاديمي علمي وأن ٣٧,٥٪ منهم تخصصهم الأكاديمي أدبي ، وهذا في نظر الباحث بسبب تقديم الحاصلين على تخصص المكتبات في الأولوية عند إجراء المفاضلات للمتقدمين من

المعلمين للعمل بتلك المراكز حسب نماذج المفاضلة المعتمدة من وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية وذلك لما يتمتع به الحاصلون على تخصص المكتبات من دراية في نظم الفهرسة والتصنيف والتي يحتاج إليها من يعمل بتلك المراكز ، كما بينت الدراسة أن ٦١٪ من العاملين في تلك المراكز لهم خبرة ٦ - ١٠ سنوات في مجال التدريس ، وأن ٣٥٪ لهم خبرة في مجال التدريس تتجاوز العشر سنوات ، أما ٤٪ فخيرتهم من ١ إلى ٥ سنوات في مجال التدريس ، وهذا يبين أن النسبة الكبرى منهم لديهم خبرة كبيرة في مجال التدريس مما يرفع من كفاءتهم في مجال إدارتهم لمراكز مصادر التعلم حسب رأي الباحث .

#### ب- درجة توفر الأجهزة التعليمية الخاصة بمركز مصادر التعلم

##### جدول رقم (٧)

التكرار والنسب المئوية لدى توفر الأجهزة التعليمية الخاصة بمركز مصادر التعلم

م	التجهيزات	العدد الافتراضي لكل مركز	المجموع الافتراضي للأجهزة في جميع المراكز	المجموع الفعلي للأجهزة في جميع المراكز	النسبة المئوية لتوفر الأجهزة
١	جهاز عرض فوق الرأس	١	٤٠	٤٣	١٠٨٪
٢	أجهزة حاسب	٦	٢٤٠	٢٤٠	١٠٠٪
٣	جهاز عرض البيانات (داتا شو)	١	٤٠	٤٠	١٠٠٪
٤	شاشة عرض ثابتة	١	٤٠	٣٨	٩٥٪
٥	طابعة ليزر	١	٤٠	٣٧	٩٣٪
٦	ماسح ضوئي	١	٤٠	٣٦	٩٠٪
٧	مسجل تعليمي فردي	٢	٨٠	٦٧	٨٤٪
٨	كاميرة فيديو رقمية	١	٤٠	٣٣	٨٣٪
٩	طابعة ملونة	١	٤٠	٣٢	٨٠٪
١٠	تلفزيون ١٤ بوصة	٢	٨٠	٦٤	٨٠٪
١١	سبورة بيضاء ممغنطة	١	٤٠	٣٢	٨٠٪

تابع جدول رقم ( ٧ )

التكرار والنسب المئوية لدى توفر الأجهزة التعليمية الخاصة بمركز مصادر التعلم

م	التجهيزات	العدد الافتراضي لكل مركز	المجموع الافتراضي للأجهزة في جميع المراكز	المجموع الفعلي للأجهزة في جميع المراكز	النسبة المئوية لتوفر الأجهزة
١٢	جهاز فيديو	٣	١٢٠	٨٤	٧٠%
١٣	وجود خط هاتفي للإنترنت	١	٤٠	١٨	٤٥%
١٤	كاميرة فوتوغرافية	١	٤٠	١٦	٤٠%
١٥	آلة تصوير وثائق	١	٤٠	١٥	٣٨%
١٦	كاميرا وثائقية	١	٤٠	١٤	٣٥%
١٧	جهاز عرض شرائح وأفلام ثابتة	١	٤٠	١٠	٢٥%

من خلال الجدول رقم ( ٧ ) يتبين لنا أن الأجهزة التعليمية متوفرة بنسب متفاوتة في مراكز مصادر التعلم وأن أعلى نسب لتوفر الأجهزة هي لجهاز العرض فوق الرأس حيث يوجد (٤٣) جهاز وبنسبة ١٠٨٪ من المقنن وقد يكون وجود الزيادة في نسبة توفر هذا الجهاز حسب رأي الباحث إلى تعدد أوجه استخدامه ورخص ثمنه مما يجعل عملية توفيره للمراكز سهلة وضرورية في نفس الوقت ، كما أظهرت الدراسة أن أجهزة (الحاسب الآلي ، جهاز عرض البيانات (داتا شو) ، شاشة العرض الثابتة ، طابعة الليزر ، المساح الضوئي ، المسجل التعليمي الفردي ، كاميرا الفيديو الرقمية ، الطابعة الملونة ، تليفزيون ١٤ بوصة ، السبورة البيضاء الممغنطة ، جهاز فيديو) تتوفر في مراكز مصادر التعلم بنسب مرتفعة من ٧٠ إلى ١٠٠٪ وهذه الأجهزة تعتبر من الأجهزة الأساسية لأي مركز مصادر تعلم وكذلك إمكانية استخدام هذه الأجهزة في جميع المواد الدراسية .

ولكن بينت الدراسة وجود نقص في بعض التجهيزات الضرورية لمركز مصادر التعلم مثل قلة المراكز التي تتوفر بها إمكانية الاتصال بشبكة الإنترنت حيث لا تتوفر الخطوط الهاتفية سوى في ١٨ مركز مصادر تعلم وهو ما يمثل ٤٥٪ من مجموع مراكز مصادر التعلم بمدارس المحافظة مع العلم أن جميع الخطوط (١٨) المتوفرة

غير مزودة بخدمة الاتصال السريع بالإنترنت (DSL) مما يفقد تلك المراكز مصدراً مهماً للمعلومات عن طريق شبكة الإنترنت وهذا في نظر الباحث مما قد يسبب إجهام المعلمين عن استخدام مراكز مصادر التعلم ، كما يوجد نقص في توفر آلات تصوير الوثائق وكذلك الكاميرات الوثائقية والتي تعتبر من أكثر الأجهزة أهمية لمراكز مصادر التعلم نظراً لتعدد وظائفها وتنوع استخداماتها وهذا النقص بدوره قد يكون عاملاً يؤدي إلى إجهام المعلمين عن استخدام مراكز مصادر التعلم حسب رأي الباحث .

كذلك أظهرت الدراسة وجود نقص في بعض الأجهزة مثل ( الكاميرا الفوتوغرافية ) وقد يعزى ذلك حسب رأي الباحث لوجود خاصية التصوير الفوتوغرافي في كاميرات الفيديو الرقمية الحديثة والمتوفرة بالمراكز بنسب جيدة ( ٨٣٪ ) ، كذلك وجود نقص في جهاز عرض الشرائح والأفلام الثابتة وقد يعزى ذلك حسب رأي الباحث إلى وجود أجهزة بديلة تقوم بوظائف عرض الشرائح والأفلام الثابتة بصورة أفضل كجهاز الحاسب الآلي وجهاز عرض البيانات ، وجهاز الكاميرا الوثائقية .

ج- الأماكن والتجهيزات اللازمة

جدول رقم (٨)

التكرار والنسب المئوية لدى توفر الأماكن والتجهيزات اللازمة في مراكز مصادر التعلم

ملاحظات	لا		نعم		الفقرة	
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
متوسط المساحة يبلغ ( ٨٧ ) م <sup>٢</sup>	%٨٥	٣٤	%١٥	٦	هل مساحة المركز مناسبة	١
متوسط عدد المقاعد ( ٢٠ )	%٦٥	٢٦	%٣٥	١٤	هل عدد المقاعد كاف لعدد الطلاب	٢
متوسط عدد النوافذ ( ٣ )	%٤٢,٥	١٧	%٥٧,٥	٢٣	هل التهوية مناسبة	٣
	%٢٥	١٠	%٧٥	٣٠	هل يمكن تعقيم غرفة المصادر	٤
	%٦٠	٢٤	%٤٠	١٦	هل يسمح الأثاث بحرية الحركة	٥
	%٤٧,٥	١٩	%٥٢,٥	٢١	هل تتوفر خزائن لحفظ المواد والأجهزة	٦
	%١٠٠	٤٠	%٠	٠	هل تتوفر أماكن لصيانة الأجهزة	٧
	%٥٥	٢٢	%٤٥	١٨	هل تتوفر خدمة الإنترنت بالمركز	٨

## تابع جدول رقم (٨)

التكرار والنسب المئوية لدى توفر الأماكن والتجهيزات اللازمة في مراكز مصادر التعلم

ملاحظات	لا		نعم		الفقرة	
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
	١٠٪	٤	٩٠٪	٣٦	هل تتوفر التوصيلات الكهربائية اللازمة	٩
	١٧,٥٪	٧	٨٢,٥٪	٣٣	هل مكان المركز قريب من فصول الطلاب	١٠
	٣٠٪	١٢	٧٠٪	٢٨	هل تتوفر أماكن للتعلم الفردي	١١
	١٢,٥٪	٥	٨٧,٥٪	٣٥	هل مكان المركز بعيد عن الإزعاج والضوضاء	١٢

تكون هذا المجال من (١٢) فقرة تصف الأماكن والتجهيزات المتوفرة في مراكز مصادر التعلم ، ومدى مناسبتها وفقاً لملاحظة الباحث والمعياري الذي اعتمده في دراسته وقد بينت نتائج الدراسة كما في الجدول (٨) بأن مساحة أغلب المراكز التي تمت زيارتها في مدارس المحافظة غير مناسب ، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته ٨٥٪ من تلك المراكز لم تصل للحد الأدنى من المساحة المطلوبة فقد بلغ المتوسط العام لمساحة المركز (٨٧ م<sup>٢</sup>) وهو ما يقل عن المساحة المطلوبة (١٥٠ م<sup>٢</sup> أو أكثر) والذي اعتمده الباحث كمعيار ، ويمكن تفسير ذلك لكون معظم الأبنية التي تشغلها مراكز مصادر التعلم لم تصمم لتكون مراكز لمصادر التعلم ، إنما كانت فصولاً دراسية عادية تم تحويلها إلى قاعات لمراكز مصادر التعلم وبالتالي فإنها لا تخدم الأهداف التي أنشئت من أجلها مراكز مصادر التعلم وهذا بدوره يمكن اعتباره من أهم العوامل التي قد تسهم في إحجام المعلمين عن استخدام مراكز مصادر التعلم حسب رأي الباحث ، وقد اتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات (العمران ١٤٢٨ ،

الغامدي ١٤٢٤ ، الأحمدى ١٤٢٣ مزاحم ٢٠٠٥) حيث بينت الدراسة الأولى أن نصف المراكز في مدارس المملكة العربية السعودية لم تحقق الحد الأدنى لمساحة المراكز المعتمدة في وزارة التربية والتعليم وهو (١٥٠) متراً مربعاً ، وأشارت الدراسات الثانية والثالثة إلى أن البناء والتصميم الداخلي لمراكز مصادر التعلم غير ملائم لأن تكون مراكز مصادر تعلم ، كما أشارت الدراسة الرابعة إلى أن ما نسبته (٧٥٪) من مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية بمنطقة أبو ظبي التعليمية لم تحقق الحد الأدنى من المساحة المطلوبة

كذلك بينت الدراسة أن ما نسبته ٦٥٪ من المراكز لا توجد بها مقاعد كافية وقد بلغ متوسطها الحسابي (٢٠ مقعداً) وهو ما يقل عن العدد المطلوب حسب المعيار الذي اعتمده الباحث والبالغ (٢٥ مقعداً) ، وهذا النقص في عدد المقاعد قد يكون من أسباب إحجام المعلمين عن استخدام مراكز مصادر التعلم حسب رأي الباحث وذلك نظراً لأهمية وجود المقاعد الكافية لجميع الطلاب الذين يرتادون المركز لممارسة أنشطة التعلم المختلفة، كذلك بينت الدراسة أن هناك نقصاً في عدد النوافذ المخصصة للتهوية الطبيعية حيث بلغت نسبة المراكز التي تتوفر بها تهوية جيدة (٥٧٪) مقابل (٤٣٪) لا تتوفر بها نوافذ كافية للتهوية ، كذلك بينت الدراسة أن (٦٠٪) من مراكز مصادر التعلم لا يسمح الأثاث فيها بحرية الحركة للمرتادين وذلك بسبب ضيق المساحة ، وهذا بسبب كون أغلب تلك المراكز لم يصمم لأن يكون مركزاً لمصادر التعلم وهذا حسب رأي الباحث قد يكون من عوامل إحجام المعلمين عن استخدام مركز مصادر التعلم .

كذلك بينت الدراسة أنه لا يوجد قسم للصيانة في أي من هذه المراكز مما يجعل أي جهاز عديم الفائدة عند أدنى عطل .

كذلك بينت الدراسة أيضاً أن أكثر من نصف المراكز لا تتوفر فيه خدمة الإنترنت حيث بلغ عدد المراكز غير المزودة بخطوط هاتفية (٢٢) مركزاً كما أن المراكز التي بها خطوط هاتفية لا تتوفر بها خدمة الاتصال السريع بشبكة الإنترنت (DSL) وإنما يكون الاتصال عن طريق (dial-up) مما يقلل الاستفادة من مصدر مهم من مصادر المعلومات ( الإنترنت)

## الإجابة على السؤال الثاني :

" ما العوامل المؤثرة إيجاباً والتي تسهم في زيادة استخدام المعلمين لمراكز مصادر

التعلم ؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستطلاع آراء المعلمين حول العوامل المؤثرة إيجاباً والتي تسهم في زيادة استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من خلال الاستبانة ( ملحق ٢ ) التي قام الباحث بتوزيعها على المعلمين فكانت نتائج آراء المعلمين حول تلك العوامل كما في الجدول رقم (٩)

### جدول رقم (٩)

رأي أفراد العينة حول العوامل التي تسهم في زيادة إقبال المعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الموافقة				العبارات	م
			غير موافق بشدة	غير موافق	أوافق	أوافق بشدة		
١٧م	٠.٧٩٠	٣.٢٥	١٠	٦٧	١٧٠	١٩٨	ك	١
			٢.٢	١٥	٣٨.١	٤٤.٤	%	
٥	٠.٦٧٦	٣.٤٠	٣	٣٩	١٨٠	٢٢٣	ك	٢
			٠.٧	٨.٧	٤٠.٤	٥٠	%	
١١م	٠.٦٨٥	٣.٣٣	٧	٣٤	٢١٠	١٩٥	ك	٣
			١.٦	٧.٦	٤٧.١	٤٣.٧	%	
١٦	٠.٨٧٢	٣.٢٧	٢٥	٥٠	١٤٩	٢٢٢	ك	٤
			٥.٦	١١.٢	٣٣.٤	٤٩.٨	%	
٢٠	٠.٨٨٣	٣.٠٩	٢٤	٨٣	١٦٧	١٧٢	ك	٥
			٥.٤	١٨.٦	٣٧.٤	٣٨.٦	%	
١٠	٠.٧٧٥	٣.٣٤	١١	٤٩	١٥٨	٢٢١	ك	٦
			٢.٥	١١	٣٥.٤	٤٩.٦	%	
١م	٠.٦٦٧	٣.٥٠	٥	٢٨	١٥١	٢٦١	ك	٧
			١.١	٦.٣	٣٣.٩	٥٨.٥	%	
١٣	٠.٧٦٤	٣.٣١	١١	٤٩	١٧٧	٢٠٧	ك	٨
			٢.٥	١١	٣٩.٧	٤٦.٤	%	
١٧م	٠.٦٨٦	٣.٢٥	٧	٤٢	٢٢٩	١٦٥	ك	٩
			١.٦	٩.٤	٥١.٣	٣٧	%	

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الموافقة				العبارات	م
			غير موافق بشدة	غير موافق	أوافق	أوافق بشدة		
٣	٠.٦٧١	٣.٤٩	٧	٢٣	١٥٨	٢٢٥	ك	وجود علاقة تعاونية تفاعلية بين أمين المركز والمعلمين
			١.٦	٥.٢	٣٥.٤	٥٧.٢	%	
١م	٠.٦٧٠	٣.٥٠	٧	٢٣	١٥٧	٢٥٧	ك	كون أمين المركز مهياً علمياً ومهنياً لإدارة المركز
			١.٦	٥.٢	٣٥.٢	٥٧.٦	%	
٧م	٠.٦٥٥	٣.٣٥	٥	٢٩	٢١٣	١٩٣	ك	عندما يقدم المركز تسهيلات تعليمية متنوعة لا تفرها أماكن الدراسة العادية
			١.١	٦.٥	٤٧.٨	٤٣.٣	%	
١٤م	٠.٧٠٣	٣.٢٩	٦	٤٦	٢٠٦	١٨٥	ك	أن يسهم المركز في مساعدة المعلمين على تبادل الخبرات في مجال تطوير مهارات التدريس
			١.٣	١٠.٣	٤٦.٢	٤١.٥	%	
٧م	٠.٦٧٧	٣.٣٥	٨	٢٧	٢١٠	١٩٩	ك	توفير أوعية معلومات لا يمكن توفيرها في الفصول الدراسية
			١.٨	٦.١	٤٧.١	٤٤.٦	%	
١٩	٠.٨٠٢	٣.١٦	١٥	٦٧	١٩٢	١٦٧	ك	توفير نشرات توضح طريقة التعامل مع الأجهزة التعليمية
			٣.٤	١٥	٤٣	٣٧.٤	%	
١١م	٠.٨٢٥	٣.٣٣	١٩	٤٥	١٥١	٢٣١	ك	تفرغ أمين مركز المصادر تفرغاً كلياً للعمل بالمركز
			٤.٣	١٠.١	٣٣.٩	٥١.٨	%	
٦	٠.٧١٣	٣.٣٨	٨	٣٦	١٧٨	٢٢١	ك	توفير خدمة الإنترنت بالمركز
			١.٨	٨.١	٣٩.٩	٤٩.٦	%	
٧م	٠.٧٣٥	٣.٣٥	١٠	٣٩	١٨١	٢١٢	ك	توفر الدعم الفني لدمج التقنية في التعليم
			٢.٢	٨.٧	٤٠.٦	٤٧.٥	%	
٤	٠.٦٦١	٣.٤٢	٦	٢٥	١٩١	٢٢٣	ك	انتشار الوعي لدى المعلمين بأساليب التعليم الحديثة
			١.٣	٥.٦	٤٢.٨	٥٠	%	
١٤م	٠.٧٧٣	٣.٢٩	١٨	٣٣	١٩٦	١٩٩	ك	وجود تشجيع من المشرف التربوي للمعلمين على استخدامهم للمركز
			٤	٧.٤	٤٣.٩	٤٤.٦	%	

المتوسط الحسابي العام = ٣.٣١ ، الانحراف المعياري العام = ٠.٤٤

من الجدول (٩) يتضح لنا أن هناك موافقة بصورة كبيرة على عبارات هذا المحور حول العوامل التي تسهم في زيادة إقبال المعلمين على استخدام مراكز مصادر التعلم لدى أفراد العينة وبمتوسط حسابي عام بلغ ( ٣.٣١ ) وقد جاء الانحراف المعياري العام ( ٠.٤٤ ) مما يؤكد التجانس الكبير بين إجابات أفراد العينة لعبارات هذا المحور وقد كان ترتيب تلك العوامل حسب موافقة أفراد العينة على النحو التالي :

١. جاءت العبارتان السابعة والحادية عشرة واللتان تنصان على : " وجود أجهزة عرض متطورة تقلل الجهد والوقت لإيصال المعلومة للمتعلمين، وكون أمين المركز

مهياً علمياً ومهنياً لإدارة المركز" ، في الترتيب الأول من حيث العوامل التي تسهم في زيادة إقبال المعلمين على استخدام مراكز مصادر التعلم ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٠) مما يدل على الموافقة وبشدة على ذلك. وهذا يدل حسب رأي الباحث على أهمية توفير أحدث الأجهزة وأكثرها تطوراً ، سواء أجهزة الحاسب الآلي أو أجهزة العرض الأخرى ، وكذلك تحديث الأجهزة المتوفرة ومتابعة صيانتها ، كما تؤكد على أهمية دور أمين المركز ( اختصاصي مركز مصادر التعلم ) مما يدل على أهمية آلية اختيار العاملين بهذه المراكز وكذلك تأهيلهم تأهيلاً جيداً وهذه الأهمية حسب رأي الباحث من أسباب اعتماد برنامج دبلوم اختصاصي مراكز مصادر التعلم والذي بدأ تطبيقه مع بداية العام الدراسي ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ في ثمان كليات من كليات إعداد المعلمين وهي كليات المعلمين في (الرياض، جدة، المدينة المنورة، الأحساء، بيشة، جازان، عرعر، حائل).

٢. كما حظيت العبارة الثالثة من عبارات المحور الأول والتي تنص على " وجود علاقة تعاونية تفاعلية بين أمين المركز والمعلمين" بنسبة عالية حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٤٩) مما يدل على الموافقة وبشدة على ذلك، وجاءت هذه العبارة في المرتبة الثانية بالنسبة للعوامل التي تسهم في زيادة إقبال المعلمين على استخدام مراكز مصادر التعلم ، وهذا يرجع حسب رأي الباحث إلى أهمية العنصر البشري المؤهل والمدرّب لإدارة مركز مصادر التعلم بحيث يتم إيجاد اختصاصي لمركز مصادر التعلم يكون مؤهلاً تأهيلاً جيداً ليتمكن من التعاون والتفاعل مع بقية الزملاء من معلمي المواد .

٣. كذلك حظيت العبارة التاسعة عشرة من عبارات المحور الأول والتي تنص على "انتشار الوعي لدى المعلمين بأساليب التعليم الحديثة" بنسبة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣,٤٢) وقد جاءت في المرتبة الثالثة من حيث العوامل التي تسهم في إقبال المعلمين على استخدام مراكز مصادر التعلم مما يدل على الموافقة وبشدة على هذه العبارة ، ويمكن تبرير ذلك حسب ما يراه الباحث بأن مركز مصادر التعلم يوفر للمعلم والمتعلم أساليب التعلم الحديثة مثل (التعلم التعاوني، التعلم الذاتي ، أسلوب حل المشكلات ، الأساليب المعتمدة على المصادر التقنية ) ، مما قد يجعل الإلمام بتلك الأساليب لدى المعلمين من عوامل الإقبال على استخدام مراكز مصادر التعلم والاستفادة منها

٤. وحظيت العبارة الثانية "وجود مساحات كافية بالمركز لتنفيذ المهام المختلفة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي للموافقة على هذه العبارة من قبل عينة الدراسة (٣,٤٠) وجاءت في المرتبة الرابعة من الحوامل التي تسهم في زيادة إقبال المعلمين على استخدام مراكز مصادر التعلم، مما يدل على الموافقة الشديدة على أهمية توفر المساحات الكافية لتقديم الخدمات المختلفة من قبل مركز مصادر التعلم، وأن نسبة الإقبال على استخدام المركز قد تكون قليلة في حال كون المساحات المتوفرة بالمركز قليلة.

٥. وجاءت العبارة "توفر خدمة الإنترنت" في المرتبة الخامسة من حيث العوامل التي تسهم في زيادة إقبال المعلمين على استخدام مراكز مصادر التعلم، حيث بلغ متوسط الموافقة على هذه العبارة (٣,٣٨) وهي نسبة مرتفعة مما يدل على الموافقة بشدة على هذه العبارة من قبل عينة الدراسة، مما يؤكد أهمية توفير خدمة الإنترنت في جميع مراكز مصادر التعلم وتزويدها بخدمات الاتصال السريع بشبكة الإنترنت والتي تعتبر مصدراً هاماً ومتجدداً من مصادر التعلم.

٦. الفقرتان (٥ و ١٥) اللتان تنصان على "توفر أقسام خاصة للتعليم الجماعي وأخرى للتعليم الفردي" و "توفير نشرات توضح طريقة التعامل مع الأجهزة التعليمية" كانتا الأقل من حيث موافقة عينة الدراسة لهما حيث بلغت متوسطاتهما الحسابية (٣,١٦، ٣,٠٩) على التوالي ومع ذلك فهي تعتبر نسبة مرتفعة حسب رأي الباحث؛ مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات هذا المحور بنسبة كبيرة.

### الإجابة على السؤال الثالث :

" ما العوامل المؤثرة سلباً والتي تسهم في إحجام المعلمين عن استخدام مراكز مصادر التعلم ؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستطلاع آراء المعلمين حول العوامل المؤثرة سلباً والتي تسهم في إحجام المعلمين عن استخدامهم لمراكز مصادر التعلم من خلال الاستبانة ( ملحق ٢ ) التي قام الباحث بتوزيعها على

المعلمين فكانت نتائج آراء المعلمين حول تلك العوامل كما في الجدول

رقم (١٠)

جدول رقم (١٠)

رأي أفراد العينة حول العوامل التي تسهم في إحجام المعلمين عن استخدام مركز مصادر التعلم

م	العبارات	درجة الموافقة				المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق بشدة	أوافق	غير موافق	غير موافق بشدة			
٢١	جدول إشغال المركز الأسبوعي لا يستوعب طلبات المعلمين باستخدام المركز	ك	١٣٣	٢١٠	٨٢	١٨	٠.٨٠٥	١٤م
		%	٢٩.٨	٤٧.١	١٨.٤	٤		
٢٢	كثرة الأعباء التدريسية للمعلم	ك	٢١١	١٦٣	٥٣	١٣	٠.٧٩٣	١
		%	٤٧.٣	٣٦.٥	١١.٩	٢.٩		
٢٣	صغر مساحة المركز بشكل يجعله غير مناسب لممارسة الأنشطة التعليمية به	ك	١٩١	١٧٠	٦٥	١٤	٠.٨١٣	٣
		%	٤٢.٨	٣٨.١	١٤.٦	٣.١		
٢٤	تصميم المركز بطريقة غير ملائمة لتلبية حاجات المعلمين والمتعلمين	ك	١٤٠	١٩٧	٨٣	١٨	٠.٨٢٠	١٣
		%	٣١.٤	٤٤.٢	١٨.٦	٤		
٢٥	عدم وجود ميزانية مخصصة للمركز مما يحد من تحقيق أهدافه	ك	١٨٠	١٨٣	٦٦	١٤	٠.٨٠٣	٤
		%	٤٠.٤	٤١	١٤.٨	٣.١		
٢٦	ضعف مهارات المعلمين في استخدام الحاسب الآلي والأجهزة المتوفرة بالمركز	ك	١٣٠	٢٢٤	٦٧	١٩	٠.٧٨٧	٩م
		%	٢٩.١	٥٠.٢	١٥	٤.٣		
٢٧	عدم تمكين لإدارة المدرسة للمعلم من إقامة الأنشطة داخل المركز	ك	٨٩	١٤٩	١٧٢	٣٠	٠.٨٧٣	٢٠
		%	٢٠	٣٣.٤	٣٨.٦	٦.٧		
٢٨	اعتماد المعلمين على الطريقة التقليدية في التدريس	ك	١٤٣	٢٠٥	٦٨	٢٥	٠.٨٣٩	٩م
		%	٣٢.١	٤٦	١٥.٢	٥.٦		
٢٩	عدم تلبية المركز لحاجة المنهج الدراسي من الوسائل والمواد التعليمية	ك	١٥٨	١٨٥	٨٢	١٧	٠.٨٣٠	٦م
		%	٣٥.٤	٤١.٥	١٨.٤	٣.٨		
٣٠	طول المقررات الدراسية مما يقلل من استخدام المعلم لإمكانات مركز المصادر	ك	١٥٤	١٩٠	٨٥	١٥	٠.٨١٧	٨
		%	٣٤.٥	٤٢.٦	١٩.١	٣.٤		
٣١	انخفاض فاعلية أمين مركز مصادر التعلم تحد من تفعيل دور المركز بالمدرسة	ك	١٥٣	١٨٤	٧٣	٣٤	٠.٩٠٤	١٤م
		%	٣٤.٣	٤١.٣	١٦.٤	٧.٦		
٣٢	عدم تفهم إدارة المدرسة لدور المركز	ك	١١٠	١٧١	١٢٩	٣٤	٠.٨٩٩	١٩
		%	٢٤.٧	٣٨.٣	٢٨.٩	٧.٦		
٣٣	كون المصادر والمواد التعليمية قديمة ولا يتم تحديثها باستمرار	ك	١٥٦	١٩٢	٧٧	١٧	٠.٨٢٠	٦م
		%	٣٥	٤٣	١٧.٣	٣.٨		
٣٤	قلة المواد العلمية وأوعية المعلومات بالمركز والتي تخدم المقرر المدرسي	ك	١٥١	٢١٤	٥٩	١٨	٠.٧٩٠	٥
		%	٣٣.٩	٤٨	١٣.٢	٤		

م	العبارات	درجة الموافقة				المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق بشدة	أوافق	غير موافق بشدة	غير موافق			
٣٥	وجود اتجاهات غير إيجابية لدى بعض المعلمين نحو مركز مصادر التعلم	١٠٠	١٩٥	١٠٦	٣٩	٢.٨١	٠.٨٨٨	١٨
		٢٢.٤	٤٣.٧	٢٣.٨	٨.٧			
٣٦	قلة اهتمام مشرفي المواد الدراسية باستخدام المعلمين لمركز مصادر التعلم	١٣٦	١٩٠	٩٩	١٦	٣.٠١	٠.٨٢٤	١٦
		٣٠.٥	٤٢.٦	٢٢.٢	٣.٦			
٣٧	قلة الحوافز للمعلمين الذين يستخدمون مركز مصادر التعلم	١٩٩	١٧٢	٥١	٢١	٣.٢٤	٠.٨٣٦	٢
		٤٤.٦	٣٨.٦	١١.٤	٤.٧			
٣٨	عدم وضوح أهداف مركز مصادر التعلم لدى بعض المعلمين	١٥٠	١٩٠	٨٣	٢١	٣.٠٦	٠.٨٤٤	٩م
		٣٣.٦	٤٢.٦	١٨.٦	٤.٧			
٣٩	الفضى التي يحدثها الطلاب أثناء انتقالهم لمركز مصادر التعلم	١٣٣	١٦١	١٢٣	٢٦	٢.٩١	٠.٨٩٧	١٧
		٢٩.٨	٣٦.١	٢٧.٦	٥.٨			
٤٠	عدم مواكبة الأجهزة والتقنيات المستخدمة بالمركز للتطورات الحديثة في المناهج وطرق التدريس	١٥٧	١٨١	١	٢٤	٣.٠٦	٠.٨٦٧	٩م
		٣٥.٢	٤٠.٦	١٨.٢	٥.٤			

المتوسط الحسابي العام = ٣.٠٣ ، الانحراف المعياري العام = ٠.٤٧

من الجدول (١٠) يتضح لنا أن هناك تجانساً بنسبة عالية بين آراء عينة الدراسة حول العوامل التي تسهم في إحجام المعلمين عن استخدام مركز مصادر التعلم حيث بلغ الانحراف المعياري العام (٠.٤٧) مما يؤكد هذا التجانس لدى أفراد العينة . وقد جاء ترتيب عبارات هذا المحور من حيث استجابات أفراد عينة الدراسة على النحو التالي :

١. جاءت العبارة الثانية والعشرون في هذا المحور والتي تنص على أن من أسباب عزوف المعلمين عن استخدام مركز مصادر التعلم " كثرة الأعباء التدريسية للمعلم " في المرتبة الأولى بالنسبة لفقرات هذا المحور حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٣٠) مما يدل على الموافقة وبشدة على ذلك وأنها من أكبر معيقات استخدام المعلمين لمركز مصادر التعلم ، وهذا من وجهة نظر الباحث بسبب العبء الكبير الملقى على عاتق المدرس حيث يكلف بنصاب حصص يصل إلى (٢٤) حصة بالإضافة إلى تكليفه بحصص الانتظار والأنشطة المختلفة بالمدرسة بما فيها الإشراف اليومي ، مما قد يجعله غير قادر على زيارة مركز المصادر والتعرف على ما يحويه من مصادر مختلفة ومتنوعة للتعلم ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات مثل دراستي (الغامدي ١٤٢٥ ؛ الطراونة ١٤١٩هـ) حيث أشارت الدراسة الأولى إلى

أن من المعوقات البشرية بدرجة كبيرة ارتفاع العبء التدريسي للمعلم ، حيث كان من نتائج تلك الدراسة أن أول معيق من معوقات استخدام الوسائل التعليمية ذات الصلة بالمدرس هي " الأعباء الكبيرة التي يكلف بها المدرس بحيث لا يتوفر لديه الوقت لإعداد الوسائل الضرورية .

٢. جاءت العبارة السابعة والثلاثون من عبارات هذا المحور "قلة الحوافز للمعلمين الذين يستخدمون مركز مصادر التعلم " في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كعائق من معوقات استخدام المعلمين لمركز مصادر التعلم حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٢٤) مما يدل على الموافقة على ذلك ، وحسب رأي الباحث أن قلة وعي بعض مديري المدارس بأهمية مركز مصادر التعلم قد تكون من أسباب عدم تشجيع المعلمين على الاستفادة من مركز مصادر التعلم .

٣. جاءت العبارة الثالثة والعشرون "صغر مساحة المركز بشكل يجعله غير مناسب لممارسة الأنشطة التعليمية به " في المرتبة الثالثة من حيث المعوقات حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٢٢) مما يدل على الموافقة على ذلك ، وهذا حسب ما يراه الباحث يعزى إلى أن أغلب المراكز لم تحقق الحد الأدنى من المساحة المطلوبة لإنشاء مركز مصادر التعلم ، وبالتالي لا يمكن ممارسة الأنشطة المختلفة من أنشطة التعلم في مركز صغير المساحة ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسات كلٍ من (العمران ١٤٢٨ هـ ؛ مزاحم ٢٠٠٥ م ؛ الأحمدي ٢٠٠٣ م)

٤. عدم وجود ميزانية مخصصة للمركز مما يحد من تحقيق أهدافه حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,١٩) مما يدل على الموافقة على هذا السبب ، وهذا في نظر الباحث من أهم معوقات استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم وذلك لضرورة وجود ميزانية مستقلة لكل مركز على شكل سلفة ليتسنى لاختصاصي مركز مصادر التعلم تأمين المواد المستهلكة الضرورية وكذلك تأمين الصيانة للأجهزة المعطلة ، حيث أنه مع عدم وجود ميزانية مستقلة تتعطل كثير من نشاطات المركز مما قد يحد من استخدام المعلمين لمركز مصادر التعلم ، وهذه النتيجة تتفق مع العديد من الدراسات مثل دراسة ( العمران ١٤٢٨ ؛ مزاحم ٢٠٠٥ ؛ الحسينات ١٩٩٢ ) .

## الإجابة على السؤال الرابع :

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظر المعلمين للعوامل الإيجابية والسلبية تعزى إلى متغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية ، سنوات الخبرة ، التخصص ) ؟".

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار (ت) لمعرفة ما إذا كان هناك فرق بين استجابات المفحوصين ترجع إلى متغير التخصص ( علمي ، أدبي ) كما في الجدول رقم (١١) ، وكذلك تم إجراء تحليل التباين الأحادي (anova) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في إجابة عينة الدراسة ترجع إلى متغيرات ( المرحلة التدريسية ، وعدد سنوات الخبرة في مجال التدريس ) وجاءت النتائج كما في الجدولين رقم (١٢ ، ١٣).

أولاً : الفروق للمحاور بحسب متغير التخصص:

جدول (١١)

إختبار " ت " ( T.Test) لبيان الفروق بين إجابات أفراد العينة بحسب التخصص

المحاور	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة الإحصائية
المحور الأول	علمي	٦٦,٥٥	٨,٦١	٤٤٢	٠,٤٦١	٠,٦٤٥
	أدبي	٦٦,١٦	٨,٩٩			
المحور الثاني	علمي	٦٠,٣٧	١٠,٢٦	٤٤٠	٠,٥١٣	٠,٦٠٨
	أدبي	٦٠,٨٤	٨,٩٨			

ويتبين من الجدول رقم (١١) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول العوامل التي تسهم في زيادة إقبال المعلمين على استخدام مراكز مصادر التعلم ترجع إلى اختلاف التخصص ( علمي ، أدبي )، حيث بلغ معامل " التاء " T (٠,٤٦١) عند درجة حرية (٤٤٢) ومستوى دلالة (٠,٦٤٥) وهو أكبر من (٠,٠٥)
- كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول العوامل التي تسهم في إحجام المعلمين عن استخدام مراكز مصادر التعلم، حيث بلغ معامل "

التاء " T ( - ٠,٥١٣ ) عند درجة حرية (٤٤٠) ومستوى دلالة (٠,٦٠٨) وهو أكبر من (٠,٠٥).

وهذا النتيجة تتفق مع العديد من الدراسات مثل دراسة (مزاحم ٢٠٠٥ : الجضعي ١٤٢٥ : المطوع ١٤٢٢ : الطراونة ١٤١٩) مما يؤكد أهمية وجود مراكز مصادر التعلم في جميع المدارس والاستفادة منها في عملية التعليم والتعلم لجميع التخصصات .  
ثانياً : الفروق للمحاور بحسب متغير المرحلة التدريسية:

جدول (١٢)

يوضح تحليل التباين لبيان الفروق بين إجابات أفراد العينة بحسب المرحلة التدريسية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	١٣,٤٥	٢	٦,٧٢	٠,٠٨٦	٠,٩١٧
	داخل المجموعات	٣٤٥٤٦,٥٩	٤٤٣	٧٧,٩٨		
المحور الثاني	بين المجموعات	١٢٧,٧١	٢	٦٣,٨٥	٠,٧٠	٠,٤٩٧
	داخل المجموعات	٤٠٢١٠,٩٥	٤٤١	٩١,١٨		

يتبين من الجدول رقم (١٢) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول العوامل التي تسهم في زيادة إقبال المعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم ترجع إلى متغير المرحلة الدراسية ، حيث بلغ معامل "الفاء" F (٠,٠٨٦) عند درجة حرية (٤٤٣) ومستوى دلالة (٠,٩١٧) وهو أكبر من (٠,٠٥).

- كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول العوامل التي تسهم في إحجام المعلمين عن استخدام مركز مصادر التعلم ترجع إلى متغير المرحلة الدراسية ، حيث بلغ معامل F (٠,٧٠) عند درجة حرية (٤٤١) ومستوى دلالة (٠,٤٩٧) وهو أكبر من (٠,٠٥)

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة ( المطوع ١٤٢٢ ) مما يؤكد حسب رأي الباحث أهمية دور مركز مصادر التعلم في جميع المراحل الدراسية

ثالثاً : الفروق للمحاور بحسب متغير سنوات الخبرة:

جدول (١٣)

يوضح تحليل التباين لبيان الفروق بين إجابات أفراد العينة بحسب سنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	٢٤٤,٣٨	٣	٨١,٤٦	١,٠٤٩	٠,٣٧١
	داخل المجموعات	٣٤٣١٥,٦٧	٤٤٢	٧٧,٦٣		
المحور الثاني	بين المجموعات	٣٤٣,٠٤	٣	١١٤,٣٤	١,٢٥٨	٠,٢٨٨
	داخل المجموعات	٣٩٩٩٥,٦٢	٤٤٠	٩٠,٨٩		

يتبين من الجدول رقم (١٣) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول العوامل التي تسهم في زيادة إقبال المعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم ترجع إلى متغير سنوات الخبرة، حيث بلغ معامل "الفاء" F (١,٠٤٩) عند درجة حرية (٤٤٢) ومستوى دلالة (٠,٣٧١) وهو أكبر من (٠,٠٥).
  - كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول العوامل التي تسهم في إحجام المعلمين عن استخدام مركز مصادر التعلم ترجع إلى متغير سنوات الخبرة، حيث بلغ معامل F (١,٢٥٨) عند درجة حرية (٤٤٠) ومستوى دلالة (٠,٢٨٨) وهو أكبر من (٠,٠٥)
- وهذه النتيجة تتفق مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة كل من (الطراونة ١٤١٩؛ المطوع ١٤٢٢؛ مزاحم ٢٠٠٥) مما يؤكد حسب رأي الباحث أهمية استخدام مركز مصادر التعلم بالنسبة لجميع المعلمين مهما اختلفت سنوات الخبرة لديهم .

## الإجابة على السؤال الخامس

- " ما المقترحات والحلول المناسبة التي من الممكن أن تؤدي إلى زيادة تفعيل مركز مصادر التعلم بالمدرسة؟"

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج أكثر المقترحات والحلول تكراراً والتي أوردها أفراد عينة الدراسة من خلال المحور الرابع من محاور الاستبانة وكانت نتائجها كما في الجدول (١٤)

جدول (١٤) يوضح التكرار لمقترحات أفراد مجتمع الدراسة لزيادة تفعيل مركز المصادر

م	المقترحات والحلول	التكرار
٠١	توفير تجهيزات و مواد تعليمية تتماشى مع تطوير المناهج	٧٣
٠٢	عقد دورات تدريبية للمعلمين لبيان أهمية مركز المصادر وطرق التعامل مع التقنية في التعليم	٧٢
٠٣	تأمين الاتصال السريع بخدمة الإنترنت	٣٧
٠٤	وضع ميزانية خاصة بمركز المصادر لتوفير المواد والأدوات منها	٣٥
٠٥	تفريغ أمين مركز المصادر كلياً للعمل بالمركز وأن يكون ذو كفاءة عالية	٣٣

من الجدول السابق (١٤) يتبين ترتيب المقترحات من قبل عينة الدراسة حسب عدد

التكرارات وقد كانت مرتبة حسب التالي

### توفير تجهيزات و مواد تعليمية تتماشى مع تطوير المناهج

حيث نشاهد كل يوم تطوراً في مجال التقنيات عموماً وتقنيات التعليم على وجه الخصوص ، مع وجود تطوير وتغيير مستمر في المناهج الدراسية مما يستوجب

مواكبة هذا التطور بتجهيز مراكز مصادر التعلم بكل ما هو جديد ومفيد في العملية التعليمية وبما يتوافق مع هذا التطور والتغيير في المناهج ، كذلك ينبغي على وزارة التربية والتعليم وكذلك الإدارات التعليمية في المناطق والمحافظات أن تولي اهتماماً بتزويد مراكز مصادر التعلم بالبرامج والمواد التعليمية المختلفة التي تخدم المناهج الدراسية إذ أنه لا فائدة تذكر من الأجهزة والأدوات بدون مواد تعليمية يمكن عرضها من خلال الأجهزة المتوفرة في المركز .

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن من العوامل التي تسهم في إحجام المعلمين عن استخدام مراكز مصادر التعلم "عدم مواكبة الأجهزة والتقنيات المستخدمة بالمركز للتطورات الحديثة في المناهج وطرق التدريس" .

### **عقد دورات تدريبية للمعلمين لبيان أهمية مركز المصادر وطرق التعامل مع التقنية في التعليم**

إن من أهم معوقات حوسبة التعليم في المدارس هو عدم تدريب المعلمين بشكل فعال في هذا المجال ، حيث تقل الفائدة أو قد تنعدم في ظل وجود أجهزة ومواد تعليمية جيدة مع قلة أو انعدام الإلمام الكافي بطرق تشغيلها وإدارتها ويقول (Boe1989) " لقد اشترينا كميات هائلة من التكنولوجيا ولكن تجاهلنا تنفيذها ، كما تجاهلنا تدريب المعلمين عليها .

لذا يرى الباحث أنه من الضروري التأكيد على أمرين أساسيين هما : تأمين أجهزة الحاسوب المتطورة في المدارس ، والتأكد من قدرة المعلمين على استخدامها بعد تدريبهم على ذلك ، وكذلك وضع آلية تتسم بالاستمرارية من قبل وزارة التربية والتعليم وإدارات التربية والتعليم لتشجيع المعلمين على حوسبة التعليم ، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن من العوامل التي تسهم في زيادة إقبال المعلمين على استخدام مراكز مصادر التعلم انتشار الوعي لدى المعلمين بأساليب التعليم الحديثة .

## تأمين الاتصال السريع بخدمة الإنترنت

حيث تعتبر شبكة الإنترنت من أهم مصادر المعلومات في الوقت الحاضر وذلك لسهولة وسرعة انتقال المعلومات من خلالها ؛ لذا يرى الباحث أن هذا الاقتراح من قبل عينة الدراسة من أهم المقترحات والتي في حال تحقيقه سيكون عامل جذب للمعلمين لاستخدام مركز مصادر التعلم

### وضع ميزانية خاصة بمركز المصادر لتوفير المواد والأدوات منها

تعتبر الميزانية متطلباً أولياً لا يمكن للمركز أن يقدم خدماته على أكمل وجه من دونها وذلك لأن المركز بحاجة إلى ميزانية لتوفير مقتنياته أولاً وتشغيلها ثانياً وعمل الصيانة الدورية للأجهزة يتطلب وجود جزء من الميزانية كذلك ، وأن تحرص الجهات المسؤولة على زيادة الميزانية سنوياً بسبب ارتفاع تكاليف الأجهزة والمواد التعليمية ( الأحمدي ٢٠٠٣ ) .

ويذكر ( عطية ٢٠٠٣ ) أن كل مشروعات تكنولوجيا التعليم وبرامجها تواجه بالمقولة المشهورة من قبل الإداريين والمسؤولين " لا توجد ميزانية " لذا وحسب ما يقترحه أفراد عينة البحث يجب تخصيص ميزانية كافية لكل مركز حتى يقدم خدماته على الوجه المطلوب وبالتالي يكون ذلك من العوامل المساعدة على تفعيل دور مركز مصادر التعلم بالمدرسة مما يؤدي إلى إقبال المعلمين على الاستفادة من خدماته في العملية التعليمية .

### تفريغ أمين مركز المصادر كلياً للعمل بالمركز وأن يكون ذو كفاءة عالية

إن وجود أمين مركز مصادر التعلم مفرغاً تفريغاً كاملاً أمر ضروري ولا بد أن يكون ذا كفاءة عالية في إدارة وتشغيل مركز مصادر التعلم ، وبحكم طبيعة عمل الباحث كمشرف متابع لمراكز مصادر التعلم بإدارة التربية والتعليم بمحافظة القويعة فقد لاحظ وجود تفاوت كبير في مدى تفعيل مراكز مصادر التعلم يرجع إلى مدى توفر أمين للمركز وكون الأمين مفرغاً تفريغاً كاملاً أو جزئياً لذا يرى الباحث ضرورة إيجاد اختصاصي لكل مركز من مراكز مصادر التعلم وأن يكون مفرغاً كلياً للعمل بالمركز مع إعطائه دورات تدريبية في مجال

التقنيات التربوية ومصادر التعلم ؛ حتى يستطيع تفعيل دور مركز مصادر التعلم بكفاءة ، وبالتالي يكون عامل جذب للمعلمين لاستخدام مركز مصادر التعلم والاستفادة من خدماته .

## الفصل السادس

٦- ١ خلاصة النتائج

٦- ٢ التوصيات والمقترحات

## أولاً : خلاصة الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من خلال التعرف على واقع مراكز مصادر التعلم بمدارس محافظة القويعة ، وكذلك التعرف على آراء المعلمين في تلك المدارس حول العوامل الإيجابية والتي تسهم في زيادة إقبال المعلمين على الاستفادة من تلك المراكز والعوامل السلبية والتي تسهم في إحجام المعلمين عن الاستفادة من مراكز مصادر التعلم ، تقديم بعض المقترحات التي تساعد على زيادة تفعيل مركز مصادر التعلم وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية

**أولاً : واقع مراكز مصادر التعلم من حيث العاملين فيها ، توفر المواد والأجهزة التعليمية ، توفر الأماكن والتجهيزات اللازمة :**

- أظهرت الدراسة أن ما نسبته ٤٢,٥% من مراكز مصادر التعلم بمدارس المحافظة لا يوجد بها أمين لمركز مصادر التعلم ، وأن ٤٠% من المراكز يوجد بها أمناء مفرغون تفريغاً جزئياً وأن ما نسبته ١٧,٥% فقط من تلك المراكز مفرغون تفريغاً كلياً
- كما بينت الدراسة أن النسبة الأعلى بين العاملين في مراكز مصادر التعلم لم يتلقوا دورات تدريبية في مجال مراكز مصادر التعلم.
- أظهرت النتائج كذلك أن النسبة الأعلى للمؤهلات العلمية للعاملين بتلك المراكز هي للحاصلين على شهادة البكالوريوس ، ونسبة ٧٤% منهم تخصصهم الأكاديمي أدبي.
- كذلك بينت الدراسة أن ما نسبته ٦١% من العاملين بتلك المراكز ممن خدمتهم في مجال التدريس ٦ - ١٠ سنوات.
- أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الأجهزة توفراً بمراكز مصادر التعلم هي (العرض فوق الرأس ، أجهزة الحاسب الآلي ، جهاز عرض البيانات (داتا شو) ، شاشة العرض الثابتة ، طابعة الليزر ، المساح الضوئي ) وكان توافرها بنسب عالية تزيد عن ٩٠% ، وكان أقل الأجهزة توافراً في تلك المراكز هو (جهاز عرض الشرائح والأفلام الثابتة ، الكاميرا الوثائقية ، آلة تصوير الوثائق ، الكاميرا الفوتوغرافية ) وأن ما نسبته ٥٥% من المراكز لا يتوفر بها خط هاتفي للإنترنت.

- بينت الدراسة أن ما نسبته ٨٥٪ من تلك المراكز لم تصل للحد الأدنى من المساحة المطلوبة لإقامة المركز ، كذلك بينت الدراسة أن عدد المقاعد في ٦٥٪ من تلك المراكز غير كافٍ
- كما بينت الدراسة أن ٦٠٪ من تلك المراكز لا يسمح بحرية الحركة داخل المركز نظراً لضيق الحيز المخصص للمركز .
- كما بينت الدراسة أنه لا يوجد قسم للصيانة بمركز المصادر في جميع المدارس .

### ثانياً العوامل المؤثرة إيجاباً والعوامل المؤثرة سلباً على استخدام مراكز مصادر التعلم :

أ- العوامل المؤثرة إيجاباً والتي تسهم في إقبال المعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم

- أظهرت نتائج الدراسة أن من العوامل التي تسهم في إقبال المعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم وجود أجهزة عرض متطورة تقلل الجهد والوقت لإيصال المعلومة للمتعلمين، وكون أمين المركز مهياً علمياً ومهنياً لإدارة المركز" وجاءت هذه العبارات في الترتيب الأول من حيث العوامل التي تسهم في زيادة إقبال المعلمين على استخدام مراكز مصادر التعلم ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٠)
- كما حظيت العبارة الثالثة من عبارات المحور الأول (وجود علاقة تعاونية تفاعلية بين أمين المركز والمعلمين) بنسبة عالية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٤٩) وانتشار الوعي لدى المعلمين بأساليب التعليم الحديثة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٤٢)
- كما أن هناك موافقة كبيرة من عينة الدراسة على ضرورة وجود مساحات كافية بالمركز لتنفيذ المهام المختلفة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للموافقة على هذه العبارة من قبل عينة الدراسة (٣,٤٠) .
- كذلك كان هناك موافقة لضرورة توفر خدمة الإنترنت ، وبلغ متوسط الموافقة على هذه العبارة (٣,٣٨)
- ب - العوامل المؤثرة سلباً والتي تسهم في إحجام المعلمين عن استخدام مركز مصادر التعلم

- أظهرت الدراسة أن من أسباب عزوف المعلمين عن استخدام مركز مصادر التعلم " كثرة الأعباء التدريسية للمعلم " حيث جاءت هذه العبارة في المرتبة الأولى بالنسبة لفقرات هذا المحور حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٣٠)
  - كما أظهرت الدراسة أن قلة الحوافز للمعلمين الذين يستخدمون مركز مصادر التعلم " من أسباب عزوف المعلمين عن استخدام تلك المراكز فقد جاءت هذه العبارة في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٢٤)
  - كما بينت الدراسة أن من أسباب عزوف المعلمين عن استخدام مركز مصادر التعلم "صغر مساحة المركز بشكل يجعله غير مناسب لممارسة الأنشطة التعليمية به " حيث جاءت هذه العبارة في المرتبة الثالثة من حيث المعوقات و بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٢٢)
  - كما بينت الدراسة أن من أسباب إحجام المعلمين عن استخدام مركز مصادر التعلم عدم وجود ميزانية مخصصة للمركز مما يحد من تحقيق أهدافه حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,١٩)
- رابعاً : لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مرئيات المعلمين حيال العوامل التي تؤثر سلباً أو إيجاباً ترجع إلى متغيرات الدراسة (المرحلة الدراسية أو سنوات الخبرة أو التخصص)
- خامساً: كان أكثر المقترحات تكراراً من قبل عينة الدراسة لزيادة تفعيل مركز مصادر التعلم ما يلي :
- توفير تجهيزات و مواد تعليمية تتماشى مع تطوير المناهج .
  - عقد دورات تدريبية للمعلمين لبيان أهمية مركز المصادر وطرق التعامل مع التقنية في التعليم .
  - تأمين الاتصال السريع بخدمة الإنترنت .
  - وضع ميزانية خاصة بمركز المصادر لتوفير المواد والأدوات منها .
  - تفريغ أمين مركز المصادر كلياً للعمل بالمركز وأن يكون ذا كفاءة عالية .

## ثانياً : التوصيات

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات التالية :

- ١ . بينت نتائج الدراسة أن ما نسبته ٨٥٪ من مراكز مصادر التعلم في مدارس المحافظة ذات مساحات صغيرة لا تكفي لإقامة الأنشطة الدراسية بداخلها ، لذا يوصي الباحث بإنشاء مراكز لمصادر للتعلم في جميع المدارس وفق المقاييس العلمية من حيث البناء والتصميم والتجهيز ، وأن يؤخذ ذلك في الحسبان عند تصميم وإنشاء المباني الجديدة .
- ٢ . بينت نتائج الدراسة أن ما نسبته ٤٢,٥٪ من مراكز مصادر التعلم بمدارس المحافظة لا يتوفر بها اختصاصي للمركز وأن نسبة ٤٠٪ منها يتوفر بها اختصاصي لمركز مصادر التعلم مفرغ جزئياً لذا يوصي الباحث بتعيين اختصاصي لمركز مصادر التعلم في جميع المدارس التي يتوفر بها مركز وأن يكون مؤهلاً علمياً ومهنياً و مفرغاً كلياً لهذا العمل .
- ٣ . بينت نتائج الدراسة أن أكثر من ٥٠٪ من مراكز مصادر التعلم بمدارس المحافظة لا يتوفر بها خطوط هاتفية للإنترنت لذا يوصي الباحث بتزويد جميع مراكز مصادر التعلم بخدمة الإنترنت السريعة .
- ٤ . بينت الدراسة الحاجة إلى تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع أجهزة التقنية الحديثة وأساليب التعلم المقامة في مراكز مصادر التعلم لذا يوصي الباحث بإقامة دورات للمعلمين حول كيفية التعامل مع أجهزة التقنية الحديثة وكذلك حول أساليب التعلم الحديثة المعتمدة على مراكز مصادر التعلم .
- ٥ . بينت نتائج الدراسة أن من أسباب عدم تفعيل مراكز مصادر التعلم بالشكل المطلوب عدم توفر ميزانية مستقلة وكافية لكل مركز من مراكز مصادر التعلم وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٩) لذا يوصي الباحث بتوفير ميزانية مستقلة وكافية لكل مركز لتأمين احتياجاته من المواد والأدوات الضرورية .

## مقترحات لدراسات مستقبلية :

- ١ . إجراء دراسات مماثلة حول العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم في المناطق التعليمية الأخرى .
- ٢ . إجراء دراسات مماثلة حول العوامل المؤثرة على استخدام المعلمات لمراكز مصادر التعلم .
- ٣ . إجراء دراسة تقييمية للجودة النوعية لمراكز مصادر التعلم الموجودة في المدارس الحكومية في المملكة العربية السعودية
- ٤ . إجراء دراسات حول اتجاهات المعلمين ومديري المدارس نحو مراكز مصادر التعلم .

## ● قائمة المراجع العربية

١. أبانمي، عبد المحسن. الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها العلمية التعليمية، الرياض، جامعة الملك سعود، مركز البحوث التربوية، كلية التربية(١٤١٤هـ).
٢. ابو خاطر، خالد. نموذج مقترح لإنشاء مراكز وسائل تعليمية في المكتبات العامة لبلديات الضفة الغربية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين (١٩٩٤).
٣. ابودلو، عاطف. تقويم واقع مراكز مصادر التعلم في الأردن، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة اليرموك. (١٤١٨هـ).
٤. الأحمدى، طلال. دراسة تقويمية لمراكز مصادر التعلم بالمدينة المنورة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن (٢٠٠٣م).
٥. باجودة، محمد عبدالله. إسهام إدارة المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية في تفعيل أداء المكتبة المدرسية، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى (١٤٢٠هـ).
٦. باحارث، خالد أمجد. مساهمة الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية في تفعيل أداء مراكز مصادر التعلم للمدارس الحكومية والأهلية بمحافظة جدة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى (١٤٢٦هـ).
٧. بدوي، منال شوقي مركز مصادر التعلم وفاعليته في تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم بالمرحلة الإعدادية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة (١٩٩٣م)..

٨. بلقيس ، أحمد ، وشطي ، دونالد . **التعلم الذاتي واستراتيجية إعداد مواد التعليم** ، عمان ، الأردن ، : معهد التربية الأونروا ، اليونسكو (١٩٩٠م).
٩. التطوير التربوي ، وثيقة الأهداف التعليمية العامة للمواد الدراسية ، الرياض ، وزارة التربية والتعليم (١٤٢٢هـ).
١٠. الجابر ، عبد الله . **مدى فاعلية مراكز مصادر التعلم في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا ، قسم التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (١٤٢٤هـ).
١١. جامع ، حسن . **التعلم الذاتي وتطبيقاته التربوية** ، الكويت : مؤسسة الكويت للتقدم العلمي (١٩٩٦م) .
١٢. الجضعي ، سعد . **الحاجات التدريبية لأمناء مراكز مصادر التعلم في التقنيات التعليمية في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود (١٤٢٥هـ) .
١٣. الجمالان ، معين . **واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بمراكز مصادر التعلم في مدارس مملكة البحرين من وجهة نظر متخصصي مراكز مصادر التعلم** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، العدد (١) (٢٠٠٤)
١٤. الجيب ، محمد إبراهيم ، وآخرون . **دور مركز مصادر التعلم في العملية التعليمية والتربوية في دول الخليج العربية** ، البحرين : دار الحكمة (٢٠٠٠م) .
١٥. الحاج ، عيسى مصباح ، والخياط ، عبد الكريم . **أوزان وسائل الاتصال التعليمية في قوائم الكفايات التدريسية** ، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي السابع عشر ، جمعية المعلمين الكويتية ، ص ص ٢١ ، ٢٦ آذار (١٩٨٧) .
١٦. حامض ، نديم ، وآخرون . **توظيفات مراكز مصادر التعلم لخدمة العملية التربوية** ، البحرين : وزارة التربية والتعليم ، مركز البحوث التربوية والتطوير (١٩٩٦م) .

١٧. حسن ، سعيد أحمد. المكتبة المدرسية ورسالتها التربوية ، بيروت : مؤسسة الرسالة ( ١٩٨٥م ) .
١٨. الحسينات ، موسى. مراكز مصادر التعلم ودورها في تطوير التدريس لدى مدرسي المدارس الحكومية في الأردن ، ( رسالة ماجستير غير منشورة ) ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية (١٩٩٢م)
١٩. الحمود ، نهلة ، وآخرون . مراكز مصادر التعلم ودورها في العملية التعليمية ، الكويت : الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريبي ، كلية التربية الأساسية ، (١٩٩٣م).
٢٠. الحيلة ، محمد محمود . طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط(٢) ، العين ، الإمارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي (١٤٢٢هـ) .
٢١. خليفة ، شعبان عبد العزيز ، وآخرون التربية المكتبية لتلاميذ المدرسة الابتدائية ، القاهرة : الدار المصرية (١٩٩٦).
٢٢. الدوسري ، نادية ، فاعلية أداء اختصاصي مصادر التعلم بالمدارس الابتدائية بدولة البحرين لواجباته ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، قسم الأصول والإدارة التربوية ، كلية التربية ، جامعة البحرين (١٤٢١هـ).
٢٣. رضا ، أنور طاهر . مراكز مصادر التعلم ، مجلة التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ٧٩ ، سبتمبر (١٩٨٦م)
٢٤. سلامة ، عبد الحافظ . إدارة مراكز مصادر التعلم ، عمان ، الأردن : دار الفكر (١٩٩٥م) .
٢٥. السليطي ، مريم ، المشروعات التربوية الرائدة في دولة البحرين خلال عشر سنوات ، البحرين : وزارة التربية والتعليم ، مركز المعلومات (١٩٩٣م) ..

٢٦. الشبلي، سعيد . واقع مراكز مصادر التعلم في كليات التربية بسلطنة عمان من وجهة نظر العاملين فيها ، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن (٢٠٠١م) .
٢٧. الشرهان ، جمال عبدالعزيز . الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم ، الرياض : مطابع الحميضي (٢٠٠٠م) .
٢٨. الشرهان ، جمال عبدالعزيز . واقع مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية للبنات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد (٢) ، عدد (١) ، محرم ١٤٢٢هـ ، كلية التربية ، البحرين (١٤٢٢هـ) .
٢٩. الصالح ، بدر بن عبد الله وآخرون الإطار المرجعي الشامل لمراكز مصادر التعلم ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٤٢٣هـ) .
٣٠. صالح ، عبد الله عبدالرحيم . مراكز التعلم وفاعليتها في تنفيذ التعليم الفردي ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، عدد ديسمبر (١٩٨٠م) الكويت .
٣١. الصوفي ، عبدالله إسماعيل . التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية ، الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع (٢٠٠١م) .
٣٢. الطراونة ، جواهر . دراسة استقصائية لواقع استخدام الوسائل التعليمية في مراكز مصادر التعلم في الكليات الفنية الصناعية في سلطنة عمان ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، قسم تقنيات التعليم ، جامعة اليرموك ، الأردن (١٩٩٩م) .
٣٣. الطوبجي ، حسن . التكنولوجيا والتربية ، ط (٢) ، الكويت : دار القلم (١٩٨٠م) .
٣٤. الطوبجي ، حسين حمدي ، مراكز مصادر التعلم ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، العدد السادس ، ديسمبر ، (١٩٨٠) ، الكويت .

٣٥. عبد الشافي، حسن . المكتبة المدرسية ودورها التربوي ، القاهرة : مؤسسة الخليج العربي (١٩٨٦م).
٣٦. عبد الحليم ، فتح الباب . توظيف تكنولوجيا التعليم ، القاهرة : الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (١٩٩٧م).
٣٧. عزيز ، نادي . دراسة تقويمية لمراكز مصادر التعلم بكليات التربية بسلطنة عمان في ضوء أهدافها ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، العدد الثالث ، يناير ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، جمهورية مصر العربية (١٩٩٩م).
٣٨. العساف ، صالح . المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، الرياض : مكتبة العبيكان (١٤١٦هـ).
٣٩. عطية ، محمد ، تطور تكنولوجيا التعليم ، القاهرة : دار قبا للطباعة والنشر والتوزيع (٢٠٠٣م).
٤٠. العقيلي، عبد العزيز . استطلاع آراء الهيئة التدريسية بكلية التربية جامعة الملك سعود في إنشاء مركز خدمات تعليمية ، (دراسة منشورة ) ، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود (١٩٩٤م).
٤١. العلي ، أحمد عبد الله ، المكتبات المدرسية الحديثة بين النظرية والتطبيق ، مجلة التربية ، الكويت ، وزارة التربية والتعليم ، ع١ ، ص ١٩٨٩ ، ص ص ١١٩ - ١٣٦ (١٩٨٩).
٤٢. عليان ، ربحي، وسلامة ، عبد الحافظ . إدارة مراكز مصادر التعلم ، الأردن : دار اليازوري العلمية (٢٠٠٢م).
٤٣. عليان ، ربحي. مراكز مصادر التعلم ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، المجلد التاسع ، العدد الثاني ، الرياض (١٤٢٤هـ).

٤٤. العمر، عبدالعزيز. أثر استخدام التعلم التعاوني على تحصيل طلاب العلوم في المرحلة الجامعية، رسالة الخليج العربي، العدد (٨٠) السنة الثانية والعشرون، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، (١٤٢٢هـ).
٤٥. العمران، حمد. مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية دراسة للواقع مع التخطيط لمركز نموذجي، (رسالة دكتوراه منشورة) قسم المكتبات والمعلومات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤٢٨هـ).
٤٦. العنزي، عمر بن رمضان. أثر استخدام مراكز مصادر التعلم في مستوى التحصيل الدراسي لمقرر الفقه لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود (١٤٢٥هـ).
٤٧. عيسى، مصباح. مراكز مصادر التعلم وإدارة التقنيات التربوية، الكويت: مكتبة الفلاح (١٩٨٢م).
٤٨. الغامدي، أحمد محمد، واقع مراكز مصادر التعلم بتعليم محافظة جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين، (رسالة ماجستير غير منشورة) قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية في مكة المكرمة، جامعة أم القرى (١٤٢٥هـ).
٤٩. فتح الباب، عبد الحليم السيد، وآخرون. ثورة المعلومات والتعليم، القاهرة: مطابع الإخوة الأشقاء (١٩٩٢م).
٥٠. الفزا، فارق حمدي ديناميكية التفاعل بين المراكز والمؤسسات التعليمية ودورها في تقنية التعليم الذاتي، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد ١٤، السنة السابعة، المركز العربي للتقنيات التربوية الكويت (١٩٨٤م).
٥١. الفريح، فهد محمد، أمين المكتبة المدرسية ودوره الجديد في عالم تقنية المعلومات، وزارة التربية والتعليم، مجلة المعلوماتية، ع ٤، شعبان (١٤٢٤هـ).
٥٢. فريحات، عصام. مركز مصادر التعلم في عصر المعلومات - معطيات جديدة، وزارة التربية والتعليم، مجلة المعلوماتية، ع ٤، شعبان (١٤٢٤هـ).

٥٣. فهمي، سيف الدين . مركز مصادر التعلم ضرورة تربوية ، صحيفة التربية ، العدد الثالث ، مارس (١٩٨٣) القاهرة .
٥٤. كاظم ، أحمد خيري وجابر عبد الحميد ، الوسائل التعليمية والمنهج ، الطبعة الثانية ، القاهرة : دار النهضة العربية (١٩٨١م).
٥٥. الكلوب ، بشير. التكنولوجيا عملية التعلم والتعليم ، ط(٢) ، عمان ، الأردن : دار الشروق (١٩٩٣م).
٥٦. اللقاني ، أحمد حسين ، أبو سنيينة ، عودة عبد الجواد ، التعلم والتعليم الصفي ، عمان : دار الثقافة (١٩٩٠)
٥٧. مرعي ، توفيق أحمد ، الحيلة ، محمد محمود . المناهج التربوية الحديثة ، عمان ، الأردن : دار ضيف للنشر (١٤٢١هـ).
٥٨. مركز التقنيات التربوية ، التقرير السنوي للعام الدراسي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ ، القويعية ، إدارة التربية والتعليم بمحافظة القويعية ، (١٤٢٧هـ) .
٥٩. مزاحم ، عمر مزاحم . تقويم مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية بمنطقة أبو ظبي التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة ، (رسالة ماجستير غير منشورة ) ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية (٢٠٠٥م) .
٦٠. مصطفى ، فهمي. المكتبة المدرسية ومركز مصادر التعلم دليل عمل للأمناء ودليل إرشادي للموجهين ، القاهرة ، مصر : دار الفكر العربي (١٤٢١هـ)
٦١. المطوع ، نايف . تقويم تجربة مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ، (رسالة ماجستير غير منشورة ) ، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود (١٤٢٢هـ) .

٦٢. المعقل ، عبدالله . **التعلم التعاوني ، مفهومه ، فوائده ، أسسه التطبيقية** ، الرياض ، جامعة الملك سعود : مركز البحوث التربوية ، كلية التربية (١٤٢٣هـ) .
٦٣. ملحم ، سامي . **سيكولوجية التعلم والتعليم** ، عمان ، الأردن : دار المسيرة (٢٠٠١م) .
٦٤. المناعي ، لطيفه علي . **دراسة مسحية لمراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية في البحرين** ، مركز التقنيات التربوية ، وزارة التربية والتعليم ، البحرين (١٤٢٠هـ) .
٦٥. الموسوي ، ناصر حسين . **واقع مراكز مصادر التعلم بمدارس البحرين: دراسة تحليلية**، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا ، ١٩٩٤، ص ٤٧ .
٦٦. ندوة تقنيات التعليم بين المطالب والتحديات من ٨.٦ / ١١ / ١٤١٣هـ، التقرير الختامي للندوة ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم .
٦٧. الهمشري ، عمر أحمد ، عليان ، ربحي . **المرجع في علم المكتبات والمعلومات** ، عمان ، الأردن : دار الشروق (١٩٩٧م)
٦٨. هميسات ، حمد . **واقع مراكز مصادر التعلم في الأردن** ، دراسة مسحية ، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، جامعة مؤتة ، عدد (١٣) ، ص ص ١٣٥ - ١٧١ (١٩٩٧) .
٦٩. وزارة التربية والتعليم إدارة مراكز مصادر التعلم ، **مراكز مصادر التعلم** ، الرياض ، التطوير التربوي ، (١٤٢٤هـ)
٧٠. وزارة المعارف ، التطوير التربوي ، **الإدارة العامة للتقنيات التعليم . إنشاء مراكز مصادر التعلم** ، الرياض ، (١٤٢١هـ) .

٧١. وزارة المعارف ، مشروع تطوير استراتيجيات التدريس ، الرياض ، الإدارة العامة للإشراف التربوي (١٤٢٣هـ).

٧٢. يوسف ، فتحي. أثر توظيف مراكز مصادر التعلم على التحصيل الدراسي في جغرافية الوطن العربي لطلاب الصف السادس واتجاهات الطلاب نحو مادة الجغرافيا في مدارس وكالة الغوث ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية (١٩٩٤م).

1. Binela, Sergio. Ramaaem, (1986) , **An Ethnographic Case Study On The Use Of" Learning Resources"** By International Training Participants, Dissertation Abstract International, Vol. 46, No. (7) P. 1810.
2. Boe,T.(1989). **The Next Step for Educators and Technology Industry: Investing in Teachers'**. Educational Technology, 29(3)39-44.
3. D.L , Jelden :"**An Educational Technology Center : A Proposed Organization Structure"**, New York, Little-Brown Pub , 1997.
4. George , Parkyn . **Towards a Conception Model life Long Education**. Educational Studies & Documents,Unesco.p99 (1973).
5. Kelly , W.P. A study of the Louisiana Learning Resources System Focusing On Projections **Dissertation Abstracts International** , Vol. 46, No.(5), p.1709 - 1977.
6. Michel Heeg & Carol Boston : "**ERIC Directory Of Education Related Information Center** " , USA, Maryland , 1996.
7. Mohander, Jain, Mona, (1985), **Survey Of Teacher Perception At Elementary, Middle, And High School**\_Levels Of Selected Teacher Education Resource Center, Dissertation Abstract International , Vol. 46 No. (5) P.1252.
8. Pamela Lynn Springer : "**How Pre-Service Teacher Incorporate Technology into Lesson During Their**

**Practice Teaching Experience : An Intrinsic Case Study “** , Ph.D , University of Nebraska , Lincoln , 2000 , Pub in “ [http : // www.Lip-umi.com/dissertations/previer-all/9977024](http://www.Lip-umi.com/dissertations/previer-all/9977024) “

9. R.N.J , Rutgers :” **Technology-Resource Center for Vocational Technical Education** ”,USA- , The state University of New Brunswick, Macmillan Pub , 1995
10. Wilson Larry Mack. Comparison of Guidelines Scores to Opinions and use learning Resources services Among Clientele , **Desseretation Abstracts International** , Vol. 38, No.(12), p.1709 - 1977

## ملحق رقم (١)

### بيان بأسماء المحكمين الذين حكموا الاستبانة

الاسم	جهة العمل
١ أ.د/ السيد سلامه الخميسي	قسم التربية - كلية التربية - جامعة الملك سعود
٢ د/ حسن العولقي	قسم التربية - كلية التربية - جامعة الملك سعود
٣ د/ عبدالرحمن المطرف	مركز البث التلفزيوني - جامعة الملك سعود
٤ د/ بدر جويعد العتيبي	قسم التربية - كلية التربية - جامعة الملك سعود
٥ أ.د/ علي سعيد القرني	قسم الإدارة التربوية - كلية التربية - جامعة الملك سعود
٦ د/ محمد العمران	إدارة مراكز مصادر التعلم - وزارة التربية والتعليم
٧ د/ عبدالإله العرفج	قسم تقنيات التعليم - كلية المعلمين بالأحساء
٨ د/ مسفر السلولي	قسم تقنيات التعليم - كلية المعلمين بالأحساء
٩ د/ فتحي ابو ناصر	قسم تقنيات التعليم - كلية المعلمين بالأحساء
١٠ أ.د. رياض الحسن	قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة الملك سعود
١١ د/ سعود العريفي	الإشراف التربوي - إدارة التربية والتعليم بمحافظة القويعة
١٢ أ. نايف المطوع	مساعد مدير إدارة التربية والتعليم بمحافظة القويعة
١٣ أ. محمد بن معن	مركز التقنيات التربوية - إدارة التربية والتعليم بمحافظة الأحساء

ملحق رقم ( ٢ )

أداة الدراسة ( الاستبانة ) في صورتها النهائية

## استبانة لدراسة العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم

حفظه الله

أخي المعلم الأستاذ /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول (العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم)

تحت إشراف الأستاذ الدكتور / عبدالعزيز السنبل

وذلك استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التربية (تخصص أصول تربية)

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة إيجاباً والعوامل المؤثرة سلباً على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم

والتوصل لبعض المقترحات التي من شأنها زيادة تفعيل مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية في المدارس

وبحكم عملكم في الميدان التربوي ولما لرايكم من أثر كبير في هذا المجال لذا أرجو التكرم بقراءة الاستبانة المرفقة والإجابة على

جميع فقراتها بوضع علامة (✓) في الفراغ المناسب أمام كل عبارة من عبارات الاستبانة وأملّي وكما هو المتوقع منكم تحري

الدقة والموضوعية عند تعبئة الاستبانة وكتابة الاقتراحات التي ترى أنها تسهم في زيادة تفعيل مركز مصادر التعلم ، علماً بأن

إجاباتكم لن تستخدم إلا لغرض هذا البحث وسيتم التعامل معها بسرية تامة

شاكراً ومقدراً لكم إعطائي جزءاً من وقتكم الثمين في تعبئة هذه الاستبانة والله يحفظكم ويرعاكم

معد الدراسة ناصر بن عبدالله الجميعي

الرجاء وضع علامة (✓) أمام الاختيار المناسب

ثانوي

متوسط

ابتدائي

المرحلة التي تدرّس بها

أدبي

علمي

التخصص الذي تقوم بتدريسه

أقل من سنة

سنوات الخبرة في التدريس

أكثر من سنة وأقل من خمس سنوات

أكثر من خمس سنوات وأقل من عشر سنوات

أكثر من عشر سنوات



م	درجة الموافقة			
	موافق بشدة	موافق	غير موافق بشدة	غير موافق
	أولاً : من العوامل التي تسهم في زيادة إقبال المعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم : أرجو التأشير بعلامة ( ✓ ) أمام كل عبارة تحت درجة الموافقة من وجهة نظرك			
1				كون موقع المركز بالمدسة مناسباً يسهل الوصول إليه
2				وجود مساحات كافية بالمركز لتنفيذ المهام المختلفة
3				توفر الإضاءة الطبيعية المناسبة
4				توفر التهوية الجيدة بالمركز
5				توفر أقسام خاصة للتعليم الجماعي وأخرى للتعلم الفردي
6				توفر أنواع متعددة من المواد التعليمية بالمركز وأشكال مختلفة
7				وجود أجهزة عرض متطورة تقلل الجهد والوقت لإيصال المعلومة للمتعلمين
8				عندما يكون عدد الأجهزة بالمركز مناسباً لأعداد الطلاب
9				عندما يكون عدد المواد التعليمية مناسباً لتحقيق نشاطات المركز
10				وجود علاقة تعاونية تفاعلية بين أمين المركز و المعلمين
11				كون أمين المركز مهياً علمياً ومهتياً لإدارة المركز
12				عندما يقدم المركز تسهيلات تعليمية متنوعة لا توفرها أماكن الدراسة العادية
13				أن يسهم المركز في مساعدة المعلمين على تبادل الخبرات في مجال تطوير مهارات التدريس
14				توفير أوعية معلومات لا يمكن توفيرها في الفصول الدراسية
15				توفير نشرات توضح طريقة التعامل مع الأجهزة التعليمية
16				تضرع أمين مركز المصادر تضرعاً كلياً للعمل بالمركز
17				توفير خدمة الإنترنت بالمركز
18				توفر الدعم الفني لدمج التقنية في التعليم
19				انتشار الوعي لدى المعلمين بأساليب التعليم الحديثة
20				وجود تشجيع من المشرف التربوي للمعلمين على استخدامهم للمركز



م	ثانياً : من العوامل التي تسهم في إجهاد المعلمين عن استخدام مركز مصادر التعلم : أرجو التاشير بعلامة ( ✓ ) أمام كل عبارة تحت درجة الموافقة من وجهة نظرك	درجة الموافقة		
		موافق بشدة	موافق	غير موافق بشدة
21	جدول إشغال المركز الأسبوعي لا يستوعب طلبات المعلمين باستخدام المركز			
22	كثرة الأعباء التدريسية للمعلم			
23	صغر مساحة المركز بشكل يجعله غير مناسباً لممارسة الأنشطة التعليمية به			
24	تصميم المركز بطريقة غير ملائمة لتلبية حاجات المعلمين والمتعلمين			
25	عدم وجود ميزانية مخصصة للمركز مما يحد من تحقيق أهدافه			
26	ضعف مهارات المعلمين في استخدام الحاسب الآلي والأجهزة المتوفرة بالمركز			
27	عدم تمكن إدارة المدرسة للمعلم من إقامة الأنشطة داخل المركز			
28	اعتماد المعلمين على الطريقة التقليدية في التدريس			
29	عدم تلبية المركز لحاجة المنهج المدرسي من الوسائل والمواد التعليمية			
30	طول المقررات الدراسية مما يقلل من استخدام المعلم لإمكانات مركز المصادر			
31	انخفاض فاعلية أمين مركز مصادر التعلم تحد من تفعيل دور المركز بالمدرسة			
32	عدم تفهم إدارة المدرسة لدور المركز			
33	كون المصادر والمواد التعليمية قديمة ولا يتم تحديثها باستمرار			
34	قلة المواد العلمية وأوعية المعلومات بالمركز والتي تخدم المقرر المدرسي			
35	وجود اتجاهات غير إيجابية لدى بعض المعلمين نحو مركز مصادر التعلم			
36	قلة اهتمام مشرفي المواد الدراسية باستخدام المعلمين لمركز مصادر التعلم			
37	قلة الحوافز للمعلمين الذين يستخدمون مركز مصادر التعلم			
38	عدم وضوح أهداف مركز مصادر التعلم لدى بعض المعلمين			
39	الفوضى التي يحدثها الطلاب أثناء انتقالهم لمركز مصادر التعلم			
40	عدم مواكبة الأجهزة والتقنيات المستخدمة بالمركز للتطورات الحديثة في المناهج وطرق التدريس			

ثالثاً : اذكر بعض المقترحات المناسبة التي ترى أنها تؤدي إلى زيادة تفعيل مركز مصادر التعلم بالمدرسة



1. ....
2. ....
3. ....
4. ....
5. ....
6. ....

ملحق رقم ( ٣ )

التصميم النهائي لأداة البحث ( الملاحظة لواقع مراكز  
مصادر التعلم بمدارس محافظة القويعة )

أداة الملاحظة للتجهيزات والأماكن اللازمة لتشغيل مركز مصادر التعلم  
المجال الأول : معلومات عامة عن العاملين في مراكز مصادر التعلم

مدى توفر أمين مركز مصادر التعلم

- لا يتوفر أمين للمركز  
 الأمين مفرغ جزئي  
 الأمين مفرغ كلياً للعمل بالمركز

المؤهل العلمي لأمين المركز

- دبلوم دون الجامعي  
 بكالوريوس  
 أعلى من البكالوريوس

التخصص الأكاديمي لأمين المركز

- علمي  
 أدبي

عدد سنوات الخبرة لأمين المركز

- (١ - ٥) سنوات  
 (٦ - ١٠) سنوات  
 (أكثر من ١٠) سنوات

حضور الدورات التدريبية المتعلقة بمصادر التعلم التي حضرها أمين المركز

- لم يحضر أية دورة  
 حضر دورة واحدة  
 حضر دورتين فأكثر

المجال الثاني : درجة توفر الأجهزة الخاصة بمركز مصادر التعلم

م	الأجهزة التعليمية	درجة توفر الأجهزة وصلاحيتها للعمل		
		عدد الصالح للاستخدام	عدد غير الصالح للاستخدام	غير متوفر
١	جهاز حاسب آلي			
٢	شبكة للحاسب الآلي			
٣	خط هاتفي للإنترنت			
٤	جهاز عارض البيانات ( الداتا شو)			
٥	كاميرا وثائقية			
٦	كاميرا تصوير فيديو			
٧	كلمير تصوير فوتوغرافية			
٨	طابعة حاسب			
٩	آلة تصوير وثائق			
١٠	جهاز فيديو			
١١	جهاز مسجل تعليمي			
١٢	جهاز تلفزيون			
١٣	سبورة مغناطيسية			
١٤	جهاز عرض الشرائح			
١٥	جهاز عرض الصور المعتمة			
١٦	جهاز عرض فوق الرأس (الأوفرهد )			

المجال الثالث : المساحة والتجهيزات اللازمة

م	درجة توفر الأجهزة وصلاحياتها للعمل		
	نعم	لا	ملاحظات
١			هل مساحة المركز مناسبة
٢			هل عدد المقاعد كاف لعدد الطلاب
٣			هل التهوية مناسبة
٤			هل يمكن تعقيم غرفة المصادر
٥			هل يسمح الأثاث بحرية الحركة
٦			هل تتوفر خزائن لحفظ المواد والأجهزة
٧			هل تتوفر أماكن لصيانة الأجهزة
٨			هل تتوفر خدمة الإنترنت بالمركز
٩			هل تتوفر التوصيلات الكهربائية اللازمة
١٠			هل مكان المركز قريب من فصول الطلاب
١١			هل تتوفر أماكن للتعليم الفردي
١٢			هل مكان المركز بعيد عن الإزعاج والضوضاء

## ملحق رقم ( ٤ )

### المعيار

في ضوء الدراسات والأدبيات التربوية المتعلقة بمركز مصادر التعلم (الأحمدي ٢٠٠٣  
(ابو خاطر ١٩٩٤) (الشرهان ١٤٢٢) ، (هميسات ١٩٩٧) ، (العمران ١٤٢٨)  
تم تحديد معيار للملاحظة كما يلي  
المساحة ك ١٥٠ متر أو أكثر  
عدد المقاعد : يؤخذ في الاعتبار متوسط عدد من الطلاب في الفصل الواحد  
التهوية : وجود : (٤) نوافذ أو أكثر  
التعتيم : وجود ستائر أو أي موانع للضوء على النوافذ  
الموقع : يكون متوسط في المدرسة بعيد عن الملاعب وأماكن الضوضاء

## **ملحق رقم ( ٥ )**

**خطاب سعادة عميد كلية التربية لمدير إدارة التربية والتعليم بمحافظة  
القويسية بشأن طلب الموافقة على تطبيق الباحث لأداة البحث**



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
كلية التربية  
مكتب العميد

الرقم: ٣٢٧/٢٠  
التاريخ: ١٤/٤/١٤٢٧هـ  
المرفقات:

الموضوع:

١٣٧٧ - ١٤٢٧ هـ

سعادة مدير التربية والتعليم بمحافظة القويعية  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد  
المحترم

أفيد سعادتكم أن طالب الدراسات العليا بقسم التربية / ناصر بن  
عبدالله الجميعي، ورقمه الجامعي (٤٢٥١٢١٢٩٥) يقوم بإجراء بحث بعنوان:  
(العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم).  
عليه، أرجو من سعادتكم التكرم بمساعدة الطالب على إنجاز الجانب  
التطبيقي من بحثه وتسهيل مهمته، حيث أن البحث متمم للحصول على  
درجة ماجستير الآداب في التربية.  
شاكراً لسعادتكم حسن تفهمكم وتقديركم سلفاً.  
وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري...

عميد كلية التربية

د. خالد بن فهد الحذيفي

رمانح

٢٠٢٢

## **ملحق رقم (٦)**

**خطاب سعادة مدير إدارة التربية والتعليم بمحافظة القويعة (بنين) إلى  
مديري المدارس بشأن تسهيل مهمة الباحث**



المملكة العربية السعودية  
وزارة التربية والتعليم  
إدارة التربية والتعليم بمحافظة القصيبة

الرقم : ٤٥ / ٢٤٥٤  
التاريخ : ١٤٤٨ / ٤ / ٢٤  
المرفقات : .....

حفظه الله

إلى : مدير مدرسة

من : مدير إدارة التربية والتعليم المكلف

بشأن : تسهيل مهمة باحث

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تجدون مرافقه الاستبانات الخاصة بالباحث / ناصر بن عبدالله الجميعي وألخاصة بإجراء دراسة  
بعنوان :

( العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم )

نأمل تسهيل مهمة الباحث بتطبيق تلك الدراسة لديكم ، بتوزيعها على جميع المعلمين بالمدرسة  
وارسالها لقسم تقنيات التعليم بالإدارة (شعبة مصادر التعلم) بعد استكمالها من قبل المعلمين في  
أسرع وقت ممكن .

والله يحفظكم ويرحمكم...

نايف بن عبدالعزيز المطوع

  
١٤٤٨ / ٤ / ٢٤ هـ